غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

بن فرحان: ندعم استقرار لبنان وسيادة أراضيه

ص٢

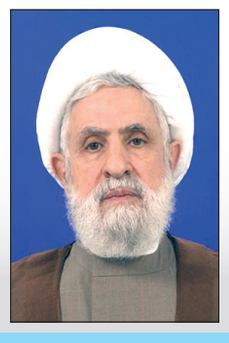

حزب الله: إقالة رجّي أو إسكاته

ص٣

«الخاطبة» مهنة تقليدية ما زالت رائجة

ص٨

الاثنين ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٣٠ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٧

AL-LIWAA 19 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17437

100000 L.L.

خفض الاتصالات بين عون وحزب الله.. وانتظار صعب بين منخفضَين

سلام إلى دافوس اليوم.. و«الميكانيزم» تنتظر تفاهمات أميركية - فرنسية

حوار اميركي مع الحرس الثوري الإيراني؟

تأخير الضربة الأميركية المفترضة ضد إيران لم يكن تفصيلاً تقنياً ولا مجرد تباين في التقدير الزمني، بل عكس في جوهره صراعاً داخل مراكز القرار في واشنطن بين منطق القوة ومنطق إدارة المخاطر. فالولايات المتحدة، رغم امتلاكها القدرة العسكرية على توجيه ضربة قاسية لإيران، تدرك أن أي عمل عسكري واسع لن يكون حدثاً معزولاً، بل حلقة في سلسلة تفاعلات إقليمية قد تخرج سريعاً عن السيطرة، خصوصاً في ظل تشابك الساحات من الخليج إلى العراق وسوريا ولبنان.

في هذا الإطار، لا يمكن التقليل من وزن الوساطات الإقليمية، ولا سيما السعودية والقطرية والعُمانية، التي لعبت دوراً مزدوجاً: من جهة، وفّرت للإدارة الأميركية قناة اختبار إضافية لنيات طهران وإمكان انتزاع تنازلات سياسية أو أمنية بأكلاف أقل من الحرب، ومن جهة ثانية، منحت واشنطن هامشاً دبلوماسياً لتبرير التأجيل أمام حلفائها من دون الظهور بموقع المتراجع. غير أن هذه الوساطات، على أهميتها، ليست العامل الحاسم وحدها، بل تتقاطع مع قناعة أميركية أعمق بأن الضربة العسكرية، مهما بلغت دقتها، لا تضمن سقوط النظام الإيراني، بل قد تؤدي إلى نتيجة معاكسة تماماً عبر إعادة توحيد الداخل الإيراني خلف السلطة، وإعادة إنتاج خطاب «المظلومية الوطنية» الذي تتقنه طهران تاريخياً.

العامل الأكثر حساسية في حسابات التأجيل يبقى غياب البديل الجاهز. فالتجارب الأميركية في المنطقة، من العراق إلى أفغانستان، تركت ندوباً عميقة في الوعي الاستراتيجي الأميركي. إسقاط نظام من دون وجود قوة داخلية منظمة قادرة على ملء الفراغ، أو توافق دولي على شكل المرحلة الانتقالية، يعني عملياً فتح الباب أمام فوضى إقليمية جديدة، لا تبدو واشنطن مستعدة، ولا حلفاؤها في المنطقة، لتحمُّل تبعاتها في هذه المرحلة، لا سياسياً ولا اقتصادياً. من هنا، يظهر خيار المفاوضات، حتى وإن كان هشّاً، كأداة لإدارة الصراع لا لحسمه، وكوسيلة لتغيير السلوك الإيراني تدريجياً، بدل السعي إلى تغيير النظام دفعة واحدة.

وثمة معلومات متداولة في أوساط أميركية عن قنوات حوار غير مباشر بين واشنطن والحرس الثوري الإيراني، ظهرت بوادرها في وقف العنف والإعدامات ضد المتظاهرين، وتخفيض حدة التظاهرات إلى حد التجميد في بعض المناطق، مما رجّح كفة القائلين بإمكانية التوصل إلى صيغة تؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب في السلوك الإيراني، داخلياً وخارجياً بالتفاوض، بحيث يتولى الحرس الثوري إدارة دفة التغيير في سيناريو شبيه بما جرى في فنزويلا. ولعله من المبكر التكهن بمدى نجاح هذه المفاوضات، رغم أن الجانب الأميركي قد وضع سقفاً زمنياً لها.

غير أن الرهان على التزام إيران بنتائج أي مفاوضات يبقى موضع تشكيك واسع، ليس فقط لدى خصومها، بل أيضاً لدى وسطاء وشركاء التفاوض. فالتجربة الطويلة مع طهران تُظهر أنها تتعامل مع الاتفاقات بوصفها محطات تكتيكية لا تحوُّلات استراتيجية، وأنها غالباً ما تلتزم بالنصوص ما دامت تخدم مصالحها المباشرة، ثم تعمد إلى الالتفاف عليها أو إعادة تفسيرها عند تبدل موازين القوى. ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن إيران، تحت ضغط العقوبات والاختناق الاقتصادي، قد تجد نفسها مضطرة إلى تقديم تنازلات محسوبة، لا سيما في الملفات التي لا تمسُّ جوهر عقيدتها الأمنية، مع محاولة الإبقاء على بعض أوراق النفوذ الإقليمي كـ«ضمانة تفاوضية» للمستقبل.

هنا تحديداً يتقاطع المسار الإيراني مع الوضع اللبناني. فلبنان، بحكم تركيبته الهشة، لطالما كان إحدى الساحات الأكثر تأثراً بتقلبات العلاقة الأميركية – الإيرانية. ويزداد هذا التأثير عمقاً مع تنامي القناعة لدى شريحة واسعة من اللبنانيين والقوى السياسية بأن قرار السلاح ليس شأناً داخلياً صرفاً، بل هو جزءٌ من منظومة إقليمية يُتخذ قرارها النهائي في طهران. إن تأجيل الضربة الأميركية، وما يحمله من مؤشرات على تفضيل التفاوض، ينعكس عملياً إطالة لأمد هذا الواقع، إذ يمنح إيران وقتاً إضافياً للإمساك بأوراقها اللبنانية، ويؤخر أي حسم لمسألة السلاح ودوره.

في المقابل، فإن أي تسوية أميركية – إيرانية، ولو جزئية، قد تفتح نافذة ضيقة أمام لبنان، إذا ما اقترنت بضغوط دولية واضحة لفصل المسار اللبناني عن الاشتباك الإقليمي. لكن هذا الاحتمال يبقى ضعيفاً ما لم تتوافر إرادة داخلية لبنانية لإعادة الاعتبار لمنطق الدولة، واستثمار اللحظة التفاوضية لفرض مقاربة جديدة لمسألة السيادة والسلاح.

بين تأجيل الضربة واحتمالات التفاوض، يبقى لبنان معلّقاً في منطقة رمادية، يدفع ثمن صراع لم يقرر بعد كيف ينتهي، ولا على أي حساب.

صلاح سلام

فيما يشهد الشرق الأوسط منخفضات سياسية وجيوسياسية وتوترات في غير مكان وإعادة تموضع في التحالفات والاستراتيجيات، تتجه الانظار الى الوضع اللبناني الواقع على خطوط التوتر في الاقليم، والذي يعيش حالة من الترقّب بين منخفضين جويَّين الأول ينتهي اليوم، والثاني الاسبوع المقبل لمعرفة حقيقة ما تحضّر له اسرائيل، وسط تأخير اجتماع «الميكانيزم» الذي كان مقرَّرا بين السبت أو الأحد، وسط خلاف ملموس يتزايد بين الفريقين الاميركي والفرنسي حول إلزام اسرائيل بالانصياع لمستلزمات قرار وقف النار الذي التزم به لبنان، ولم تلتزم به اسرائيل على الرغم من التوقيع عليه.

وحسب مصادر معنية بالوضع الجنوبي، فإن الاتصالات تجري من أجل منع الانفجار على نطاق أوسع ممّا يجري، بالاعتماد على «الميكانيزم» على النحو الذي هي عليه أو عبر الانتقال الى آلية مفاوضات دبلوماسية، لم يستقر الرأي حولها بعد..

إلى ذلك يغادر الرئيس نواف سلام اليوم الى دافوس في سويسرا على رأس وفد للمشاركة في الاجتماع السنوي السادس والخمسين للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي ينعقد من ١٩ (اليوم) الى ٢٣ كانون الثاني، تحت شعار «روح الحوار»، والذي يجمع قادة العالم لمناقشة تحديات عالمية مُلحّة، مثل الصراعات الجيوسياسية والذكاء الاصطناعي والتحول في الطاقة وتحقيق النمو المستدام مع التركيز على التعاون لمواجهة الانقسامات العالمية. وقد سبقه امس وزير المالية ياسين جابر.

إنشغالات وخفض التواصل بين بعبدا والحارة في المحليات اليومية

وبعد الانشغال بحركة الموفدين العرب الاسبوع الماضي وما نتج عنها من توافق خماسي على موعد عقد مؤتمر دعم الجيش في الخامس من آذار المقبل في باريس، يُنتظر ان تشهد المرحلة المقبلة تنسيقاً سعودياً - فرنسياً أعلى بعد إنجاز الاصلاحات المالية وإقرار قانون معالجة الفجوة المالية، ليتسنى للدولتين ودول اللجنة الخماسية الاخرى الاتفاق على عقد مؤتمر التعافي الاقتصادي للبنان والمقرَّر ضمن اجندة دول الخماسية لكن لم تُدرس تفاصيله بالكامل ولم يتحدد موعده بعد.

كما إنشغلت البلاد بمتابعة ما يجري في سوريا وانعكاسها على جمود التواصل مؤقتاً مع لبنان لمتابعة تنظيم العلاقات لا سيما حول الاتفاقية القضائية التي ما زالت عالقة بسبب مواقف مختلفة بين البلدين حول الموقوفين السوريين برغم المعلومات عن تقدم في إنجاز الاتفاقية القضائية واحتمال اطلاق سراح مئات المسجونين السوريين بعد التدقيق في اوضاعهم والجرائم المرتكبة.

ثم انشغلت الأوساط السياسية بردود الفعل على كلام امين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم وبعض نواب الحزب حول مواقف رئيس الجمهورية ووزير الخارجية، والتي ادت الى تراجع زخم التواصل بين الرئيس جوزاف عون والحزب. لكن علمت «اللواء» من مصادر رسمية ان هناك تواصلاً غير مباشر حصل بين الطرفين عبر اصدقاء مشتركين، وسط توقعات بحصول تواصل غير مباشر الاسبوع المقبل في لقاء بين الحزب والاصدقاء العاملين على خط التواصل. وقد يكون مستشار الرئيس عون العميد اندريه رحال على خط التواصل المرتقب وقد لا يكون.لكن لا شيء نهائياً وملموساً بعد.

وعلمت «اللواء» من قيادي في «الثنائي الشيعي» أن حزب الله عبر مواقف أمينه العام الشيخ قاسم السبت الماضي أعلن نهاية مرحلة الصبر الاستراتيجي، وإعادة تثبيت حق الردّ في أي وقت، وبأي شكل تفرضه التطورات. لكن موقفه لا يصب في إعلان الحرب بل هو نوع من المواجهة مع الرئاستين الأولى والثالثة.

وحسب القيادي، فإنه بعد خطاب الشيخ قاسم، فإن الموقف بات مختلفاً عن مرحلة

٦

الثلج يفتح الطريق لمواسم التزلج

الاستعدادات لموسم تزلج واعد في كفرذبيان

غطى الثلج مناطق التزلج في لبنان، من كفرذبيان الى بشري والأرز، فضلاًعن أن العاصفة القطبية أدت الى قطع الطرقات، لا سيما ضهر البيدر.

وتوافد المتزلجون الى كفرذبيان منذ صباح أمس، وتوقع المشرفون على مواقع التزلج هناك إقبالاً واسعاً مع تحسُّن الظروف المناخية.

كل اثنين

السفينة تغرق والمعركة أصبحت مع الداخل

خلود وتار قاسم

ص ٨

توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين الشرع وقسد برعاية أميركية

أعلن الرئيس السوري، أحمد الشرع، مساء امس، عن اتفاق جديد مع قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، يهدف إلى وقف إطلاق النار وتعزيز سلطة الدولة في المناطق الشرقية والشمالية الشرقية من البلاد، وتثبيت الأمن والاستقرار في مناطق الصراع.

وأضاف الشرع أن الاجتماع المتفق عليه مع قائد قسد، مظلوم عبدي، تم تأجيله الى اليوم، «بسبب سوء الأحوال الجوية».

من جهته، اعتبر المبعوث الأميركي إلى دمشق، توم براك، أن الاتفاق ، يشكل «نقطة تحول مفصلية»، بعد التصعيد العسكري الأخير بين الطرفين.

وقال براك في منشور على منصة إكس: «يمثل هذا الاتفاق ووقف إطلاق النار نقطة تحوّل مفصلية، إذ يختار الخصوم السابقون الشراكة بدلًا من الانقسام»، مشيدا بجهود الطرفين «البنّاءة» لإبرام اتفاق «يمهّد الطريق أمام تجديد الحوار والتعاون نحو سوريا موحّدة».

وأتى ذلك بعيد لقاء براك الشرع في دمشق، الأحد، غداة لقائه عبدي في أربيل بإقليم كردستان العراق.

وبحسب وكالة الأنباء السورية، يشمل الاتفاق تسليم جميع حقوق حقول النفط إلى الحكومة السورية، إضافة إلى دمج جميع عناصر قوات سوريا الديمقراطية ضمن وزارة الدفاع.

كما ينص الاتفاق على دخول مؤسسات الدولة إلى المحافظات الشرقية والشمالية الشرقية لتعزيز الإدارة الحكومية وتوسيع سلطة دمشق في تلك المناطق.

أولاً: وقف إطلاق نار شامل وفوري على كافة الجبهات ونقاط التماس بين القوات الحكومية السورية وقوات سوريا الديمقراطية بالتوازي مع انسحاب كافة التشكيلات العسكرية التابعة لـ «قسد» إلى منطقة

٦

الشرع يعرض نص الاتفاق على وقف فوري وشامل لإطلاق النار

اللقاء التشاوري الجنوبي: لمسنا في السعودية دعماً إيجابياً للقضية الجنوبية

شهدت العاصمة السعودية الرياض امس اجتماعاً تشاورياً يضم قيادات من جنوب اليمن، بعنوان اللقاء التشاوري الجنوبي، وذلك في إطار مساع لبلورة رؤية سياسية جامعة تعالج القضية الجنوبية عبر مسارٍ سياسي آمن وشامل، وقال أبو زرعة المحرمي، عضو المجلس الرئاسي اليمني، إن الحوار الجنوبي الذي سترعاه السعودية يمثل فرصة تاريخية نادرة لا يجوز التفريط أو العبث بها، محذراً من أي محاولات افتعال للخلافات الجنوبية الداخلية أو حتى استعداء المملكة، بما يخدم قوى معادية للقضية الجنوبية.

٦

القوات الأميركية تنسحب من قاعدة عين الأسد والجيش العراقي يحلُّ مكانها

أعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس الاول انسحاب القوات الأميركية من قاعدة عين الأسد الجوية التي تضم قوات للتحالف بقيادة الولايات المتحدة بغرب البلاد، بعد أن تولى الجيش العراقي السيطرة الكاملة عليها.

٦

ترامب لتغيير القيادة .. وطهران تحذِّر واشنطن من استهداف خامنئي

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب لصحيفة بوليتيكو إنه حان الوقت للبحث عن قيادة جديدة لإيران. ودعا القيادة الإيرانية للتركيز على إدارة البلاد بشكل صحيح كما يفعل هو لا على قتل الآلاف للسيطرة، حسب تعبيره.

وأشار ترامب، في تصريحاته لبوليتيكو، إلى أن إيران هي أسوأ مكان في العالم للعيش، بسبب سوء القيادة، وفق تعبيره. وأضاف أن "حكام طهران يعتمدون على القمع والعنف".

وجاءت تصريحات ترامب ردا على اتهامات من المرشد الايراني علي خامنئي الذي قال إن لدى بلاده مستندات وأدلة تثبت تورط الولايات المتحدة وإسرائيل في دعم أعمال التخريب والقتل في إيران، مشيرا إلى أن من سماهم مثيري الفتنة تسببوا في قتل آلاف الأشخاص.

واتهم المرشد الإيراني الرئيس ترامب شخصياً بالتدخل وتهديد الشعب الإيراني وتحريض "مثيري الفتنة" على التحرك ووصفه "بالمجرم".

ونقلت وسائل إعلام عن خامنئي قوله إن "التحريض الأخير ضد إيران كان مختلفا، لضلوع الرئيس الأميركي فيه شخصيا"، مطالبا السلطات بـ"قصم ظهر مثيري الفتنة".

٦

منتدى دافوس اليوم: رسوم جمركية ونفط وصفقات ترسم العلاقات الدولية

تنطلق اليوم في مدينة دافوس في جبال الألب السويسرية فعاليات المؤتمر السنوي ال ٥٦ للمنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) الذي يعقد في الفترة من ١٩ الى ٢٣ الجاري تحت شعار «روح الحوار» ،حيث تدرس الرسوم الجمركية وقضايا النفط وتعقد صفقات ترسم العلاقات الدولية.

ويجمع منتدى دافوس ٢٠٢٦ ما يقارب ٣٠٠٠ مشارك، من بينهم ٦٤ رئيس دولة و٦ من قادة مجموعة السبع، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاجارد، إضافة إلى نحو ١٧٠٠ من كبار قادة الأعمال، مع ممثلين من ١٣٠ دولة.

وتعكس المشاركة الواسعة في المنتدى مزيجا فريدا ومتنوعا من القطاعات والصناعات والحكومات والأجيال، ويضمن اتساع نطاق وجهات النظر اللازمة لإيجاد حلول مشتركة.

وسيركّز المنتدى هذا العام على خمسة ملفات أساسية هي الوضع الجيوسياسي والدولي، والتطور التكنولوجي والتأكيد على خضوعه لمصلحة الإنسان، والبيئة والمناخ، والوظائف والمهارات البشرية، والنمو الاقتصادي، وسيتناول المنتدى تحديدا التحول التكنولوجي وتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي أيضا من ناحية الأمن السيبراني الذي لم يعد مشكلة

٦

تقرير إخباري

بين منطق السيادة ومنطلقات المقاومة

«هل يبقى لبنان بعيداً عن تصدُّعات الشرق الاوسط؟»

يخضع الشرق الأوسط برمته الى عاصفة «إمبريالية (بمعنى توسُّعية) مصدرها الولايات المتحدة، التي يقف على رأسها اليوم أحد أبرز أساطين المال والاحتكارات والشركات والعقارات في العالم دونالد ترامب... الذي يُمضي ولاية ثانية كرئيس للولايات المتحدة عن الحزب الجمهوري.

وتهدف العاصفة هذه التي لم يخفِّف من وطأتها التجاذب القطبي مع أوروبا الغربية حول جزيرة غرينلاند الدانماركية الى العبث بـ «خرائط المناطق» الجغرافيا، وفتح مسارب ومسارات لوضع مصادر الثروة والطاقة في الخزائن الأميركية، وتحت إشراف رئيس لجنة السلام الدولية لقطاع غزّة، الرئيس ترامب نفسه، الذي يُمضي غالبية وقته بين عدسات شاشات التلفزة وسيقان الصبايا الجميلات اللواتي يغطين تصريحاته ومؤتمراته الصحفية، سواءً في البيت الأبيض أو في الحدائق الخاصة التي يرتادها، فضلاً عن مدرَّجات الطائرات الخاصة، وحتى مقاعدها الأمامية..

هكذا يمكن فهم التدخل الأميركي في سوريا، والتلويح مجدداً بإعادة العقوبات على سوريا أحمد الشدع (وليس سوريا بشار الأسد) على خلفية ما يجري بشرق الفرات وغربه بين جيش النظام الجديد وقوات سوريا اليمقراطية (قسد) من اشتباكات تعنف أو تهدأ وفقاً لحسابات المفاوضات، والخطط المحيطة بالوضع السوري بتداخلاته التركية والاسرائيلية والكردية ووضعية سائر الأقليات الأخرى من دروز وعلويين ومسيحيين..

وهكذا يُمكن فهم الوساطة المطروحة على مصر وأثيوبيا حول الخلافات على تقاسم مياه النيل بين دولتين افريقيتين، وحول واحد من أطول الأنهار في العالم وأغزرها، وقوَّته في الاستقرار والانماء والاعمار، أو فتح مسارات حروب لا تُبقي ولا تذر، بعدما مدَّ الاسرائيلي يده على الصومال في المقرِّ الافريقي، فاتحاً الباب أمام نوافذ وحسابات، لا تحمل إلَّا الحروب الى المنطقة الافريقية المنهكة، والغائرة تحت بحور من الجهل والتخلُّف والفقر..

حتى أن اسرائيل، التي فقدت في عهد ترامب دورها كقاعدة هجومية متقدمة ضد العالم العربي وقضاياه، لاسيما القضية الفلسطينية، على الرغم من انعقاد القمم (أُحصي منها ٥ قمم) بين ترامب وبنيامين نتنياهو يزعم اليمين ورئيس وزراء اسرائيل منذ ما قبل عملية «طوفان الاقصى» التي أدت الى ما أدت إليه من نتائج بعضها كارثي، والبعض الآخر قيد التقييم من زاوية المصالح والمنافع، وترك الكلمة الفصل للتاريخ، حتى أن إسرائيل تجاوزها الرئيس الاميركي في اتفاق غزَّة، عندما شكل مجلس السلام لغزَّة برئاسته، ممَّا حدا بالجانب الاسرائيلي الى اصدار بيان احتجاجي، ومن ثم تكليف وزير خارجية اسرائيل جدعون ساعر للتواصل مع روبيو وزير الخارجية الاميركي وعضو مجلس السلام، للاستيضاح، ولا أدري ماذا بعد، بعد أن تحوَّلت اسرائيل التي «يفاخر» رئيس حكومتها بأنه سيحدّد الشرق الاوسط بلا منازع، من دولة لاعبة، الى دولة مرشحة لأن يكون ملعوب بها، مع مجلس السلام العالمي لغزَّة برئاسة ترامب، واستبعاد اسرائيل حتى عن العضوية، في حين دُعي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للمشاركة، وكذلك الأمر وبالنسبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان..

في المشهد هذا، بقيت إيران تحتل مكاناً متقدماً ومساحة كبيرة من تغطيات الاعلام الأميركي والعالمي، مع التصريحات الاخيرة لترامب التي يدعو فيها الى تغيير القيادة الايرانية بعد ٣٧ سنة من حكم المرشد الحالي السيد علي خامنئي..

وسط هذه التشقُّقات والتصريحات في استقرار الشرق الأوسط القديم، يُطرح السؤال بإلحاح، ماذا عن الوضع في لبنان، وتحديداً عن مصير سلاح حزب الله في المرحلة الثانية وما يليها جنوبي الليطاني وشمال الأولي وصولاً الى نهر العاصي والنهر الكبير في الشمال.. في البقاع.

برز في الأسابيع الماضية، وسط تجدُّد تحرُّك اللجنة الخماسية العربية - الدولية (المملكة العربية السعودية، مصر، قطر، الولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا) تباين، بل أكثر خلاف واضح بين منطق الدولة، الذي يمثله الرئيسين جوزاف عون ونواف سلام، ومنطق المقاومة، ومن يمثلها سواءً حزب الله، أو عبر تحالفاته التي ظهرت بعد النتائج الكارثية المشاركة بحرب طوفان الأقصى عبر ما سمي بـ «حرب الإسناد» التي انتهت بحرب «أولي البأس» بعد استشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصد الله، وخليفته في الأمانة العامة السيد هاشم صفي الدين.

في منطق الدولة الرسمي مسلَّمات ومنطلقات ومبادئ، تترسخ يوماً بعد يوم: معالجة الاحتلال الاسرائيلي تكون عبر الدبلوماسية، وفقط الدبلوماسية لأن السلاح الذي خسر الحرب، لم يعد قوة ردع أو تحرير أو أي شيء آخر، فهو بات عبئاً (أي السلاح) على حزب الله وعلى بيئته.. وبالتالي لا بُدَّ من الخروج من منطق القوة الى «قوة المنطق» والكلام للرئيس عون في مناسبة مرور عام كامل على بدء عهده في بدايات العام ٢٠٢٥..

لم يرقَ هذا المنطق المستجد بهذا الوضوح لفريق حزب الله وأنصاره وجمهوره، فخرج أمس الأول الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ليرد «الحجر» إلى أصحابه، مؤكداً على أن سلاح المقاومة لم يسقط، كسلاح ردع ورد وتحرير، وبالتالي فهو باقٍ لدى المقاومة، التي لن تسلّم السلاح، وتحوِّل بيئة الحزب الى بيئة مستباحة بالكامل، ليس فقط بالمسيَّرات والانتهاكات والاغتيالات بل أيضاً بـ «ذبح الحزب» قيادته وكوادره ومقاتلين في منازلهم أو أعمالهم أو حتى على الطرقات..

من حيث المبدأ هذا الانقسام بين الدولة والمقاومة، بعد سقوط «القاعدة الذهبية» أو «الخشبية» (والتسمية للرئيس السابق ميشال سليمان)..

ليس حدثاً عابراً، إنه منطلق الخلافات تضع لبنان تحت منعطف تغيرات قد تجعل من الاستقرار القائم مسألة ليست هشة وحسب، بل أيضاً قابلة لأكثر من احتمال، وسط تهديدات نقلتها صحيفة معاريف الاسرائيلية عن مسؤولين اسرائيليين، بأنه مع انقشاع الطقس البارد والممطر، تكون اسرائيل باتت أقرب الى قرار بـ «عملية نوعية» (طبعاً عسكرية) ضد حزب الله..

المهم ، في سُلَّم المخاوف أنه لا يبعد الوضع في لبنان من الدخول مجدداً الى «دائرة القلاقل» سواءٌ على هذا النحو أو ذاك، ما لم يُعَدْ النظر بـ «مهلة نزع السلاح» أو العودة إلى تفاهمات أعمق ممَّا هو حاصل، ما دام الهدف متفق عليه: إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وعودة الأسرى، وبدء عمليات الإعمار.

همس

رغم تأكيدات رئيس الجمهورية بأنّ الإنتخابات النيابية ستجري في موعدها الدستوري في أيار أو تموز هذا العام، ثمة بين السياسيين من يتحدث عن تأجيل لمدة عام لعدة إعتبارات، بعضها سياسية ومعظمها خلافية!

غمز

المشاريع الإنمائية في طرابلس التي كثر الحديث عنها مؤخراً، وفي مقدمتها المنطقة الإقتصادية ومعرض طرابلس الدولي، تشكو من عدم توفُّر الأموال لرواتب الموظفين في مشروع الموازنة هذا العام، ..ومعظم نواب المدينة كالزوج المخدوع!

لفز

تساءل نائب في لجنة الدفاع البرلمانية عمَّا إذا كان الجيش قادراً على وضع جدول زمني لمراحل تنفيذ قرار حصرية السلاح شمال الليطاني في جلسة الحكومة في الأسبوع الأول من شباط، بعد تأخير موعد مؤتمر دعم الجيش إلى ٤ آذار المقبل!

السياسة اليوم

مأزق حزب الله من مأزق النظام الإيراني؟

في كل اطلالة له،يكشف الامين العام لحزب الله نعيم قاسم يوماً بعد يوم ،عمق المأزق الذي يعيشه الحزب، جراء الانهيار الذي اصابه في لبنان بعد خسارته الفادحة لحرب «الاسناد»، التي دمرت بنية الحزب عسكرياً وسياسياً، وادت الى اغتيال الامين العام السابق حسن نصرالله وكبار القادة العسكريين، واخرجته من المواجهة العسكرية مع اسرائيل ، واضعفت الحزب سياسياً بالداخل،وقلصت هيمنته على الدولة ومؤسساتها.

لم يكد يستفيق الحزب من هول الخسارة التي اصابته بالصميم ، حتى مني بهزيمة اكبر بعد سقوط حليفه وحليف ايران نظام بشار الاسد وخسارته سوريا، التي كانت بمثابة الحديقة الخلفية الداعمة له وصلة الوصل مع طهران عبر العراق.

توالت نكسات الحزب تباعاً، بامتناع العراق عن الانزلاق الى ساحة المواجهة ضد اسرائيل والاميركيين بعد استشعار مخاطر ودمار مثل هذه المواجهة، وبعدها تعرض ايران لهجوم مباشر من اسرائيل استهدف نخبة من العلماء النوويين وكبار الضباط والمسؤولين العسكريين، ومواقع عسكرية ونووية، تبعه هجوم من القوات الاميركية، تم خلاله استكمال تدمير العديد من المفاعلات ومراكز تخصيب اليورانيوم.

اصيب الحزب بمزيد من الاحباط بعد الضربات الاسرائيلية والاميركية ضد الحوثيين باليمن، تبعها موافقة حركة حماس على خطة السلام الاميركية، واتفاق وقف النار مع اسرائيل وتسليم سلاحها، ما اسقط كل ما تبقّى من ذرائع وهمية لرفض الحزب تسليم سلاحه للدولة اللبنانية، ثم خسارة الحزب لفينزويلا ، الدولة التي كانت تجمع بين التحالف والتدريب وتسهيل تجارة المخدرات وتبييض الاموال للحزب ،بعد قيام الجيش الاميركي بخطف رئيسها مادورو واقتياده للمحاكمة في الولايات المتحدة الاميركية بتهم الارهاب وتهريب المخدرات.

في كلتا الحالتين، النظام في مأزق، ومهدد بمخاطر غير محمودة، فاذا وافق على الشروط الاميركية، تكون النتيجة تبدُّل في واقع وتعاطي النظام وانحسار نفوذه وتأثيره الاقليمي المعتاد، وبالمختصر اضعاف النظام ككل وسقوط كل شعاراته الفضفاضة، واستقواء المعارضين عليه بالداخل، واذا لم يقبل بالشروط الاميركية، قد ينفّذ الرئيس ترامب تهديداته المتكررة بتوجيه الجيش الاميركي ضربات عسكرية، ترتد تداعياتها ونتائجها على النظام وبنيته وحتماً، تضعف احكام قبضته على السلطة .

لذلك، ليس مستغرباً، تصرف الامين العام لحزب الله على هذا النحو المتهور ،بتضمين اطلالاته عبارات التهجم والتهديد والاستعلاء على المسؤولين بالدولة، بتجديد رفض تسليم سلاحه، الذي لم يعد يستطيع ان يرد به على الاعتداءات الاسرائيلية، او عمليات اغتيال عناصر الحزب المتواصلة ، لانه يستشعر بالفعل هذه المرة، ان النظام الايراني ، وهو آخر ورقة داعمة، اصبح مهدداً وعلى شفير الانهيار.

معروف الداعوق

بن فرحان: ندعم استقرار لبنان وسيادة أراضيه

أنهى الموفد السعودي يزيد بن فرحان لقاءاته في بيروت، وأشارت قناة «الجديد» إلى أنّ «يزيد بن فرحان أكد في لقاءاته حرص بلاده على استقرار لبنان وبسط سيادة الدولة على كلّ أراضيها ودعم الجيش اللبناني».

وقالت: «النواب حاولوا استيضاح رأي يزيد بن فرحان عن أكثر من موقف متعلق بالملفات اللبنانية الداخلية، فكان جوابه أن السعودية لا تتدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية».

وكان عُقد لقاء مطوّل بين رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل والأمير بن فرحان، تمّ خلاله إجراء جولة أفق شاملة حول مجمل التطورات الإقليمية الراهنة، وما تشهده المنطقة من أحداث وتحديات، وانعكاساتها على الأوضاع العامة والاستقرار.

كما جرى التطرّق بصورة معمّقة إلى الوضع اللبناني، حيث تمّ التأكيد على أهمية الحفاظ على استقرار لبنان وصون وحدته الوطنية، وبناء الدولة على أسس الاستقلال والتأكيد على السيادة الكاملة، مع التشديد على حصرية القرار بيد الدولة ومؤسساتها الدستورية والشرعية، وفي طليعتها الجيش اللبناني.

وقد اتّسم اللقاء بإيجابية واضحة، وتمّ تسجيل توافق في وجهات النظر حول مختلف القضايا والمواضيع التي جرى بحثها.

من جهته أعلن المكتب الإعلامي للنائب ميشال ضاهر في بيان، أن النائب ضاهر التقى مساء أمس الأول، الأمير بن فرحان، بحضور سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الدكتور وليد بخاري، حيث جرى عرضٌ موسّع للأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة، وللمستجدّات السياسية والاقتصادية.

وخلال اللقاء، شدّد النائب ضاهر على أهمية عودة المملكة العربية السعودية إلى نسج علاقات متينة وطبيعية مع الدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية، لما لذلك من انعكاس إيجابي على الاستقرار السياسي والاقتصادي في لبنان. وقد لمس ضاهر من الأمير يزيد حرصاً واضحاً ودعماً كاملاً للعهد الجديد، وللحكومة الحالية، وللخطوات الإصلاحية التي بدأ لبنان باتخاذها، لا سيّما في ما يتعلّق بحصر السلاح بيد الدولة، والمسار الإصلاحي المالي والاقتصادي.

كما تمنّى النائب ضاهر عودة الانفتاح الاقتصادي بين لبنان والمملكة العربية السعودية، ولا سيّما إعادة تفعيل تصدير المنتجات اللبنانية إلى الأسواق السعودية، لما لذلك من أثر حيوي في دعم الاقتصاد الوطني وتحريك عجلة الإنتاج.

وفي سياق متصل، شدّد المجتمعون على أهمية دعم الجيش اللبناني، باعتباره المؤسسة الوطنية الجامعة، وحجر الأساس في بناء دولة كاملة السيادة والسلطة على كامل أراضيها، بما يعزّز الأمن والاستقرار ويكرّس ثقة المجتمعين العربي والدولي بلبنان.

وختم اللقاء بالتأكيد على عمق العلاقات اللبنانية - السعودية، وعلى أهمّية المحافظة عليها، لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

أين يتقاطع المسعى الفرنسي مع السعودي لمعالجة الوضع اللبناني؟

فارق كبير عن أميركا في تعامل الدولتين مع حصرية السلاح

غاصب المختار

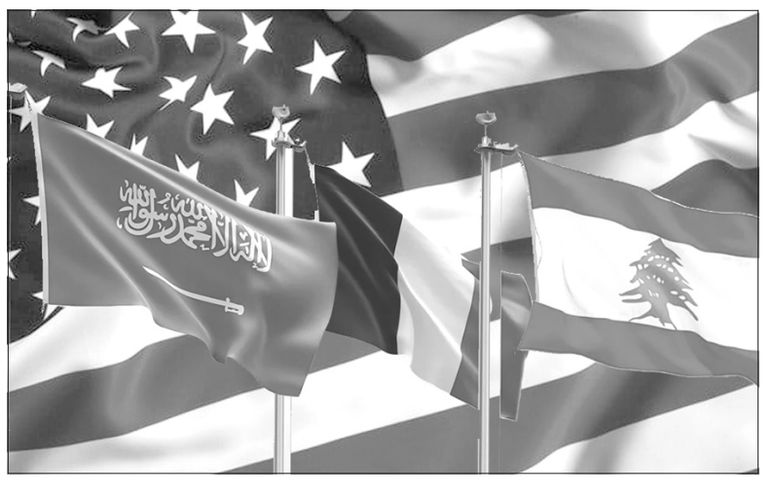

بين المسعى الفرنسي القائم منذ سنوات لمعالجة مشكلات لبنان الداخلية قبل اندلاع حرب العام ٢٠٢٤ وبعدها وحتى اللحظة، وبين المسعى السعودي المستجد بزخم كبير لإنهاء الشغور الرئاسي قبل سنة ولمعالجة ذيول الحرب، ثمة تقاطعات كثيرة لعل أبرزها حالياً وقف الاعتداءات الإسرائيلية وتطبيق اتفاق وقف الأعمال العدائية وتطبيق القرار ١٧٠١ من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي، والانتهاء من ملف الإصلاحات المالية والاقتصادية والإدارية والقضائية لتصحيح مسار مؤسسات الدولة الواقعة تحت أعباء كبيرة على كل المستويات. الى جانب إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها كدليل على استقامة عمل المؤسسات الدستورية، بغض النظر عن الموقف من قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر الذي يبقى شأناً لبنانياً داخلياً بحتاً، وبغض النظر عمّا يتردد حول ضغوط هناك ومساعٍ هناك لتركيب تحالفات انتخابية تعيد تشكيل البرلمان اللبناني الجديد بما يلائم تطورات الوضع الإقليمي والدولي المستجدّ، وهي تحالفات تبقى خاضعة لحسابات القوى السياسية اللبنانية ومصالحها الانتخابية وهي أدرى بها.

والى ذلك، بَيّن قرار موفدو دول اللجنة الخماسية العربية - الدولية لا سيما السعودي والقطري والفرنسي بتحديد موعد لعقد مؤتمر دعم الجيش اللبناني في الخامس من آذار المقبل، ان العين السعودية والفرنسية والعربية عموماً ما زالت مسلّطة على لبنان برغم كل المشكلات والعقبات القائمة أمام معالجة الأزمات، وبرغم ما قيل عن تحفّظ سعودي على دعم الجيش في هذه المرحلة قبل الانتهاء من عملية حصرية السلاح بالكامل، لكن سقطت مقولة التحفّظ وتشهد على ذلك الزيارات المتتالية للموفدين الفرنسيين والسعوديين والقطريين والمصريين، عدا الأميركيين قبل ذلك. ولو ظهر ان لكل دولة أجندتها ورؤيتها الخاصة لمعالجة الوضع اللبناني، لكن بدا ان ثمة اتفاق بين هذه الدول ولو بالحد الأدنى على دعم مؤسسات الدولة لا سيما الحكم والحكومة والجيش، ودعم بعض الوزارات الخدماتية المهمة.

وكان موضوع تجارة المخدرات وتصدير البضائع الفاسدة الى المملكة من مواضيع الاهتمام السعودي الخاصة، وقد تمّت معالجة الأزمة بمكافحة هاتين المشكلتين بالتنسيق الأمني بين القوى الأمنية في لبنان والمملكة. وربما ينفتح الباب قريباً أمام إعادة تصدير البضائع من لبنان الى الخليج عبر سوريا والأردن، وهو موضوع مدار بحث بين الدول.

أما الموقف من حزب الله فيكاد يكون واحداً أيضاً لجهة رغبة دول الخماسية في حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، ولكن ثمة اختلاف في الأسلوب لا سيما بين الدول الأربع: السعودية وقطر ومصر وفرنسا، التي تصرّ على الانتهاء من هذا الملف ولكنها تسعى لمعالجة هذا الأمر بالحوار والدبلوماسية و«الاحتواء»، وبين الولايات المتحدة الأميركية التي تتبنّى مقولات الاحتلال الإسرائيلي بالكامل ومن دون تدقيق وتحقيق محايد ونزيه، كما تتبنّى بشكل صريح استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان بحجة تمسّك حزب الله بسلاحه. وبين التوجهين ثمة فارق كبير قد يصل الى حدّ حصول مشكلات أمنية وسياسية كبيرة إن كان حصول حرب أهلية مستبعداً كلّياً، ولو ان الاحتلال الإسرائيلي يريدها وربما يسعى إليها أو يسعى لحصول صدام بين الحزب وبين الجيش اللبناني. فالدول الأربع تؤكد على أهمية استقرار لبنان لإستقرار سوريا ودول المنطقة، بينما كيان الاحتلال وبعض صقور الإدارة الأميركية لا يهتمون بحصول توترات أمنية إذا كانت تخدم مصالحهم.

ظهر التقاطع السعودي - الفرنسي بشكل خاص أيضاً في المواقف من الحرب الإسرائيلية على لبنان وغزة وقصف العاصمة القطرية والعدوان على اليمن والاعتداءات اليومية على سوريا، وهي تقاطعات تشير الى اهتمام البلدين بتحقيق الاستقرار ولو بالحد الأدنى في المنطقة العربية، وبرغم ان اهتمام فرنسا باليمن أقل من السعودية نظراً لحساسية الوضع الجغرافي والسياسي.

وفي كل الأحوال، يُنتظر أن تشهد المرحلة المقبلة تنسيقاً سعوديا - فرنسياً أعلى بعد إنجاز الإصلاحات المالية وإقرار قانون معالجة الفجوة المالية، ليتسنّى للدولتين الاتفاق على مؤتمر التعافي الاقتصادي للبنان والمقرر ضمن أجندة دول الخماسية لكن لم تُدرس تفاصيله بالكامل ولم يتحدد موعده بعد.

الراعي: لبنان لا يُبنى بالقهر والإقصاء

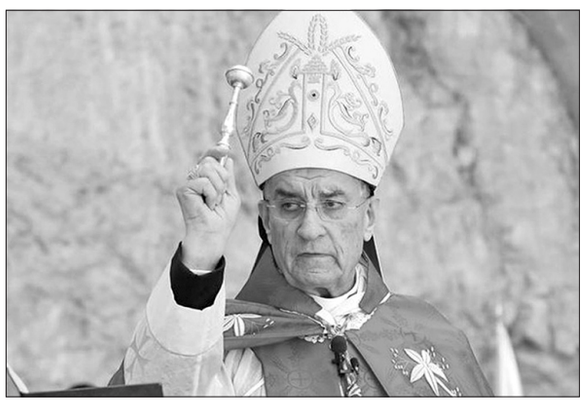

أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي «انه حين تكون النيّات صافية، والخلفيات نظيفة، تصبح الشهادة قوة فاعلة في المجتمع. وطن يجمع الكل لا يُبنى بالقهر، بل بالشهادة؛ لا بالإقصاء، بل بالإشارة إلى الطريق الصحيح، طريق الحقيقة، طريق الكرامة، طريق الخلاص».

وقال في عظة قداس الأحد في بكركي: «لبنان اليوم بحاجة إلى رجال ونساء يشبهون يوحنا في جرأته، وأندراوس في أمانته، وبطرس في استعداده للتغيير. بكلمة صادقة يمكن أن يُنقذ وطن. بشهادة نقيّة يمكن أن يُفتح أفق. حين تكون النيّات صافية، والخلفيات نظيفة، تصبح الشهادة قوة فاعلة في المجتمع. وطن يجمع الكل لا يُبنى بالقهر، بل بالشهادة؛ لا بالإقصاء، بل بالإشارة إلى الطريق الصحيح، طريق الحقيقة، طريق الكرامة، طريق الخلاص. لبنان يحتاج إلى من يشهد له لا بالكلام فقط، بل بالموقف، بالالتزام، بالمسؤولية، وبالإيمان بأن هذا الوطن، رغم جراحه، قادر أن يقوم إذا وُجد من يدل عليه كما دل يوحنا على المسيح».

عودة في جناز سكاف: كان نموذجاً بالعمل النيابي

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة، قداس الأحد في كنيسة نيقولاوس، تخلله جناز لراحة نفس النائب غسان سكاف.

وألقى عظة قال فيها: «نصلّي لراحة نفس الدكتور غسان سكاف، الطبيب اللامع، والنائب الذي حمل آلام وطنه حتى الرمق الأخير، ففَقدَ لبنان بفقده طبيبا ناجحا وأحد أوجه الثقافة والإعتدال والانفتاح والحوار. كانت حياته، بكل ما حملته من علم وخبرة ومسؤولية، مسيرة عمل وجهاد أكثر منها مسيرة بحث عن مجد شخصي. أدرك أن الحق ليس تكديسا للمعلومات ولا سعيا وراء المناصب والمكاسب، بل خدمة للحقيقة والإنسان. عمل بخفر حاملا ما أعطي له كأمانة لا كامتياز. أحسن الإصغاء ولم يكثر الكلام الفارغ... لقد تميّز باستقامته والتزامه واحترامه للإنسان ومحبته لبلده والعمل من أجل مصلحته، بتواضع ومحبة لا تفرق بين مواطن وآخر، كما عرف بتعقّله وانفتاحه وقبوله الآخر والحوار معه ضمن حدود اللياقة والاحترام. كان نموذجا فريدا في العمل النيابي ووجها مضيئا في السياسة، عمل على مد الجسور فيما غيره يقيم الحواجز، وتوسل الحوار عوض التشبّث بالرأي، وتميّز بالنزاهة والصدق والأخلاق عوض تقديم المصلحة والكسب الرخيص. وكان دائم البحث عن الحلول. خلال أعوام الفراغ الرئاسي، ورغم مرضه، لم يألُ جهدا من أجل التوصل إلى حل يؤدي إلى انتخاب رئيس، فزار كل الأطراف ساعيا إلى ما يجمع، دون الإخلال بالتنوّع السياسي والفكري والديني».

قاسم: تسليم السلاح «طويلة على رقبتكم» وندعو الحكومة إلى تغييررجّي أو إسكاته

سأل الأمين العام لحزب الله الشيخ قاسم «من يضمن إذا لم يكن بيدنا سلاح عدم استباحة «إسرائيل» لكلّ بقعة جغرافية في لبنان؟»، مشيراً إلى أنّه «إذا سُلّم السلاح فنشهد حوادث القتل والخطف أينما كان، وأن نُجرّد من السلاح «طويلة على رقبتكم».

وقال في كلمته خلال احتفال جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد: «مع انتهاء معركة أولي البأس أصبحنا أمام أمرين، مرحلة جديدة من الصراع وعهد جديد في لبنان، وشاركنا في كلّ خطوات بناء الدولة بمسؤولية كبيرة»، لافتاً إلى أنّه «لم يتحقّق الاستقرار في لبنان بسبب العدوان «الإسرائيلي» الأميركي واستمرار الاحتلال وبخ السمّ من بعض القوى التي تخدم «إسرائيل» وأميركا».

وشدّد الشيخ قاسم على أنّه «لا مراحل في الاتفاق إمّا ينفذ وإمّا لا ينفذ»، والقرار «١٧٠١ شأن لبناني بحت وحصرية السلاح كذلك واستراتيجية الأمن الوطني أيضًا شأن لبناني واحد»، مؤكّداً أنّ «تعثّر بناء الدولة سببه العدوان الأميركي - «الإسرائيلي» والكارتيل المالي والسياسي وجماعة التعبية للوصاية الأميركية».

ورأى أنّ «عدم وجود وزير للخارجية اللبنانية عطّل الدبلوماسية»، متسائلاً «لمن هو وزير الخارجية؟»، مؤكّدًا أنه «يعمل خارج سياسة الدولة والعهد، ويتلاعب بالسلم الأهلي ويحرّض على الفتنة وهو ضدّ العهد والحكومة وضدّ الشعب اللبناني وضدّ المقاومة»، لافتاً إلى أنّ «الحكومة اللبنانية تتحمّل مسؤولية هذا الخلل الذي اسمه وزير الخارجية إمّا بتغيير الوزير وإمّا بإسكاته وإمّا إلزامه بسياسة لبنان».

وأكّد أنّ «من يعتبر حصر السلاح ضرورة فهذا من الطوابق العلياء لبناء الدولة»، متسائلاً «ماذا طُبّق من البيان الوزاري؟».

وأضاف: «الدولة نفّذت ما عليها في الاتفاق بما يخص جنوب الليطاني، فيما صفر تنفيذ من الكيان الصهيوني وصفر سيادة وطنية والميكانيزم تنتظر طلبات «إسرائيل» و«اليونيفيل» كذلك»، متسائلاً «أين السيادة؟ ومن يوقف العدوان؟ لبنان اليوم أمام صفر سيادة وطنية».

وحول موضوع حصر السلاح قال الشيخ قاسم: «حصر السلاح مطلب «إسرائيلي» - أميركي لتطويق المقاومة وهو مشكلة لـ«إسرائيل» وأميركا»، مشيراً إلى أنّ «إسرائيل» لا تستطيع مع وجود المقاومة أن تبني المستوطنات، وبلا مقاومة وشعب وجيش «إسرائيل» ستبني المستوطنات».

وأكد انه «لا يمكن أن ينتهي حصر السلاح من الآن حتى ينتهي لبنان، وأي تقديم بعد الآن لا ينفع وأي تنازل هو مزيد من الإضعاف»، مؤكّداً أنّ «السلاح في أيدينا للدفاع عن أنفسنا ومقاومتنا وشعبنا ووطننا».

وأضاف: «من يضمن إذا لم يكن بيدنا سلاح عدم استباحة «إسرائيل» لكلّ بقعة جغرافية في لبنان؟»، مشيراً إلى أنّه «إذا سُلّم السلاح فنشهد حوادث القتل والخطف أينما كان، وأن نُجرّد من السلاح «طويلة على رقبتكم»، فنحن قومٌ سنبقى مقاومة».

وسأل: «كيف تطالبون بالتخلّي عن السلاح لتسكت «إسرائيل»؟ «إسرائيل» لن تسكت، ودليل على ذلك أنّها تقول علنًا جبل الشيخ «إسرائيلي»، ولولا المقاومة لأنجزت «إسرائيل» إقامة المستوطنات في الجنوب ولشرعنت المنطقة العازلة».

وقال قاسم: «مع السلاح لا تستقرّ «إسرائيل»، ونحن قوم لا نستسلم، والعدوان على البشر والحجر لا يمكن أن يستمر ودفاعنا مشروع في أي وقت، لكلّ شيء حدّ وما يجري في الجنوب عدوان «إسرائيلي» - أميركي ولا يجوز أن يكون بعضنا أدوات لقتل الآخرين».

وبما يرتبط بالانتخابات النيابية، قال الشيخ قاسم: «نعمل للتحضير للانتخابات النيابية وندعو أن تكون في موعدها وفقاً للقانون الحالي».

مخزومي لقاسم: كيف تعترضون على قرارات أنتم شركاء فيها؟

أعلن النائب فؤاد مخزومي في تصريح له أن «تصريحات الشيخ نعيم قاسم مرفوضة ولا تمتّ إلى الواقع بصلة، وتشكّل تحدّياً صريحاً للدولة ولمؤسساتها. أنتم جزء من الحكومة وتشاركون في مجلس الوزراء، فكيف تعترضون على قرارات أنتم شركاء فيها؟ من يرفض قرارات الحكومة عليه أن يستقيل، لا أن يتحدّى الدولة من داخلها. إما الالتزام باتفاق وقف الأعمال العدائية والقرار ١٧٠١ وتسليم السلاح للدولة، أو تحمّل مسؤولية الخروج على الشرعية. لا أحد فوق القانون في لبنان، ولغة التهديد لم تنتج إلّا دماراً يدفع ثمنه اللبنانيون وحدهم».

وفي تصريح ثانٍ قال النائب مخزومي «تشرّفتُ وسعدتُ بلقاء أهلي في منطقة بشامون، في دارة الأخ والصديق العزيز وائل تنّير، وبحضور كل من محافظ جبل لبنان محمد مكاوي، النائب فيصل الصايغ، قائمقام عاليه بدر زيدان، ورئيس بلدية بشامون عزّت عيد. تم التداول بأوضاع المنطقة وحاجاتها ومتطلبات سكانها، كما ناقشنا عدد من المشاريع التنموية المشتركة للمناطق التي يسكنها أهلنا البيارتة. لمسنا خلال النقاش رغبة صادقة لدى الجميع في التعاون والعمل المشترك، انطلاقاً من الإيمان بأن وحدة الجهود هي السبيل لتجاوز الأزمات. كما اتفقنا على متابعة هذه اللقاءات بشكل دوري، لما لها من أهمية في تعزيز التواصل بين الأهالي والمسؤولين، وفتح المجال أمام مبادرات بنّاءة تساهم في تحسين الواقع وتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان».

حزب الله: إقالة رجّي أو إسكاته... أو إسقاط الحكومة ولا تحييد لرئاسة الجمهورية في الإنتقاد

منال زعيتر

لم يكن خطاب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم مجرد موقف سياسي أو رد إعلامي على التطورات الداخلية والخارجية، بل شكّل نقطة تحوّل في لغة الحزب وسقوفه السياسية، حيث بدا واضحا أن الحزب نزع القفازات لأول مرة منذ اتفاق وقف إطلاق النار، وانتقل من مرحلة الضبط إلى مرحلة التحذير العلني للعدو والمواجهة السياسية المباشرة مع الرئاستين الأولى والثالثة... مصدر قيادي في الثنائي، اعتبر ان الحزب لم يعلن الحرب حتى الآن، لكنه أعلن صراحة نهاية مرحلة الصبر الاستراتيجي المفتوح، وأعاد تثبيت حق الرد في أي وقت وبأي شكل تفرضه المعركة.

وعليه، فان الرسالة الأبرز في الخطاب، أن الحزب لم يعد في موقع المتفرج على الاعتداءات الإسرائيلية ولا على محاولات الداخل اللبناني ترجمة هذه الاعتداءات سياسياً لهدف إلغاء المقاومة... للمرة الأولى بعد وقف اطلاق النار، يلوّح الحزب بجديّة بإمكانية الرد أو على الأقل بعدم السكوت على الاعتداءات الإسرائيلية، واضعا معادلة جديدة مفادها أن التزام الحزب بالاتفاق ليس تفويضا مفتوحا لإسرائيل للاستمرار باعتداءاتها، ولا غطاء للحكومة ورئيس الجمهورية لاستنزاف المقاومة..

اللافت في الخطاب، أن الحزب لم يوفر هذه المرة لا رئيس الجمهورية ولا الحكومة ولا وزير الخارجية، بل انتقل من منطق التحفظ ومعالجة القضايا بعيدا عن الإعلام إلى منطق المواجهة السياسية المباشرة، متهما وزير الخارجية يوسف رجّي بالعمل خارج سياسة الدولة والتحريض على الفتنة، ومحمّلا الحكومة مسؤولية هذا الخلل، واضعا إياها أمام خيارات قد يكون احداها اسقاطها حسب توصيف القيادي إذا لم تتم إقالة رجّي أو إسكاته، وهذا يعني أن الحزب لم يعد يرى أي داعٍ لوجود هذه الحكومة إذا استمرت بالتهجّم على المقاومة وإضعاف موقع وقوة لبنان.

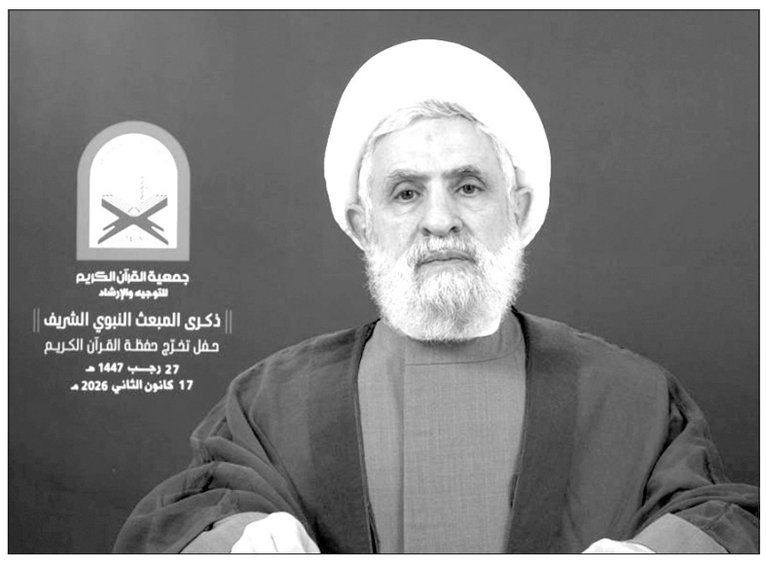

والأخطر أن الخطاب أسقط عمليا فكرة تحييد موقع الرئاسة الأولى عن دائرة النقد، حين تحدث عن «صفر سيادة وطنية» في ظل العهد الحالي، ما يشير إلى رسالة مباشرة إلى رئاسة الجمهورية بأن الصمت أو الغموض في ملف السلاح والسيادة لم يعد مقبولا، وأن الحزب مستعد للاشتباك السياسي حتى مع أعلى المراجع الدستورية إذا اقتضى الأمر، وبحسب القيادي فقد تبلّغت الرئاسة الأولى امتعاض الحزب من رئيس الجمهورية جوزاف عون، ووصل الأمر الى حد التلويح بوقف التواصل معه.

وهذا يعني أن الحزب أقفل الباب أمام أي طروحات ملتوية بخصوص سلاحه طالما ان العدو لم يلتزم باتفاق وقف اطلاق النار ولم ينسحب من لبنان ويعيد الأسرى ويوقف الاعتداءات، ووفقا للقيادي، فان الحزب أبلغ المعنيين في لبنان وخارجه انه لم يعد يقبل بأي نقاش حول سلاحه إذا لم يطبق العدو هذه الشروط، معتبرا ان ربط قاسم بين نزع السلاح وانهيار لبنان (إذا خرّبت الأمور كلها فلن يبقى حجر على حجر) هو تحذير سياسي صريح إذا صح التعبير بانفجار داخلي إذا فرضت تسوية على حساب المقاومة.

من هنا، فان لبنان دخل، بهذا الخطاب، مرحلة شدّ حبال عالية السقوف، فالحزب لا يريد إسقاط الحكومة الآن وفقا للقيادي، ولا يريد حرباً أيضا... ولكن إذا فشلت الحكومة في حماية المقاومة واستمرت في أدائها وسكوتها على تصرفات وزير الخارجية، فان اسقاطها مطروح على الطاولة، فيما لو استمر العدو بعدوانه، فان حزب الله قد لا يستمر بالصمت طويلا...

«طويلة على رقبتكن»

د. شربل عازار

لافتة كانت مبايعة الحضور في الصالات التي كانت تنقل خطاب أمين عام «حزب الله» منذ يومين بمناسبة ذكرى «المبعث النبوي الشريف».

فلأوّل مرّة منذ اغتيال الأمين العام التاريخي «لحزب الله» سمعنا هتافات مع رفع القبضات، «لبّيك يا قاسم لبَّيك يا قاسم» بدلاً من «لبّيك يا نصرالله».

وتأكيداً على قدرة الشيخ نعيم قاسم واستحقاقه لحمل راية الأمانة العامة، فقد كرّر عبارة «مفكرينا حبتين!؟» و«مفكرينا جايين من ورا اللفة؟»، «طويلة على رقبتكن وعلى رقبة يلي بلفّ معكن وبصفّ معكن»، لكلّ من لا يشاطره الرأي في الداخل والذين وصفهم بعملاء أميركا وخدّام إسرائيل، كمنافسة لعبارات استخدمها سلفه للداخل اللبناني، كمثل كلمة «تأدّبوا»، وكمثل تهديده «انتبهوا!! لدينا مئة وخمسون ألف صاروخ ومئة ألف مقاتل»، طبعاً مع رفع الإصبع.

وتتعجّب بيئة الثنائي من اعتبار باقي اللبنانيّين أنّ سلاح «حزب الله» بات موجّهاً للداخل اللبناني حصراً، بعد ثبوت عجزه عن رمي «بحصة» في وجه إسرائيل وضرباتها التي لا تنتهي.

ولأنّنا «منحكي الحماة لتسمع الكِنّة»، فقد هاجم الشيخ نعيم قاسم الوزير يوسف رجّي ليتلافى الردّ على مواقف رئيس الحكومة السياديّة بامتياز، وخاصة ليتلافى الردّ على المواقف الاستثنائيّة لرئيس الجمهوريّة، والذي تحدّث فيها عن «الجماعات المسلّحة» وعن «الطرف الآخر» وعن «فشل السلاح غير الشرعي في مواجهة إسرائيل»، معتبرًا أنّ الحلّ «بقوّة المنطق وليس بمنطق القوة».

وبلغ فخامته الذروة حين توجّه إلى حملة السلاح قائلاً لهم بشكل حازم وجازم: «إعقلوا وتعقّلوا وتعقلنوا».

وكردّة فعل على الكلام الرئاسي، بالغ الشيخ نعيم قاسم في شرح أنّ مقاومة «حزب الله» هي «أعقل مقاومة» مرّت عبر التاريخ.

أمّا باقي الخطاب، بالنسبة لجنوب الليطاني وشماله، فنترك للمستقبل أن يعلّق عليه، علماً أنّ إسرائيل لا تميّز بين ميس الجبل والخيام، وبين الهرمل والنبي شيت.

أبعد الله كلّ مكروه عن أبناء بلدي.

والحمد الله أنّ الشيخ نعيم لم يهدّد هذه المرّة بالحرب الأهليّة كما يفعل معظم قيادات «حزب الله».

في السياق نفسه، وكعادة «التيّار الحرّ» في قول الشيء وعكسه، فقد صدر عن الاجتماع الأخير لمجلسه السياسي برئاسة النائب جبران باسيل بيانٌ يؤكّد في بنده الأوّل تمسّكه بمبدأ حصريّة السلاح في يد الدولة اللبنانيّة، لأنّ فيه مصلحة لبنان الصرفة.

وفي بنده الثاني، يصبّ «التيّار الحرّ» جام غضبه على وزير الخارجيّة الذي يطالِب بحصريّة السلاح.

يعني جبران باسيل يتودّد في البند الأوّل من البيان لرئيس الجمهوريّة وللجمهور الرافض لسلاح حزب الله، ويتودّد في البند الثاني «لحزب الله» وسلاح «حزب الله»، طمعاً بالتحالفات الانتخابيّة النيابيّة، وقناعةً منه أنّ سلاح «حزب الله» سيحمي حلفائه أيضاً من غضب محيطهم وبيئتهم.

طبعاً، دون أن يغفل بيان «التيّار الحرّ» تخصيص مقطع وازن ضدّ وزير الطاقة الحالي الذي، وعن سابق تصوّر وتصميم، «بخوش» السدود وأطفأ الكهرباء التي شعشعها الوزراء المشعشعون: جبران باسيل، أرثور نزاريان، آلان طابوريان، سيزار أبي خليل، ندى البستاني، ريمون غجر ووليد فيّاض.

رحمتك يا «مار مخايل»، كفانا شقاء.

القضاء المحصّن المحدّث هو الإطار الأمثل لإنقاذِ العدالةِ من تعثّرها

المحامي د. عادل مشموشي

الكلام عن تعثّر تحقيق العدالةِ في لبنان لم يعد مجرّد نقاش نظري محصورٌ بين غرفٍ مغلقة، إنما خرج إلى العلن، وأضحى مدعاةً للقلق حيالَ مصير الحقوق المنتهكة وتطبيق القانون وحماية المعتدى عليهم ومساءلة المرتكبين وكبار المجرمين. الأمر الذي ولّد انطباعاً لدى عموم اللبنانيين أن العدالة شبه مفقودة، ذلك لأن الجهاز القضائي المناط به حصراً مسألة صون سيادة القانون وإحقاق الحقّ وضمان الحقوق، بظروفه الراهنة وإمكاناته المحدودة أعجز من أن يقوم بدوره في ظلّ الظروف الاستثنائيّة الراهنة.

ويعزز هذا الاعتقاد، تلك المقاربات القضائيّة المربكة التي اعتمدت حيال العديد من قضايا الفساد وغيرها من القضايا الهامّة، وفي طليعتها انفجار مرفأ بيروت والذي دمّر قرابة ثلث أحياء العاصمة، والانفجار الثلاثي الأبعاد (مالي ونقدي ومصرفي) الذي أطاح باحتياط مصرف لبنان وأضاع أموال المودعين، ومكّن أصحاب الرساميل غير المشروعة من تهريبها إلى الخارج. ناهيك عن تراكم القضايا العالقة أمام مختلف المحاكم وتكدّس الملفات أمام مختلف المراجع القضائيّة، والأمر الذي أدّى ويؤدّي إلى تأخّر الفصل في معظم الملفّات القضائيّة. كل ذلك يولّد شعوراً متنامياً لدى المتقاضين بالإحباط، وينعكس سلباً على ثقة المواطنين بالقضاء. هذا الواقع الأليم يثير تساؤلات مشروعة حول مدى قدرة الجهاز القضائي في لبنان على تحقيق عدالة منجزة ومنصفة، من دون إطلاق عمليّة إصلاح جذريّ للجهاز القضائي، تجعل منه جهازاً عصريًا على قدر التحديات.

إن أيّة مقاربة جديّة ومسؤولة لهذا الواقع لا يمكن أن تقوم على منطق التعميم أو الإدانة الشاملة، ولا على تحميل القضاة ومساعديهم، كأفراد، مسؤوليّة أزمة تتجاوزهم في أسبابها وحدودها. فالقاضي اللبناني يمارس مهامه في ظلّ ظروف قاهرة بالمعنى القانوني والعملي، تبدأ من غياب البيئة المادّيّة واللوجستيّة الملائمة للعمل القضائي، ولا تنتهي عند التدخّلات السّياسيّة والضغوط الإعلاميّة والانقسامات السّياسيّة التي انعكست على الجسم القضائي ذاته. أقول ذلك لأن معظم قصور العدل مترهّلة ولا يتوفّر فيها الحد الأدنى من معايير السّلامة والأمن، وتعاني من إهمال مزمن في الصّيانة والتّجهيز وتفتقد إلى البنى التّحتيّة وتعاني من انقطاع شبه مستمر للكهرباء والمياه، كما أن مكاتب القضاة بمعظمها لا توفّر الحدّ الأدنى من الخصوصيّة والتّركيز اللازمين لإنجاز عمل قضائيّ دقيق ومسؤول، كما أن الأمكنة المخصّصة لأقلام مختلف الدّوائر القضائيّة غالباً ما تكون غير مؤهلة لاستيعاب الكمّ الهائل من الملفّات المكدّسة وغير المؤرشفة. ويضاف إلى ذلك، غياب الأنظمة المعلوماتيّة المتكاملة، وتراجع رواتب المساعدين القضائيين وعموم الموظّفين الإداريين العاملين في مختلف الدّوائر القضائيّة، ما يجعل من الحديث عن عدالة سريعة ومنجزة تحدّياً يوميًا يفوق الإمكانات المتاحة.

يبرز، إلى جانب العوامل الموضوعيّة التي أشرنا إليها، خلل بنيويٌّ لا يقلّ خطورة، يتمثّل في عدم نجاعة الأساليب المعتمدة في إدارة الملفّات القضائيّة حيث يثقل النّمط البيروقراطيّ إدارة المعاملات وملفّات الدّعاوى. فما يزال معظم المحاكم خاضعٌ لأنظمة تقليديّة قائمة على المستندات الورقيّة، وتحكمها تسلسليّةٌ إداريّةٌ معقّدة، ويبطئها تعدّد الحلقات الإجرائيّة غير المبرّرة، ما يؤدي إلى إعاقة سير الإجراءات والفصل في القضايا، ويجعل الوصول إلى الملفّات مهمّةً شاقّة أحياناً حتى بالنسبة للقضاة ومساعديهم. وفي كثير من الحالات، تتحوّل الإجراءات إلى غاية بحدّ ذاتها، ويفرّغ العمل القضائيّ من ديناميكيّته، بحيث تستنزف الجهود في الشكليّات والدّفوع الإجرائيّة وصعوبات التّبليغ، وسوء تنظيم سوق الموقوفين... إلخ، كلّ ذلك مجتمعاً يؤدّي إلى إعاقة سير الملاحقات وإطالة أمد النّزاعات، على حساب حقوق المتقاضين وحسن سير العدالة.

هذا النّمط الإداريّ المترهّل يؤدّي إلى تراكم الملفّات وتكديسها أمام مختلف المراجع القضائيّة، ويولّد شعوراً بأن العدالة باتت رهينة الزّمن والقدرة على التّحايل بمناورات إجرائيّة أكثر مما هي نتاج قوّة الحجّة القانونيّة. كما أن افتقاد الإدارة القضائيّة للمرونة والتّخصّص والحداثة يجعلها غير قادرة على مواكبة أداء القضاة وتحريرهم من الأعباء الإداريّة غير القضائيّة، لكي يتفرّغوا لجوهر الأعمال المناطة بهم، أي الفصل في النّزاعات وتطبيق القانون بروحيّة الإنصاف والعدالة الموضوعيّة المتجرّدة، بدل جعلهم أسرى تفاصيل تنظيميّة تستهلك وقتهم وجهدهم، وتحدّ من قدرتهم على الفصل في المنازعات المثارة أمامهم.

تدعونا تلك التّحدّيات إلى مقاربة هذا الواقع بقدر من الإنصاف والموضوعيّة، وبالتالي الإشارة إلى الجهود التي بذلها مجلس القضاء الأعلى مؤخّراً، في حدود الصّلاحيّات والإمكانات المتاحة له، لتحسين صورة القضاء وتعزيز ثقة الرّأي العام به. فقد سعى المجلس إلى تحسين أوضاع القضاة الماديّة كما أرسى قدراً من الشّفافيّة والموضوعيّة في المناقلات القضائيّة، واعتماد معايير أكثر توازناً تراعي الكفاءة والخبرة والانتاجيّة وحسن السّيرة، مقارنةً بمراحل سابقة طغت عليها اعتباراتٌ سياسيّةٌ وتدخّلاتٌ خارجيّة. كما دأب المجلس الحالي على المناداة بتكريس استقلاليّة الجهاز القضائي للحدّ من التّدخّلات لدى القضاة، وفي هذا الإطار جاءت مواكبته لمسار مشروع قانون استقلاليّة القضاء، ولم يغفل تعزيز التّماسك ورفع المعنويات داخل الجسم القضائي، وتحفيز القضاة على الإسراع في إنجاز الملفّات. غير أنّ هذه الجهود، على أهمّيتها، تبقى غير ناجعة ما لم تدرج ضمن رؤية إصلاحيّة شاملة ومتكاملة، تعالج جذور الأزمة البنيويّة بدل الاكتفاء بإدارتها أو التّخفيف من حدّتها.

لم يعد يخاف على أحد أن إصلاح القضاء في لبنان لا يمكن أن يتحقّق عبر إجراءات موضعيّة أو تحسينات جزئيّة، بل يقتضي مقاربةً جذريّةً تبدأ بتصحيح فهم مصطلح العدالة باعتباره عمليّةً متكاملةً لا تقتصر على تطبيق النّصوص، بل تشمل البيئة المؤسّسيّة، وآليات العمل، وأخلاقيات المهنة، والحوكمة، والتّفاعل مع متطلّبات المجتمع وتحدّيات العصر. فالعدالة الحقيقيّة لا تقاس فقط بسلامة الأحكام القضائيّة من النّاحيّة الشكليّة والقانونيّة، بل بصدورها في مهل معقولة، وبقابليّتها للتّنفيذ، وبمدى شعور المتقاضين بأن حقوقهم ستعالج بإنصاف وحياد.

ومما لا شكّ فيه، أنه في سياق تحقيق العدالة، يبرز استقلال القضاء كلبنة أساسيّة وشرط لا بدّ منه، وإن يكن غير كافٍ، ذلك لأن استقلاليّة القاضي، وإن كانت تحصّنه من التّدخّلات، يجب لكي تؤتي أكلها أن تقترن بحوكمة قضائيّة رشيدة، تضمن الشّفافيّة والمساءلة المهنيّة، وتحمي القاضي الجدّي والنّزيه، وتحاسب في المقابل على التّقصير الفادح أو الانحراف الوظيفي، بعيداً عن منطق الاستنسابيّة أو التّسييس. كما أن الاستقلاليّة الحقيقيّة لا تكتمل من دون تحديث الإطار التّشريعي والإجرائي والتّنظيمي، على نحو يحدّ من إساءة استعمال الدّفوع الشّكليّة، ويوازن بين حقوق الدّفاع ومتطلّبات العدالة الحقيقيّة.

ويعدّ تحقيق التّوازن بين العدالة النّاجزة والعدالة المنصفة من أعقد التّحدّيات التي تواجه القاضي اللبناني. فالعدالة النّاجزة تفرض تسريع الفصل في القضايا ومنع المماطلة حماية لحقوق المتقاضين وللاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأمني، في حين تتطلّب العدالة المجرّدة تمحيص الوقائع وتحليل الأدلة ومراعاة الخصوصيّات الإنسانيّة والاجتماعيّة للأطراف. ويكمن التّحدّي الحقيقي في قدرة القاضي على التّوفيق بين هذين البعدين، بحيث لا تتحوّل السّرعة إلى ظلم، ولا يتحوّل التّمحيص إلى تعطيل للحقوق.

ولا يمكن بلوغ هذا التّوازن، في ظلّ عصر تكنولوجيا المعلومات، من دون تحديث آليّات العمل القضائي واستغلال التّقنيات الرّقميّة، ولا سيّما في إدارة الملفّات، والتّبليغات، وتبادل اللوائح، وإجراء بعض الجلسات عن بعد، ضمن ضوابط قانونيّة تضمن مشروعيّة الإجراءات وحقوق الدّفاع. فالتّحديث الرّقميّ لم يعد ترفاً إداريًا، بل أداة أساسيّة لتخفيف العبء البيروقراطي، وتسريع الإجراءات، وتمكين القاضي من التّركيز على جوهر النّزاع بدل الغرق في التّفاصيل الشكليّة. كما أن اعتماد هذه الوسائل يسهم في الحدّ من ظواهر التّهرّب من التّبليغات، وتأخير الجلسات، وضياع المستندات، ويعزّز الشّفافيّة وقابليّة التّتبّع والمساءلة.

ويسهم التّطوير التّقنيّ في تفعيل الحوكمة القضائيّة برقمنتها، باعتبارها ضمانةً لنزاهة السّلك القضائي وشفافيّة أدائه، وحصانةً له في مواجهة الضّغوط السّياسيّة والإعلاميّة وغيرها. فالقاضي الذي يعمل ضمن منظومة واضحة المعايير، حديثة الأدوات، وشفّافة الإجراءات، يكون أكثر قدرة على مقاومة التّأثيرات الخارجيّة، وأقدر على إصدار أحكام تستند إلى القانون وضميره المهني، لا إلى مناخات شعبويّة أو حملات إعلاميّة ظرفيّة ضاغطة، وخاصّةً في ظلّ تصاعد دور الإعلام ووسائل التّواصل الاجتماعي، والتي تحدّ من قدرة القاضي على الاحتكام إلى قناعة متجرّدة في الملفّات الحسّاسة.

إن تحقيق العدالة يتطلب مقاربةً شاملة، تدمج بين الاستقلال القضائي والتّحديث الإداري والحوكمة الشّفافة وأخلاقيّات المهنيّة، وتوفير ظروف عمل ملائمة للقضاة ومساعديهم. فالقضاء المحصّن الذي تتوافر له هذه المقوّمات يكون قادراً على مواجهة التّحدّيات وتجاوز التّرهّل والبيروقراطيّة وإرساء العدالة وحماية الحقوق وصون الحرّيات، وترميم ثقة المواطنين بالدّولة ومؤسّساتها، وعندها تتحوّل العدالة من مجرّد شعار إلى ممارسة ملموسة، تعيد الاعتبار لسيادة القانون وتؤسّس لاستقرار مجتمعي مستدام.

الطريق إلى وحدة سوريا يمرّ بحلب أو ينتهي فيها؟

زياد سامي عيتاني

في مشهد يعيد السوريين إلى أحلك أيام الحرب، تحوّلت أحياء الشيخ مقصود والأشرفية في حلب إلى ساحة معركة جديدة تهدّد بإشعال فتيل صراع لا يريده أحد، لكن الجميع ينجرّ إليه. فبعد عام واحد فقط من سقوط نظام بشار الأسد، تواجه سوريا سؤالاً مصيرياً: كيف يمكن دمج قوة عسكرية موازية سيطرت على ثلث البلاد دون إشعال حرب أهلية جديدة؟

• اتفاق مارس إلى الفشل

في آذار ٢٠٢٥، وقّع الرئيس السوري أحمد الشرع اتفاقاً مع قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي لدمج جميع المؤسسات المدنية والعسكرية في شمال شرق سوريا ضمن الدولة السورية، بما في ذلك المعابر الحدودية والمطار وحقول النفط والغاز.

كان الاتفاق يمثل أملاً في إنهاء أحد أعمق الانقسامات في سوريا بعد الحرب. لكن بعد عشرة أشهر من المماطلة والتسويف، لم ينفذ شيء على أرض الواقع. انتهت المهلة المحددة في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٥ دون تطبيق أي بند من بنوده، لتتحوّل الورقة الموقّعة إلى حبر على ورق.

السلطات الكردية، التي أنشأت منطقة شبه مستقلة خلال الحرب الممتدة ١٤ عاماً، أبدت تردداً واضحاً في التخلّي عن مكتسباتها والاندماج الكامل في حكومة الرئيس أحمد الشرع، بينما واجهت الحكومة الجديدة ضغوطاً تركية هائلة لحسم الملف بشكل حاسم.

• الانفجار المتوقّع

في ٦ كانون الثاني الجاري، انفجر الوضع. كل طرف يلقي باللوم على الآخر في إشعال فتيل العنف.

أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» مقتل جندي وإصابة ثلاثة آخرين في هجوم لقوات سوريا الديمقراطية، بينما نفت «قسد» مسؤوليتها عن الهجمات على المناطق المدنية، متهمة القوات الحكومية بالمبادرة إلى القصف.

في اليوم التالي، تصاعدت الأمور بشكل دراماتيكي. أعلن الجيش السوري إطلاق «عملية عسكرية محدودة» في حلب، قائلاً إنها جاءت رداً على هجمات متكررة من قسد على الأجزاء الخاضعة للحكومة من أكبر مدينة في البلاد. أعطى الجيش المدنيين مهلة حتى الساعة الثالثة مساءً لمغادرة الحيين، وبعدها دوّت أصوات انفجارات عنيفة هزت المنطقة.

• حرب الأرقام والاتهامات

الحكومة السورية تؤكد أن العملية تهدف إلى استعادة الأمن والاستقرار، مستندة إلى أرقام صادمة. ذكرت وزارة الإعلام السورية أن هجمات قسد في الأشهر الأخيرة أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠ مدنياً وإصابة أكثر من ١٥٠ آخرين، إضافة إلى مقتل أكثر من ٢٥ جندياً من القوات الحكومية.

من جانبها، اتهمت قوات سوريا الديمقراطية القوات الحكومية بمهاجمة الأحياء المدنية والبنية التحتية بشكل متعمّد، وفرض «حصار خانق وكامل» على المناطق الكردية، في محاولة لإجبارها على الاستسلام دون شروط.

لكن ما يحدث في حلب ليس مجرد نزاع عسكري محلي، إنه تجسيد للتحدي الأعقد أمام سوريا الجديدة؛ لا يمكن بناء دولة موحّدة مع وجود كيان موازٍ يسيطر على الموارد والحدود والمعابر، لكن لا يمكن أيضاً تفكيك هذا الكيان بالقوة دون ضمانات حقيقية تطمئن مئات الآلاف من المواطنين الأكراد.

• تركيا اللاعب الحاسم

تركيا تلعب الدور المحوري في هذه الأزمة. أعلن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان بوضوح أن تركيا تعتبر قوات سوريا الديمقراطية «منظمة إرهابية» بسبب ارتباطها بحزب العمال الكردستاني، الذي يخوض صراعاً طويل الأمد ضد أنقرة منذ عقود.

وفق تحليل مؤسسة دراسة الحرب، يواجه النظام السوري ضغوطاً تركية متزايدة نابعة من معارضة أنقرة المطلقة لوجود كيان كردي مستقل على حدودها، خوفاً من أن يغذي ذلك القومية الكردية داخل تركيا نفسها.

الموقف التركي واضح وحاسم: التفكيك الكامل لقسد من خلال دمج أعضائها كأفراد في الجيش السوري، وليس كتلة موحدة تحتفظ بهيكلها القيادي. هذا خط أحمر استراتيجي لأنقرة، لن تقبل التفاوض حوله، وهو ما ترفضه قيادة قسد بشدّة.

• أميركا في موقف حرج

الولايات المتحدة تجد نفسها محاصرة بين حليفين متناقضين. قوات سوريا الديمقراطية كانت لسنوات الشريك الرئيسي لواشنطن في سوريا في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ولا تزال القوات الأمريكية منتشرة شرق الفرات لهذا الغرض.

من جهة أخرى، تركيا عضو في حلف الناتو وحليف استراتيجي لا يمكن تجاهله، وهي الراعي الرئيسي للحكومة السورية الجديدة.

تحذّر لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي من أن الفوضى تفيد فقط تنظيم داعش وإيران، وتدعو الطرفين إلى خفض التصعيد فوراً. لكن الدور الأميركي يبقى محدوداً في ظل التوازنات الإقليمية المعقدة، حيث تتقاطع المصالح وتتضارب على الأرض السورية.

• أزمة ثقة عميقة

تكشف هذه الأزمة عن فشل جوهري في بناء الثقة بين الأطراف السورية. تقرير صادر عن «واشنطن تايمز» يشير إلى أن الاشتباكات العرقية بين الأقليات العلوية والدرزية خلال العام الماضي قوضت ثقة قسد في دمشق بشكل كبير.

قيادات كردية تعبّر عن خوف وجودي؛ المواطنون الأكراد يخشون حملات قتل جماعي إذا ألقت قسد سلاحها دون ضمانات دولية حقيقية. ذاكرة الحرب والعنف الطائفي لا تزال حاضرة بقوة، وليس هناك ما يطمئن إلى أن التسليم الكامل للسلاح لن يعني الفناء.

من جانب آخر، الحكومة السورية والداعمون الأتراك لها يرون أن استمرار وجود كيان مسلح موازٍ يجعل بناء دولة مستقرة مستحيلاً، ويشكّل تهديداً دائماً للأمن القومي التركي.

• خيارات صعبة ومستقبل غامض

الأمم المتحدة تدعو إلى اتفاق بين الحكومة وقسد على وضع قوات الأمن تحت قيادة وطنية موحّدة كإجراء رئيسي، مع التأكيد على الحاجة إلى دولة يشعر فيها جميع السوريين بالأمان والحماية.

لكن المشكلة ليست تقنية بل سياسية عميقة. الخيارات المطروحة صعبة وكلها محفوفة بالمخاطر:

- الدمج التدريجي: دمج أفراد قسد بشكل فردي (المطلب التركي) مقابل ضمانات دستورية وقانونية واضحة للمواطنين الأكراد وحمايتهم من أي انتقام.

- اللامركزية الإدارية: منح حكم ذاتي محدود في إطار الدولة السورية الموحّدة، لكن هذا يصطدم بالرفض التركي المطلق.

- الوساطة الدولية: ضمانات أممية وإقليمية لحماية جميع الأقليات، لكن من سيضمن هذه الضمانات في منطقة لا يثق أحد بأحد؟

كل خيار يصطدم بعقبة. تركيا ترفض أي شكل من أشكال الاستقلال الذاتي الكردي، وقسد لن تسلم سلاحها دون ضمانات حديدية، والحكومة السورية تحت ضغط تركي هائل لا تستطيع مقاومته.

• السؤال الوجودي

ما يحدث في حلب اليوم ليس مجرد معركة عسكرية، إنه امتحان لفكرة «سوريا الموحّدة» ذاتها. هل يمكن بناء دولة تستوعب جميع مكوناتها بعد حرب دمّرت كل شيء؟ هل يمكن التغلّب على إرث ١٤ عاماً من العنف والانقسام والدم؟

الأيام القادمة ستحدّد ما إذا كانت سوريا تتجه نحو تسوية مؤلمة لكن ضرورية، تحفظ ماء الوجه للجميع وتمنع انزلاق البلاد نحو هاوية جديدة، أو نحو جولة جديدة من الحرب التي سيكون الجميع خاسراً فيها حكومة ومعارضة، أكراداً وعرباً، سوريين وإقليميين.

السوريون الذين عاشوا ١٤ عاماً من الجحيم يستحقون أفضل من هذا. لكن هل ستسمح التوازنات الإقليمية والمصالح المتضاربة ببناء السلام الذي يحلمون به؟ حلب، المدينة التي شهدت أعنف معارك الحرب السورية، قد تكون على موعد مع إجابة هذا السؤال المصيري.

من إعلام العدو

قطار ترامب إنطلق إلى غزّة دون نتنياهو.. ورغم أنفه!

ليزا روزفسكي

في الليلة الفاصلة بين الجمعة والسبت، وفي توقيت يعكس لا مبالاة كاملة إزاء إسرائيل، أو جدول أعمال رئيس وزرائها، نشر البيت الأبيض تشكيلة الهيئات التنفيذية لـ«مجلس السلام» الذي أنشأه، والذي من المفترض أن يتولى إدارة قطاع غزة. يوم أمس (السبت)، صدرت عن مكتب بنيامين نتنياهو ردة فعل استثنائية للغاية: فلأول مرة، وبصورة علنية، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي أن العلاقة بين موقفه وموقف صديقه وراعيه دونالد ترامب لا تشوبها التصدعات فحسب، بل أيضاً تفصل بينهما هوة عميقة، إلى حدّ الاحتجاج الرسمي، العلني والصاخب، على تركيبة اللجنة الإدارية.

تضم هذه التركيبة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، وكذلك مستشار رئيس وزراء قطر علي الذوادي، الذي شهد العام الماضي إهانة نتنياهو في المكتب البيضاوي حين أجبر على الاعتذار أمام رئيسه محمد عبد الرحمن آل ثاني.

وبحسب مصادر مطّلعة على التفاصيل، كان نتنياهو مدركاً تماماً «الحبة المرّة» التي سيتعيّن عليه ابتلاعها، كما أن تركيبة اللجنة الإدارية نسّقت معه مسبقاً. علاوةً على ذلك، لم يكن من الصعب إدراك نية الولايات المتحدة بشأن إعلان الانتقال إلى المرحلة الثانية، ولا علاقات الإدارة الوثيقة بتركيا وقطر؛ لقد جرى إعلان هذا كله على الملأ، ولم يخف شيء. ومع ذلك، يبدو كأن خطوة البيت الأبيض أربكت نتنياهو وفاجأته، وهو غير مستعد، نفسياً وإعلامياً. وهي لحظة يبرز فيها غياب رون ديرمر عن ديوان رئاسة الحكومة، ذاك الذي كان يهمس في أذن البيت الأبيض.

في موازاة ذلك، تبين - حسبما سبق أن نشرت «هآرتس» - أن غزة ليست سوى حبة رمل، أو حجر الأساس، في البناء الهائل الذي يسعى ترامب لتشييده: ائتلاف من زعماء العالم يخضعون لإرادته ويتولّون معالجة المشكلات والصراعات في مختلف أنحاء العالم، لكن على طريقته. وحسبما لمّحت الوثيقة التي وزعت على القادة المدعوين بوضوح لافت، فإن هذه الطريقة تختلف جذرياً عن الأسلوب الذي أديرت به النزاعات والمشكلات العالمية حتى اليوم.

من الصعب الإنكار أن العقود الأخيرة، ولا سيما الأعوام الأربعة منذ الغزو الروسي لأوكرانيا، أثبتت تصدّع النظام العالمي القائم على القواعد التي وضعت بعد الحرب العالمية الثانية، وربما كلمة تصدّع ليست دقيقة بما يكفي؛ فهذا البناء الذي تعرّض لاهتزازات متكررة، بات اليوم أشبه بأطلال ما بعد قصف، التي بالكاد توفّر لبعض المشردين مأوى من العاصفة في الخارج، ومن الهزات المتلاحقة. إن ترامب، وبالتشاور مع مبعوثيه والمقرّبين منه، مصمم الآن على تسوية هذا البناء بالأرض نهائياً، وغزة ليست سوى مثال لذلك.

صحيح أن ميثاق «مجلس السلام» يتضمن بضع كلمات عن التزام القانون الدولي، لكن عندما نتحدث عن إدارة فرضت عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، وعلى قضاتها، يصبح واضحاً أن الأمر يتعدى كونه تعبيراً فارغاً من المضمون، وليس حتى مجرد مجاملة لفظية. فالقانون الوحيد الذي يفترض أن يسود «مجلس السلام» هو إرادة رئيسه، دونالد ترامب.

السؤال المطروح الآن هو: من بين نحو ستين دولة دعي قادتها إلى الانضمام إلى المجلس - بحسب مصادر عديدة تحدثت لـ«هآرتس» - من سيوافق فعلياً؟ سيقف القادة أمام معضلة واضحة: إذا شاركوا في هذا المشروع، فسيكونون شركاء شخصياً في تدمير العالم القديم، وسيوافقون عملياً على إخضاع العالم الجديد لترامب ونزواته. كل قرار يصدر عن «مجلس السلام»، وحتى جدول أعماله، سيكون خاضعاً لموافقة رئيسه.

وبحسب الميثاق، يحقّ لترامب، إن شاء، إنشاء هيئات إضافية خاضعة للمجلس، وإن شاء إقالة أعضائه، أو تمديد ولاياتهم. وبصورة معلنة، سيكون المال مصدراً للنفوذ: من يتبرع بمليار دولار لحاجات المجلس، أو أكثر، تمدّد عضويته تلقائياً.

إن مثل هذا المسار ينطوي على مخاطر كبيرة على صورة قادة الغرب؛ أمّا بالنسبة إلى دول «الجنوب العالمي» التي تتمتع، ولو شكلياً، بالمساواة مع الدول الكبرى داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإن محاولة إقامة «أمم متحدة بديلة» تشبه نشر الغصن الذي تجلس عليه. يضاف إلى ذلك أن الولايات المتحدة دولة ديمقراطية، حتى الآن على الأقل، وبحسب دستورها، يتعين على الرئيس التنحي بعد ولايتين. فما قيمة «مجلس السلام» الميغالو-هوسي الذي يؤسسه ترامب، بعد أن يتوقف عن قيادة أقوى دولة في العالم؟

في المقابل، من المرجّح أن هناك دولاً لن ترغب، أو لن تستطيع رفض عرض ترامب، ومن بينها الدول الثلاث الوسيطة والضامنة للاتفاق بين إسرائيل و«حماس»: تركيا وقطر ومصر، كلٌّ لأسبابه، لكن أساساً لأن كلاً منها لا ترغب في التنازل عن أقصى قدر من النفوذ في غزة، والصراع في الشرق الأوسط. ممثلو هذه الدول، إلى جانب ممثل دولة الإمارات، يجلسون فعلاً في الهيئة التنفيذية الخاصة بغزة، لكن ليس مؤكداً أن ذلك سيكون كافياً. في المقابل، تطرح تق

تصعيد ميداني جنوباً وتفجيرات ليلية في العديسة

إدِّعاءات إسرائيلية عن أسلحة في الشمال تنفيها فعالية وادي خالد

شهد الجنوب اللبناني تصعيداً ميدانياً جديداً خلال الساعات الماضية، تمثّل بتفجير منازل وقصف مدفعي وتحرّكات عسكرية إسرائيلية، تزامناً مع بيانات ومواقف سياسية وأمنية متفرقة من الجنوب إلى الشمال، في ظل استمرار التداعيات الميدانية للحرب الإسرائيلية على لبنان.

فقد أفادت معلومات ميدانية أن قوة إسرائيلية توغّلت ليلاً من موقع مسكاف عام، وأقدمت على تفجير منزلين في بلدة العديسة الحدودية، في وقت توغّلت فيه قوة أخرى من موقع المطلة، حيث فجّرت منزلاً إضافياً. ويأتي ذلك في ظل الدمار الواسع الذي طال عدداً كبيراً من المنازل والبنى التحتية في العديسة وكفركلا والبلدات الحدودية، والتي ما زالت تعاني من آثار الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

وفي السياق نفسه، سُجِّل قصف مدفعي معاد استهدف منزلاً غير مأهول عند أطراف بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل، فيما أقدمت محلّقة معادية على إلقاء قنبلة صوتية باتجاه أطراف البلدة.

بالتوازي، أعلن جيش العدو الإسرائيلي إنهاء مهمة عسكرية في جنوب لبنان، حيث كتبت كابتن إيلا، رئيسة مكتب الإعلام العربي في جيش العدو الإسرائيلي ونائبة قائد وحدة المتحدث باسم الجيش، عبر حسابها على منصة «إكس»، أن قوات الوحدة متعددة الأبعاد، العاملة تحت قيادة الفرقة ٩١، استكملت خلال الشهرين الماضيين مهمتها في جنوب لبنان، بزعم منع تموضع حزب الله في المنطقة. وأوضحت أن نشاط الوحدة شمل جمع معلومات استخباراتية، ورصد بنى تحتية، وتوجيه نيران، وتقديم الدعم للقوات البرية والجوية، ما أدى - بحسب البيان - إلى تدمير بنى تحتية وتحييد عناصر من الحزب.

وادي خالد

ومن عكار أفاد مراسل «اللواء» موسى موسى، ان بلدات وادي خالد نفت وجود أي أسلحة أو مخازن سلاح في قراها، وذلك بعد تداول معلومات عن وجود مخازن تابعة لحزب الله في بلدة قرحة. وصدر بيان عن أهالي وعشائر وادي خالد وأبناء بلدة قرحة، أكدوا فيه أن البلدة لم ولن تكن يوماً ملجأً لتخزين السلاح أو مصدر إزعاج أمني، داعين الأجهزة الأمنية والعسكرية، التي قالوا إنها على دراية كاملة بالواقع، إلى القيام بدورها. كما اعتبر البيان أن ما نُشر من معلومات غير صحيح، مطالباً من يملك أي دليل بالتوجه إلى القضاء المختص، ومؤكدين جهوزيتهم لأي مساءلة قانونية. وختم البيان بالتشديد على رفض بث الأخبار الكاذبة التي تسيء إلى أي مكوّن لبناني، ووقّعه عن عشائر وادي خالد الشيخ أحمد الشيخ آل عبيد - قرحة.

خريطة البلدة التي ادَّعى العدو وجود أسلحة فيها في الشمال

الميكانيزم

سياسياً، أفادت معلومات صحافية بأن عودة اجتماعات «الميكانيزم» ما زالت متعثرة، نتيجة عدة عوامل أبرزها التباين الفرنسي - الأميركي حول الدور المدني، إضافة إلى انتظار تقرير الجيش اللبناني بشأن حصرية السلاح شمال الليطاني، فضلاً عن خلافات تتعلق بجدول الأعمال.

بلدية كفركلا

من جهتها، أصدرت بلدية كفركلا بياناً شكرت فيه قيادة الجيش اللبناني وضباطه وعناصره، ولاسيما قائد الجيش العماد رودولف هيكل، على الاستجابة لمطلبها المتكرِّر باستحداث موقع ثابت للجيش في الساحة العامة للبلدة. واعتبرت البلدية أن هذه الخطوة تشكل دعامة أساسية لتعزيز الأمن والاستقرار، وتُرسي حضور الدولة وهيبتها، وتمنح الأهالي شعوراً بالطمأنينة، مؤكدة استمرار التعاون الكامل مع المؤسسة العسكرية، ومثمّنة تضحيات الجيش ودوره الوطني الجامع.

تشييع

وفي سياق متصل، شيّع حزب الله وأهالي بلدة زوطر الغربية الشهيد المجاهد وليد حسين عليق، الذي ارتقى جراء استهدافه بمسيّرة إسرائيلية على طريق ميفدون - زوطر. وأقيمت مراسم التشييع في البلدة بمشاركة حاشدة، حيث افتتحت بتكريم رسمي وقسم عهد ووفاء، تلتها الصلاة على الجثمان، قبل أن ينطلق موكب التشييع في شوارع البلدة على وقع الهتافات والشعارات المؤيدة للمقاومة. وتقدمت الموكب الفرق الكشفية لكشافة الإمام المهدي (عج)، فيما وُري الشهيد الثرى في جبانة البلدة إلى جانب الشهداء الذين سبقوه.

خمسون عاماً مضت ومهجّرو المدور - الكرنتينا ممنوعون من العودة؟!

المحامي حسن مطر

بكل الهدوء الذي يتحلّى فيه الأوادم بهذا البلد، وبكل المسؤولية الوطنية التي كنا وما زلنا وسنبقى نحرص عليها كرمى لهذا الوطن الغالي الذي حمل سنوات طويلة لقب سويسرا الشرق، وحرصا على سيادة الوحدة الوطنية وترسيخها قولا وفعلا هدفا وممارسة دائما والارتفاع فوق إثارة النعرات الطائفية والمذهبية وليبقى لدينا شعور اننا مواطنون في وطن قد يتغلّب فيه الخير على الشر، والمسؤولون الجيدون والحريصون بديلا عن أفعال العصابات والطائفيون وهم ضد مصالح المواطنين والوطن، نقول هذا ونعلنه على الملأ استردادا لحقوقنا والإسراع بعودتنا إلى منطقتنا التي هُجّرنا منها بآلاف المواطنين بعد الذبح الظالم الطائفي الذي نزل بنا وبآبائنا وأمهاتنا والكثير من الإخوة والأخوات والأقرباء والأنسباء، ونعود لأصل الحكاية لفضيحة التي لا يوجد مثيلها في أوطان العالم كله فالمواطن في بلادنا لا يصل الى حقوقه إلّا إذا آثارها طائفيا ومذهبيا وعشائريا ونزاعات وخصومات مثارة ليصل المواطن إلى حقه وينتزع حقوقة من الدولة ومن المتربعين على كراسي الحكم فهم لا يسمعون عذابات المواطنين وصراخ النساء وعويل الأطفال والمشرّدين والمعذّبين وكأنهم سلطات احتلال وليس سلطات وطن لا يستحقونه أبدا. حرام، حاكمون سابقا يحكمونك يا وطن أشباه رجال ولا رجال. اللبنانيون الأحرار رفعوا الشعار الذي أعلنوه خلال انتفاضاتهم كلهم يعني كلهم ولا تستثني أحدا منهم ممن هم قبل هذا العهد المأمول بإعطاء أصحاب الحقوق حقوقهم، إذا أصل الحكاية هي أنه مع بداية الحرب الأهلية اللبنانية العام ١٩٧٥ وقع الفعل الإجرامي التهجيري الأول لمنطقة المدور وهو المثلث لمناطقه أو أحيائه الثبات: منطقة الكرنتينا، الخضر، المسلخ، منطقة بيروتية بامتياز مسكونة من لبنانيين عريقين بوطنيتهم وبوحدتهم الوطنية بين أبناء وطنهم مسلمين وهم غالبية الأهالي ومسيحيين.

كانت منطقتنا الأولى التي وقع فيها وعلى أهاليها وسكانها الفعل التهجيري هو في يوم أسود الـ١٩ من كانون الثاني ١٩٧٥ وهدّم كل أبنيتها وعماراتها لإقامة دويلة مزعومة من كفرشيما حتى جسر المدفون.

أيتها الدولة العليا، أما كفاكم خمسين عاما أي نصف قرن زمني قد مرّ على تهجيرنا وأنتم لا تحسّون بمواطنيكم وأهالي المنطقة وهم يراجعون كل المراجع الرسمية: رؤساء جمهورية، رؤساء حكومات، وزراء وزارة التهجير ومذكرات لوزراء آخرين ورجال دين وأحزاب وفعاليات ومؤتمرات صحافية وقيادات من جيشنا اللبناني خاصة وأن في المنطقة مركزا للجيش علما أن فيها أكثر من مركزين يشغلهما عناصر من الجيش اللبناني. والى متى أيها المسؤولون؟!

نذكّركم باتفاق الطائف وما نص عليه بعودة كل مهجّر الى المكان الذي هجر منه، نذكّركم بضرورة عودتنا إلى منطقتنا، منطقة الآباء والأجداد، واستعادة أملاكنا وأرضنا بعد أن أُزيلت كل أبنيتها ومحالها ومصانعها وإعدام الحياة فيها، نطالب بالعودة وهذا حق بديهي لنا وعلى الدولة تأمين ذلك منذ بدأت عودة كل مهجّري الوطن إلى الأمكنة التي هجّروا منها عدا هذه المنطقة البيروتية وأهاليها البيروتيون وكأنه عقاب دون سبب أو هو تصرف لا نعرف أسبابه.

المهاجرون يلجأون للدولة لتعيدهم إلى منطقتهم إسوة بعودة كل المهجرين اللبنانيين وهكذا صبرنا على مأساتنا. خمسون عاما، كفى، كفى يا دولتنا اللبنانية التي نضحّي بحياتنا وحياة أبنائنا لتبقى سيدة وحرّة ومستقلة، وأملنا كبير بهذا العهد الميمون وبقيادة فخامة الرئيس جوزاف عون وحكومته الناشطة لتحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني ولسوف يظلّ الأمل رائدنا وعلى الله الاتكال.

لقاء اللبنانيِّين الشيعة: على الدولة وقف تلزيم الإدارات للثنائي واعتماد الشفافية في التعيينات

أعضاء اللقاء خلال الإجتماع

في إطار لقاءاته الدورية، عُقد في مقر «لقاء اللبنانيين الشيعة» اجتماع تنسيقي بمشاركة عدد من الفاعليات والناشطين اللبنانيين الشيعة. وقد تطرّق المجتمعون إلى الواقع الصعب الذي يرزح تحته اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم، مؤكدين أن المدخل الأساسي للخروج من الأزمة يكمن في تفعيل دور الدولة اللبنانية ومؤسساتها الأمنية والعسكرية، وحصر السلاح بيد القوى الشرعية وحدها، وسحبه من جميع الجماعات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية، بما في ذلك سلاح حزب الله.

وشدّد المجتمعون على مسؤولية الدولة في حماية أهالي الجنوب، والإسراع في إعادة إعمار المناطق المدمّرة، معتبرين أن ما لحق بهذه المناطق من قتل وتهجير وخراب هو نتيجة مباشرة للمغامرات العسكرية التي قامت بها جماعة حزب الله.

كما دعا المجتمعون السلطة اللبنانية إلى الكف عن تلزيم الإدارات والمؤسسات العامة في المناطق الشيعية للثنائي الحزبي، واعتماد معايير الكفاءة والشفافية في التعيينات، ولا سيما تلك المتصلة بالعملية الانتخابية. وتوقفوا عند تعيين عضوين حزبيين من أحد التنظيمات الشيعية في لجنة الإشراف على الانتخابات النيابية، معتبرين أن ذلك يفقد اللجنة حياديتها، خصوصًا في المناطق الشيعية.

ورأى المجتمعون أن استمرار سطوة السلاح في هذه المناطق ينسف إمكانية إجراء انتخابات حرّة ونزيهة، ويقوّض حرية الترشح والاقتراع وحركة المرشحين المناوئين للثنائي.

وفي الختام، توجّه المجتمعون إلى رئيسي الجمهورية والحكومة مطالبين بالالتزام بخطاب القسم والبيان الوزاري، في تنفيذ مضامينهما، والعمل على إحقاق المساواة والحوكمة والعدالة، ورفض كل تسويات تقوض دعائم الدولة وتضعفها، وأكدوا أن اللبنانيين، ولا سيما اللبنانيين الشيعة، يتطلعون إلى دولة تحميهم وتمنحهم الأمان والعدالة دون وصاية أو شراكة مع السلاح غير الشرعي، فهم تواقون للدولة ولأمان وعدالة الدولة دون غيرها.

تعيين قائد لفوج إطفاء بيروت على نار حامية!

علمت اللواء من مصادر بلدية ان موضوع التجديد او العكس لقائد فوج اطفاء بيروت العميد ماهر العجوز الذي انتهت فترة انتدابه نهاية السنة وضع على نار حامية.

وكشفت المصادر البلدية ان الكلمة الفصل في هذا الامر تعود لوزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار بالدرجة الاولى وبالدرجة الثانية لمحافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود وبالتشاور مع وزاره الدفاع لانه بناءً على المرسوم الاجتماعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ وتحديدا الماده ٧٤ يتولى رئيس السلطة التنفيذية في بلدية بيروت تعيين موظفي البلدية وإنهاء خدماتهم، وبالتالي فإن مقترح الإتيان بقائد جديد لفوج الاطفاء او التجديد له يصدر عن المحافظ ويُرفع الى وزير الداخلية الذي يرفعه بدوره الى وزارة الدفاع بعد الموافقة على المقترح.

وختمت المصادر البلدية ان حظوظ الإتيان بقائد جديد للفوج تتقدم، وأنه بدأت في الكواليس مسالة طرح اسماء ضباط من ابناء بيروت لتولي قيادة الفوج ومنها:

العميد فادي كبي وزهير القيسي والمقدَّم ماهر دعواق.

المقدسي: حروب الإلغاء: عبثية هدَّامة

كتب رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على «اكس»: «حروب الالغاء العبثية الهدّامة : إلغاء عسكري أو سياسي لا فرق! كلها أدت إلى إنهاك الوطن وتشتيت شبابه. حرب إلغاء الوجود السوري ، حرب إلغاء مكون لبناني ، حرب إلغاء الصوت المعارض بالإغتيالات ، حرب نهش الدولة وتهديم أسسها . لا إنتصار لأحد على حساب آخر...٠ فلنتحد ونعمل سوياً تحت مظلة الدولة. فلا الاستقواء على الدولة ينفع ، ولا الاستقواء على شركاء الوطن نفع ، ولا الاستقواء بالخارج نفع ... دولة ، جيش واحد ، عدل وأمان ، استقرار ، هكذا نبني مستقبل شاباتنا وشبابنا عوض تهجيرهم او التسبب بقتلهم خدمة لمصالح خارجية. « مَن جرب المجَرب كان عقلو مخرب «.. حماك الله يا وطني.»

حمد: مبادلة الأسهم بتياترو الكبير لم تُطرح على المجلس البلدي الأسبق

بعد التداول بخبر موافقة شركة سوليدير على مقايضة اسهم بلدية بيروت لدى الشركه بالمبنى المعروف باسم تياترو الكبير اشارت وسائل اعلامية ان الموضوع طرح على المجلس البلدي الاسبق برئاسه الدكتور بلال حمد ولم يقر في حينه.

الدكتور حمد اوضح للواء الاتي:

١- لم تصلني خلال ولايتي كرئيس لبلدية بيروت اي مراسلة من سوليدير حول موضوع المبادلة

٢- لقد حرصت خلال ولايتي على موضوع الاسهم ولقد تجاوز مجموعها عند انتهاء الولايه ثلاثه ملايين سهماً هي ذخيرة للبلدية ولابناء بيروت.

٣- انني ضد هذه المبادلة وادعو المجلس البلدي الحالي الى رفضها لان هذا المبنى سيتحول الى بيت وقف والى اطلال وما زلنا نذكر كيف حول المحافظان اللذان تعاقبا خلال ولايتي بيت بيروت المعروف بالمبنى الاصفر الى اطلال وذلك برفضهما قرارات المجلس البلدي بتلزيم ادارة بيت بيروت الى شركة مختصة رسى عليها الالتزام بجهود لجنة من مجلسي بيروت وباريس.

وختم حمد: الشرفاء في بيروت لن يسكتوا على حملات الافتراء والتضليل لانهم يعلمون ان الحق الذي لا يدافع عنه يدفن حياً.

البعريني: لاستكمال الخطوات السيادية

عكار - موسى موسى

رحّب النائب وليد البعريني بالحراك العربي الذي شهده لبنان في الأيام الماضية، معتبراً أنه «شكّل رافعة دعم أساسية وحصناً سياسياً واقتصادياً للبنان في مرحلة دقيقة». وشدّد على أن «المطلوب اليوم من اللبنانيين استكمال الخطوات السيادية اللازمة لطيّ صفحات الماضي القاتمة، والانطلاق نحو مرحلةٍ جديدةٍ عنوانها الاستقرار والازدهار».

وكشف خلال استقبالاته في عكار، تفاصيل لقائه مع الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان، لافتاً إلى أن «اللقاء شدّد على ضرورة بسط الدولة اللبنانية سيادتها الكاملة على جميع أراضيها، وضبط الأمن في مختلف المناطق تشدّداً لا يقبل التراخي، على أن يترافق ذلك حتماً مع استكمال مسار الإصلاحات، بما يتيح للبنان النهوض من جديدٍ واستعادةَ موقعه وجهةً آمنةً للسياحة والاستثمار».

وأوضح أن «اللقاء تطرّق أيضاً إلى ملفات أساسية تتصل بمحافظة عكار، سواء لناحية دور الدولةَ اللبنانية أمنياً ومؤسساتياً، أو لناحية تفعيل حضورها عبر المشاريع والخدمات، وكان بحث في أوجه الدعم السعودي، ولا سيما الدفع باتجاه إطلاق العمل بمطار القليعات، وفتح مجالاتٍ جديدةٍ لتصريف الإنتاج الزراعي، فضلاً عن عدد من المشاريع الإنمائيّة التي من شأنها الإسهام في تحقيق التنمية المتوازنة وتعزيز صمود أبناء عكار».

ورأى أن «المرحلة الراهنة تفرض جهوزية أمنية عالية، في ظل ما تشهده المنطقة من تطوراتٍ دقيقة وتداخلات خطرة»، مشدّدا على «تحصينَ الساحة الداخليةً ومنع استخدام الأراضي اللبنانية لأي أنشطة تمسّ بالأمن الوطني أو تجرّ البلاد إلى صراعاتٍ خارجية، يشكّل أولوية وطنية ثابتة تقع في صلب مسؤوليات الدولة وأجهزتها الشرعية».

«خلية أزمة» في اجتماع طارئ لبحث ملف الأبنية المتصدِّعة وأزمة المياه في طرابلس

المشاركون في اجتماع خلية الأزمة

بدعوة من رئيس بلدية طرابلس الدكتور عبد الحميد كريمة، عُقد اجتماع طارئ في نقابة المهندسين تحت عنوان «خلية الأزمة»، خُصّص لبحث ملف الأبنية المتصدّعة وأزمة انقطاع المياه في المدينة، بحضور عدد من النواب والمسؤولين الرسميين والهيئات المعنية.

شارك في الاجتماع النواب أشرف ريفي، إيهاب مطر، كريم كبارة، طه ناجي، حيدر ناصر، جميل عبود، إيلي خوري، النائب ملحم خلف، وممثل النائب فيصل كرامي، إضافة إلى محافظ الشمال بالوكالة الأستاذة إيمان الرافعي، ورئيس مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي الدكتور هاني الشعراني، ورئيس المنطقة الاقتصادية الخاصة الدكتور حسان ضناوي، ونقيب المهندسين شوقي فتفت، ورئيس مصلحة مياه طرابلس خالد عبيد، ورئيس الهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي.

وبحث المجتمعون التحديات الطارئة التي تواجه طرابلس، ولا سيّما المخاطر المرتبطة بالسلامة السكنية في الأحياء القديمة، وأزمة انقطاع المياه التي طالت عدداً كبيراً من المناطق.

وصدر عن المجتمعين بيان أكّد أن الأحياء القديمة في طرابلس تضم عدداً كبيراً من المنازل المتهالكة التي تحتاج إلى ترميم عاجل، محذّراً من أنها معرّضة للانهيار في أي لحظة، كما حصل مؤخراً في مبنى ضهر المغر. ورغم عدم وقوع إصابات بشرية في الحادث الأخير، إلا أنه أدى إلى تشريد عدد من العائلات، ما فاقم الأزمة الاجتماعية والإنسانية في المدينة.

ونوّه البيان بسرعة تحرّك الهيئة العليا للإغاثة بالتعاون مع بلدية طرابلس، حيث جرى صرف مبلغ ٩٠ مليون ليرة لبنانية لكل عائلة متضرّرة كبدل مأوى مؤقّت. غير أنّ المجتمعين شدّدوا على أن الحلول المؤقّتة غير كافية، داعين إلى تدخّل فوري من الدولة اللبنانية لتأمين التمويل اللازم لإعادة ترميم المنازل ومنع تكرار الكوارث.

ولفت المجتمعون إلى أن الإحصاءات تشير إلى وجود ١٠٥ منازل غير صالحة للسكن، وأكثر من ٨٠٠ منزل مهدّد بالانهيار الكامل، ما ينذر بتوسّع الكارثة في حال غياب المعالجة الجذرية، ويجعل من بدل الإيواء إجراءً قد يتكرّر على مراحل ما لم تُطلق ورشة إعادة إعمار عاجلة.

وفي هذا السياق، دعا المجتمعون الدولة اللبنانية إلى مناشدة الدول العربية الشقيقة لتأمين الدعم المالي اللازم لأعمال الترميم، في ظل الانهيار الاقتصادي الحاد، محذّرين من أن استمرار التقاعس الرسمي سيُبقي طرابلس أمام مخاطر إنسانية واجتماعية متزايدة.

وعلى صعيد آخر، تطرّق الاجتماع إلى أزمة انقطاع المياه عن عدد من الأحياء والشوارع نتيجة انهيارات في وادي هاب. وأوضح المجتمعون أنه بعد التواصل مع مدير مصلحة مياه طرابلس خالد عبيد، تبيّن أن المشكلة كبيرة وتتطلّب وقتاً لمعالجتها، ما يستوجب تحرّكاً رسمياً عاجلاً.

وبناءً عليه، وجّه نواب طرابلس نداءً إلى وزير الطاقة والمياه للتدخّل الفوري واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة أزمة المياه، استجابةً لمطالب ومراجعات أهالي المدينة.

١٩ يناير/ كانون الثاني ١٩٧٦... الذكرى الخمسون لاجتياح المسلخ والكرنتينا

تركي ضاهر

تنذكر ما تنعاد...

عهد جديد بدأ ومضى عامه الأول، وآمال كبيرة ومستقبلاً للبنان آمنا واعدا بالحرية والكرامة والمساواة والعدالة واسترداد وإعادة الحقوق لأصحابها.

وعهدنا بفخامة الرئيس جوزاف عون ودولة الرئيس نواف سلام صادقين، ملتزمين في صون حقوق كل الوطن والمواطن ورفع الغبن والقهر والإهمال من جراء سنوات التخلّف والنسيان لمنطقتنا المسلخ والكرنتينا والتي كانت عنوانا لحزام البؤس والفقر في لبنان وبيروت تحديدا، ومنه انطلق هذا الحزام ليلفّ بيروت بآلاف العائلات الفقيرة القاطنة والوافدة إليها من جنسيات وعرقيات وقوميات مختلفة ومتعددة، كانوا خلال نصف قرن ويزيد امتحان للقدرة الإنسانية للعيش والحياة واستمرارها في ظل الظروف القاسية ومدى تحمّله لكل ضروب القهر الإجتماعي والإنساني...

وكان إحساس ومشاعر هذه العائلات الفقيرة والمتوسطة الدخل والنامية هامشيا عند أطراف البحر وعلى مداخل العاصمة والملاصقة لمينائها البحري انها تنتمي إلى وطن لا يريد التعامل معها إلّا على أساس منطق التفرقة والتمييز عن غيرها من المناطق رغم جذورها الوطنية اللبنانية في هويتها وانتمائها للوطن، كما يرفض الإعتراف بحقها في حياة كريمة خالية من الإذلال والتمييز العنصري والطبقي والمذهبي والديني، ولا يرى هذا الوطن حرجاً في وصم أبناء هذه المنطقة بالأغراب والدخلاء وذلك ليتهرّب من واجباته الوطنية والإنسانية إزاء المنطقة ومواطنيها.

قرابة النصف قرن لذكرى اجتياح الميليشيات اليمينية الانعزالية المسلحة لمنطقة المسلخ والكرنتينا والتي لم تتغيّر ولم تتبدّل رغم العودة المجتزأة لبعض سكانها ما زالت مدمرة لأكثرية أبنيتها ومتصدّعة للقلة الباقية منها وذلك بفعل حرب الآخرين على أرضها بعد الاجتياح، والتهجير وحروب الآخرين على أرضها (معارك القوات ضد الجيش اللبناني) وجراء زلزال مرفأ بيروت، في آب ٢٠٢٠.. وعقارات وأراضٍ لم تسلّم بعد لأصحابها وكأن التهجير لا يزال قائما...

أن نهج السلطة لم يتغيّر قبل التهجير وبعده، إهمال وتقصير مقصودين وغياب أي تطور بنيوي عمراني أو اجتماعي للمنطقة رغم تواجد العديد من المؤسسات الرسمية والخاصة فيها...

في الذكرى الخمسين للإجتياح، نستذكر منطقة المسلخ والكرنتينا وهي الجامعة لكل الأطياف والأعراق والجنسيات المختلفة والعائلات اللبنانية، مسيحية وإسلامية، في أبهى صور الوحدة الوطنية والتعايش الوطني والأخوي جمعهم الأمن والأمان والفقر والعوز...

نستذكرها اليوم وشعبها ينبض بالوطنية والعروبة وينحاز لكل قوى التحرر الوطنية والقومية تعبيراً عن أصالته ومشاعره في الإنتماء للقومية العربية ولوطن عربي واحد من المحيط إلى الخليج...

نستذكر اليوم الحلم السراب للميليشيات اليمينية المسلحة بإقامة الكانتون المسيحي من بيروت وحتى جسر المدفون والذي ما كان ليتم إلّا بتطهير المناطق ذات الإنتماء الوطني والديني والمتعارض مع مخططاتهم وتوجهاتهم السياسية والعرقية والدينية وكانت مجازر الكرنتينا والنبعة وتل الزعتر ومخيمات ضبيه وجسر الباشا بداية الحلم للدويلة وللكانتون الإنعزالي.

نستذكرها اليوم عزيزة كريمة رغم الجراح والفراق لمئات الشهداء عدا عشرات الجرحى والمعاقين وأشهر الحصار لأكثر من ثلاثين ألف مواطن محاصرا حُرم عليهم المأكل والمشرب والدواء والخبز والحليب لأطفالهم...

ليس نكأ للجراح والعودة إلى فتح صفحات الحرب الدموية السوداء، بل لنستلهم الدروس والعِبَر كي لا تتكرر وتعاد وبالاً وخراباً، ودماراً ليس لمنطقة معينة تدفع الثمن بل الوطن كله..

أن بناء الأوطان والمجتمعات المتقدمة أساسه التسامح ونسيان الأحقاد والتمسّك بالقيمة الوطنية الواحدة والتي تجمع للعيش المشترك والوحدة الوطنية الجامعة دون تمييز طائفي أو مذهبي أو عنصري...

دفعنا ضريبة الحياة والبقاء تهجيرا ودماً ودماراً لمنطقتنا ورغم الجراح والألم والوجع سوف نبقى مع الوحدة الوطنية والعيش المشترك ونبقى مع لبنان السيد الحرّ المستقل موحّداً لجميع أبنائه، فالوطن يجمعنا والعدالة تحمينا ودولة القانون والمحاسبة تصون حقوقنا هذا عهدنا بالعهد الجديد رئيساً ومؤسسات.

قابضين على جمر الفراق لكل الأحبة والرفاق والأصدقاء ولكل الشهداء لهم الرحمة والمغفرة أحياء عند ربهم يرزقون.

المُشاركة في القرار على قاعدة الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية

د. بول حامض*

دخل المجتمع اللبناني بضجّة إعلامية ضخمة وقد أسهم في تضخيم هذه الضجة ما وصلتْ إليه تسويق بعض الأفكار التي تدّعي أن الناخب اللبناني قاصر لا يستطيع التعبير عن رأيه وهو مُكبّل ليس بإستطاعته مقاومة هذا المد الهائل من التطاول على المسار الديمقراطي الإنتخابي. ونتيجة للتأثير الإعلامي القوي يكاد الناخب يعتقد بأن صوته غير مضمون في العمليات الإنتخابية.

هذا الإعتقاد يرجع إلى عدّة أسباب نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر عمليا هناك تأثير غامض للزمن الإنتخابي وعلاقاته على وعي الناخبين، وهناك شبه قدرة إعلامية تموّل من أركان السلطة المستفيدة من عملية التضليل تبرع في الخلط بين الحقيقة والوهم لدرجة أنه لم يعُد من السهل تبيان الخيط الفاصل بين الحق والباطل.

كناشطين ومثقفين ومتخصصين في الشأن العام نهتّم بسيرورة الحياة السياسية اللبنانية ومستقبلها وكواحد من المؤمنين بوطني وبقدسية المؤسسات الشرعية الرسمية يحق له وفقاً لأحكام الدستور وشرعة حقوق الإنسان أن أدلو بدلوي في موضوع الإستحقاق الإنتخابي وآليات التشريع ، وإنني أعتقد وفريق عملي وكل المُرَشحين أنه علينا جميعاً تقع مسؤولية خاصة في مجمل عملية إيقاظ وعي الناخبين لأن من يريد أو لديه الرغبة في الترشح أن يكون الأكثر حضوراً في تاريخ الحياة السياسية اللبنانية والتي تُوجب عليه حمل هواجس الشعب وهي كثيرة ودقيقة ومتشعبة.

إنّ من يرى نفسه مؤهّلا للمشاركة في الترشح ، وهذه الرغبة يجب ألّا تقتصر على دائرة واحدة بل من المفترض أنْ تشمل الدوائر الخمس عشرة بموجب القرار رقم ٤٤ الصادر بتاريخ ١٧ حزيران ٢٠١٧ والمنشور في الجريدة الرسمية عدد ٢٧ تاريخ ١٧ حزيران ٢٠١٧، ومن المفترض أن يحمل صفة التشريع الإلزامي، وجوهر المشاريع من المفترض أن تركّز على حل هواجس الناخبين والممارسة البرلمانية المنتجة والتنظيم النيابي وهذه مسائل بالنسبة للرأي العام من المقدّسات. على أن يكون الهدف من خلال هذه العملية الوصول إلى قيادة مؤسسات الدولة والمجتمع عبر التركيز على مشاكل الناس والتصحيح في الممارسة السياسية التشريعية.

المشاركة في القرار على قاعدة الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يُمارسها عبر المؤسسات الدستورية الشرعية، ومن هذا المنطلق يُفترض بأي مرشح أو طامح أنْ يؤمن إيماناً راسخاً بالمسؤولية التشريعية التي ستُلقى على عاتقه في حالة نجاحه وفي حالة إنْ أحسنْ الناخب خياراته، وإنطلاقا من عمليات الإقتراع تُقبل هذه المسؤولية إختيارا ومن الطبيعي القول على ما يُردّدْ في العامة «إننا كرأي عام نبحث عنها بحثا دستوريا - قانونيا - تشريعيا حتى وجدناها» وهي أمانة بين أيدي من إنتدبوا.

إنّ النجاح في تأدية المهام الموكلة للمرشح بصفة التشريع يفتح الباب واسعا أمام قضايا جديدة ومسائل جديدة لم تكن ظاهرة في المراحل السابقة، وإنّ القضايا والمهام الجديدة ستكون أضخم من القضايا التي سيتم حلّها، وهذه الحقيقة تفرضها طبيعة التطور التشريعي إذ أنّ المراحل المتقدمة تطرح بإستمرار قضايا أكثر صعوبة وأهمية من المراحل الأوّلية التي من المفترض أن يتخطاها النائب أثناء توليه الأمور التشريعية.

فعلاً الحاضر السياسي على كل المستويات يبدو مليئاً بالتعقيدات والصعوبات، أعلم وتعلمون أن الطريق إلى السلطة وعرَة وشائكة ومليئة بعقبات من صنع أهل البيت، ولكن النصر التشريعي آتٍ لا محالة لأن المُشاركة في السلطة هي على قواعد دستورية قانونية بحتة.

* ناشط سياسي ورئيس جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني

بين جدليَّة القانون وغضب أهالي ضحايا المرفأ .... غراسيا القزي لماذا»؟

جوانا فرحات

لم يتوقع أهالي ٢٣٠ ضحية في تفجير مرفأ بيروت أن يتلقوا صفعة معنوية واستفزاز مشاعرهم في لحظة كانوا يتوقعون فيها أن يصدر المحقق العدلي طارق البيطار القرار الإتهامي بعد إسقاط دعوى مخاصمة الدولة عنه من قبل القاضي رزق الله في ٨ كانون الثاني الحالي.

الصفعة جاءت على خلفية القرار الذي أصدره مجلس الوزراء أمس وقضى بتعيين غراسيا القزي مديراً عاماً للجمارك علما أن إسمها مدرج من ضمن لائحة الأشخاص الذين يُفترض أن تترتب عليهم مسؤوليات إدارية ورقابية لجهة منع تراكم المواد الخطيرة مثل نترات الأمونيوم داخل المستودعات في مرفأ بيروت مما أدى إلى وقوع الكارثة في الرابع من آب ٢٠٢٢.

قد يعتبر البعض أن المسألة لا تستأهل كل هذا «الضجيج» على أساس أن «استدعاء القزي للاستجواب أمام المحقق العدلي طارق البيطار كواحدة من الشخصيات المعنية بالتحقيق في أسباب وتداعيات الانفجار، خصوصًا مسؤوليات الجمارك المتعلقة بتخزين المواد الخطيرة في المرفأ، لا يعني إدانتها. وبالتالي فإن إدراج إسمها ضمن المتهمين الذين يُتوقع توجيه تهم رسمية لهم إلى جانب كبار مسؤولي الجمارك والأمن والجيش لا يُثبت أنها مسؤولة. والمتهم يبقى بريئا حتى تثبت إدانته».

لكن الجدل هنا يكمن بين النص القانوني ومشاعر أهالي الضحايا الذين استفزتهم الصور المشهدية التي نشرتها القزي على صفحات التواصل الإجتماعي وهي تشرب نخب التعيين مع أفراد عائلتها.

مصدر قضائي يحسم الجدل ويقول لـ»المركزية»» قرار التعيين غير مخالف للأصول القانونية طالما لم يصدر أي حكم قضائي مبرم بحق القزي ، وعليه فهي بريئة إلى أن تثبت إدانتها بقرار من المحكمة على رغم استدعائها للإستماع إليها كشاهدة أو كمدعى عليها. لكن حتى لو كان كذلك، فإن قرينة البراءة تنطبق عليها حتى يصدر قرار عن المحكمة إما بالبراءة أو الإدانة، وبالتالي يمكن لمجلس الوزراء أن يصدر قرارا بتعيينها مديرا عاما للجمارك وهي في الأساس كانت تشغل منصب عضو في المجلس الأعلى للجمارك، قبل صدور التعيين الجديد بتسلّمها مهام المديرة العامة، مما يعني أنها كانت تمارس عملها كموظفة رسمية على رغم ورود اسمها في ملف التحقيقات في جريمة تفجير المرفأ».

ثمة من يقول أنه كان بالإمكان تعيين شخص آخر يتمتع بالكفاءة وملفه يخلو من أي شائبة لتفادي كل هذا الجدل.

مستطرداً، يوضح المصدر القضائي « ربما يصح ذلك من الناحية المعنوية لكن قانوناً هذا الأمر لا ينطبق على الأصول القانونية لأن هناك قرينة البراءة ولا يمكن أن تنتظر القزي أشهرا أو أعواما حتى يصدر القضاء قراراه. وفي حال صدر بإدانتها يسقط تعيينها وإذا صدر قرار بمنع المحاكمة عنها تبقى في مركزها. لكن طالما لم يصدر بعد، فالثابت أن المعنيين كانوا على قناعة بأنها بريئة نتيجة الأبحاث التي أجروها وهذا طبيعي».

كلام يثبت تدخل السياسة بالقضاء، «إطلاقا لأن البحث في ملف القزي ليس في الشأن القضائي وما يتعلق بجريمة المرفأ، إنما دراسة ملف كل شخص مهيأ لتسلم مسؤولية عامة وفي مراكز رفيعة لذلك بمطلق الأحوال هي بريئة حتى تثبت إدانتها» يختم المصدر القضائي.

قرار مجلس الوزراء تعيين غراسيا القزي استفز أهالي ضحايا المرفأ. البعض نزل إلى الشارع ورفع صور الضحايا مطالباً بإلغائه. بالتوازي اعتبر وليم نون في شريط مصور على صفحته أن تعيين القزي مستفز، لأن مسؤوليتها في الملف توازي مسؤولية بدري ضاهر وعلي حسن خليل وتبقى متهمة حتى تثبت إدانتها وبرقبتها دم... ما حصل خطأ ومذلّ في عهد الرئيسين جوزاف عون وتمام سلام على رغم محبتي لهما وغداً إذا صدر القرار بإدانتها فهذا حتما سيشوه صورة العهد».وتوجه إلى القزي في الختام قائلا» إنت كنت عم تشربي كاس بس برقبتك في دم ٢٣٠ ضحية وإنت شخص مدعى عليه».

المحامي بشير أمين يقول لـ«المركزية»:القاعدة القانونية تقول أن كل متهم بريء حتى تثبت إدانته، وبالتالي طالما لم يصدر أي قرار قضائي بحق غراسيا القزي فهذا يعني أنها غير مدانة حتى لو خضعت للإستجواب في جريمة تفجير المرفأ كشاهدة أو كمدعى عليها. لكن بالتحليل المنطقي فإن المسؤولية تقع عليها إنطلاقا من الموقع الذي كانت تشغله في إدارة المرفأ والجمارك، والملف لا يزال مفتوحا أمام القضاء ولا يجوز تعيين أي شخص مشتبه به في مركز عام ولمدة طويلة لأن هناك فرضية بأن تثبت عليه التهمة وبالتالي نحن أمام فرضيتين إما مُدان أو بريء».

ويضيف» قرار تعيين القزي يثبت أن الدولة أو السلطة التنفيذية العليا قد أصدرت الحكم مسبقا ببراءة بعض الأشخاص في جريمة تفجير المرفأ أو بكتمان معلومات حول الجهة المتورطة في هذه الجريمة وهنا الفضيحة الكبرى. وهذه المخاطرة تعني أن أكبر سلطة تصدر أحكاماً مسبقة . وننتظر الأسباب التي تؤخر صدور القرار الإتهامي ونحيله للأسباب السياسية وليس القانونية» .

ويختم أمين بسؤال أين معايير التوظيف وأين آلية التوظيف التي تم وضعها؟

بالتعاون مع «المركزية»

سلام عن تعيينات الجمارك: بين كلمة الأهالي وقرينة البراءة

كتب رئيس الحكومة نواف سلام عبر حسابه على منصة «أكس»: «استمعتُ جيداً إلى أصوات المعترضين على التعيينات الأخيرة في الجمارك. ويهمّني ان أعبّر هنا عن تفهّمي الكامل لمشاعر القلق، لا سيّما لدى أهالي شهداء وضحايا انفجار مرفأ بيروت، وأُؤكّد لهم ان التزامي بالحقيقة الكاملة في هذه القضية هو التزام لا رجوع عنه، ولا حماية فيه لأحد على حساب القانون».

وأضاف سلام: «كذلك يهمّني التشديد ان قرينة البراءة هي ركن أساسي من أركان العدالة. وهذا يعني انه ما لم يصدر حكم ضد أي شخص، فيحقّ له ممارسة حقوقه كاملة، بما فيها التعيين في الإدارات العامة».

وقال: «غير ان ذلك لا يمكن ان يشكّل غطاء لأي شخص... فليُكمل القضاء مساره بكل استقلالية، ليبني عند صدور أحكامه على الشيء مقتضاه، ويحاسب من يجب أن يحاسب، أياً كان المنصب الذي يشغل».

النجمة يحسم ديربي الكأس أمام الأنصار

وسيم صبرا :

قاد الشاب علي الفضل فريقه النجمة لحسم ديربي بيروت على حساب غريمه التقليدي الانصار بالفوز بنتيجة (١-٠)، في المباراة التي أجريت أمس الاحد على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب البلدي في جونية، باختتام الدور ربع النهائي من بطولة كأس لبنان لكرة القدم.

واعتقد كل من يتابع المباراة انها متجهة نحو ركلات الترجيح، لكن علي الفضل احد نجوم منتخب لبنان الأولمبي والذي دخل من دكة البدلاء، كان له رأي اخر، وحسم النتيجة بالدقيقة ٩٠+٣، مودعاً كرته الانفرادية داخل شباك الحارس الأنصاري هادي كنج.

وعقب المباراة، اعلن نادي النجمة ضم جاكسون خوري (مواليد ١٣ تشرين الاول ٢٠٠٢) هو لاعب كرة قدم محترف، أسترالي المولد، محترف بالولايات المتحدة الاميركية وكان من المرشحين للعب لصالح منتخب لبنان.

وهو الفوز الثالث للنجمة على غريمه التقليدي هذا الموسم، وكان أولهما بانطلاق الدوري بنتيجة ٢-١، وبعدها ودياً في ابوظبي عاصمة الامارات العربية المتحدة ٣-٠، علماً ان المواجهة تتجدد بين القطبين بانطلاق مرحلة اياب الدور الاول للدوري الاحد المقبل على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، مع الاشارة ران الفريق الاخضر حامل اللقب يتصدر الترتيب برصيد ٢٨ نقطة، ومتقدماً بفارق نقطتين على غريمه التقليدي.

وسيواجه النجمة في الدور جويا نصف النهائي، نظيره الرياضي الذي تخطى فريق الصفاء بركلات الترجيح (٣-٠)، بعد التعادل السلبي الاصلي على عينه عصر السبت، في حين يتواجه على المقلب الاخر العهد مع الحكمة، في توقيت يحدده اتحاد اللعبة لاحقاً.

وتخطى الحكمة نظيره المبرة بركلات الترجيح (٥-٤)، بعد التعادل السلبي بالوقت الاصلي على ملعب الصفاء، وفاز العهد على التضامن صور بنتيجة (٣-١)، على ملعب الامام موسى الصدر في انصار.

وتقدم التضامن عبر جيلدو إيفيلونكلوس (٧٣)، قبل ان يسجل العهد ثلاثة اهداف متتالية غيرت النتيجة، بداية مع السوري محمد العنز (٧٥) والذي سيترك الفريق بداية مرحلة الاياب، وأضاف محمد المصري (٨٤) وفضل عنتر (٩٠) الهدفين الثاني والثالث.

علي الفضل

الرياضي هزم البترون وهوبس عرقل الحكمة

تابع النادي الرياضي بيروت سلسلة انتصاراته ببطولة لبنان لكرة السلة، بتجديد فوزه على فريق الشباب البترون بفارق ٩ نقاط، وبنتيجة (١٨-٧٢)، في المباراة التي أجريت السبت في قاعة الرئيس صائب سلام ضمن الجولة الـ١٣.

وكان امير سعود افضل مسجل بصفوف بطل لبنان برصيد ٢٠ نقطة واضاف ٤ تمريرات حاسمة، ومن الخاسر كان فارلي افضل مسجليه وفي المباراة برصيد ٢٩ نقطة و١٢ متابعة مع تمريرة حاسمة واحدة.

وهو الفوز الثالث عشر على التوالي لفريق النادي الرياضي بيروت، فعزز صدارته برصيد ٢٦ نقطة بالعلامة الكاملة دون هزيمة، والخسارة الـ١١ لنادي الشباب البترون مقابل فوزين وبات رصيده ١٥ نقطة.

هذا وخسر الحكمة امام ضيفه هوبس بفارق ٦ نقاط وبنتيجة (٩٤-١٠٠)، بقاعة انطوان شويري في غزير.

وسجل للحكمة، الاميركي والتر هودج ٣٩ نقطة و٤ متابعات و٣ تمريرات حاسمة، اما لهوبس، فسجل الاميركي ترازيريان وايت ٣٦ نقطة و٧ متابعات، وهو الفوز الثامن لهوبس مقابل ٥ هزائم، والخسارة الثالثة للحكمة مع ١٠ انتصارات.

وقلب بيروت تأخره امام المركزية، وفاز بفارق ١٠ نقاط (٨٣-٧٣)، بقاعة مدرسة المركزية في جونية، وهو الفوز السادس للضيوف مقابل ٧ هزائم، والخسارة الخامسة لاصحاب الارض مع ٨ انتصارات.

أمير سعود قاد النادي الرياضي لتعزيز صدارته

غوارديولا يبرِّر خسارة سيتي للديربي

أكد الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، أن فريقه افتقر للطاقة اللازمة خلال الهزيمة بهدفين دون رد على ملعب مانشستر يونايتد في ديربي «أولد ترافورد» بالدوري الإنكليزي الممتاز.

وأشار غوارديولا إلى أن الإصابات أثرت على فريقه الذي خاض ٨ مباريات أكثر من غريمه هذا الموسم، ما أدى إلى نفاد طاقة اللاعبين في المراحل الأخيرة من اللقاء، لكنه رفض تقديم الأعذار، مؤكداً أن مانشستر يونايتد كان الطرف الأفضل والأقوى في ذلك اليوم.

وتابع: «كانوا الفريق الأفضل، وامتلكوا شيئاً لم نمتلكه نحن. أتيت إلى هنا عدة مرات، ولكننا لم نكن بالمستوى المطلوب للفوز بهذه النوعية من المباريات».

وأضاف أن الفريق أظهر طاقة كبيرة قبل ٤ أيام أمام نيوكاسل يونايتد، لكنه لم ينجح في تكرار ذلك، مشيراً إلى أن الأداء لم يكن سيئاً ولكن النتيجة لم تكن في صالحهم.

وأشاد بيب غوارديولا بالروح التي أظهرها مانشستر يونايتد بقيادة مدربهم الجديد مايكل كاريك، مؤكداً أن فريقه يحتاج إلى التأقلم مع التغييرات الكبيرة التي أجراها في صفوفه خلال فترتي الانتقال الماضيتين.

وعند سؤاله عن قلقه تجاه الأداء، أجاب غوارديولا أن قلقه ينصب على النقاط وتسجيل الأهداف، موضحاً أن مثل هذه المباريات واردة الحدوث، وأن الفريق قدم مستويات استثنائية في مباريات سابقة مثل مباراة سندرلاند رغم تعثره في التسجيل أمام برايتون وتشيلسي.

غوارديولا يرفض تقديم إعتذار للخسارة

مصر تلجأ لسلاح المغتربين تأهباً للمونديال

بدأ الاتحاد المصري لكرة القدم، بالتنسيق مع الجهاز الفني للمنتخب الأول بقيادة حسام حسن، تفعيل خطة «الاستقطاب الدولي». للاعبين مزدوجي الجنسية، وذلك في أعقاب اختتام مشاركة الفراعنة في كأس الأمم الأفريقية بالمركز الرابع عقب الهزيمة من نيجيريا.

ووفقاً لمصادر داخل الاتحاد، فإن المدير الفني حسام حسن شدد على ضرورة "تمشيط" الدوريات الأوروبية بحثاً عن المواهب ذات الأصول المصرية التي تحمل جنسيات أخرى، للاستفادة من جودة التأسيس الاحترافية لديهم.

وتأتي هذه الخطوة كجزء من استراتيجية شاملة لبناء قوام صلب قادر على المنافسة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

وتشير التقارير إلى أن رادار الجهاز الفني رصد بالفعل عدة أسماء مرشحة للانضمام في المعسكرات المقبلة، يأتي على رأسها هيثم حسن جناح نادي ريال أوفييدو الإسباني، الذي يمتلك مهارات فردية متميزة، وتيبو غبريال لاعب وسط نادي ماينز الألماني (٢٠ عاماً)، والذي يعد أحد أبرز المواهب الصاعدة في "البوندسليغا" وسبق له تمثيل منتخبات الناشئين.

لبنان يفتتح أول مركز لمعالجة النفايات الطبية المعدية

وزير الصحة متوسطاً المشاركين في افتتاح المشروع

افتتح لبنان أول مركز عام لمعالجة النفايات الطبية المعدية في مستشفى بيروت الحكومي الجامعي – الكرنتينا، في خطوة مهمّة نحو ممارسات رعاية صحية أكثر أمانًا وحماية بيئية أفضل.

وبحسب بيان ل (UNDP) تم تمويل المركز من الاتحاد الأوروبي ومن تنفيذ البرنامج، ويعمل على خدمة مقدمي الرعاية الصحية في بيروت وجبل لبنان.

حضر حفل الافتتاح وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين، وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين، رئيسة قسم التعاون في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان أليساندرا فييزر والممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان بليرتا أليكو.

وفي كلمته قال وزير الصحة: «يُثبت هذا المشروع أن التعاون والتنسيق بين الوزارات هو مفتاح النجاح. وهو يقدّم نموذجًا عمليًا وملموسًا لكيفية معالجة التحديات في لبنان، ويشكّل حلاً فعليًا لجزء من المشكلة القائمة». أضاف: «إنه مشروع آمن يوفّر معالجة سليمة وآمنة للنفايات الطبية، بما يحمي الصحة العامة والبيئة».

وتطرّقت الوزيرة الزين إلى ملف النفايات، مؤكدة أن «أزمة النفايات في لبنان ليست تقنية فقط، بل ترتبط بالحوكمة والإدارة والتمويل».

من جهتها، قالت رئيسة قسم التعاون في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان: «يأتي دعم المؤسسات العامة وحماية صحة الناس في صميم الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان. ومن خلال مشاريع مثل TaDWIR، يواصل الاتحاد الأوروبي الاستثمار في حلول مستدامة تعزّز النظم الوطنية، وتحمي البيئة، وتحقق أثرًا طويل الأمد يعود بالنفع على المجتمعات في مختلف أنحاء البلاد».

وكانت كلمة للممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي قالت فيها: «إن مركز الكرنتينا يشكّل نقطة تحوّل في طريقة إدارة النفايات الطبية في لبنان، إذ ينقل البلاد من الحلول المؤقتة أو الطارئة إلى نظام مستدام يجمع بين البنية التحتية والتشريعات والقدرات المحلية».

هاني من برلين: إدارة المياه قضيَّة وطنيَّة لتأمين مستقبل الزراعة

شدّد وزير الزراعة نزار هاني على أن الموارد المائية تشكّل العمود الفقري للقطاع الزراعي والأمن الغذائي في لبنان، معتبرًا أن الضغوط غير المسبوقة التي يفرضها تغيّر المناخ تستدعي انتقالاً فوريًا نحو إدارة عادلة وفعّالة للمياه.

وجاء موقف هاني في كلمة ألقاها خلال مشاركته في المنتدى العالمي للأغذية والزراعة (GFFA) في برلين، حيث عرض التحديات التي تواجه الزراعة اللبنانية، ورؤية وزارة الزراعة لتطوير منظومة إدارة المياه في ظل مناخ متقلّب وارتفاع متسارع في كلفة الإنتاج.

وقال هاني إن الزراعة، بصفتها المستهلك الأكبر للموارد المائية، «باتت في قلب التحدي»، مشيرًا إلى أن الوزارة تعمل على ترسيخ نهج طويل الأمد يقوم على تحسين كفاءة استخدام المياه في الحقول، ونشر تقنيات الري الحديثة والذكية، وخفض الهدر في الإنتاج وسلاسل التوريد، إضافة إلى تعزيز الممارسات الزراعية الملائمة للتغير المناخي.

وأضاف أن الإدارة المتكاملة للمياه لم تعد خيارًا تقنيًا أو إداريًا فحسب، بل أصبحت «قضية وطنية واقتصادية أساسية تحدد مستقبل الإنتاج الزراعي وقدرة لبنان على حماية أمنه الغذائي».

ودعا وزير الزراعة إلى تبنّي مقاربة التكامل بين المياه والغذاء والطاقة (WFE Nexus)، مع إدراج النظم الإيكولوجية ضمن التخطيط الزراعي، بوصفها رافعة أساسية للاستدامة والحد من مخاطر التغير المناخي.

وأوضح أن هذه المقاربة تشكّل أساسًا لبناء منظومات زراعية مرنة ومجتمعات ريفية قادرة على الصمود، كما تفتح الباب أمام شراكات تنموية جديدة بين القطاعين العام والخاص.

شحادة يُطلق المنصة الوطنية للتدريب الرقمي

النبطية -سامر وهبي

رعى وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة حفل اطلاق منصة NUMU الوطنية للتدريب الرقمي الهادفة لتعزيز فرص التمكين والتوظيف للشباب والمجتمعات المحلية بالشراكة مع مركز كامل يوسف جابر الثقافي في النبطية ومؤسسة الفرص الرقمية dot lebanon وذلك في قاعة مركز كامل يوسف جابر الثقافي والاجتماعي في النبطية وحضره الى الوزير شحادة ، مدير مركز كامل يوسف جابر الثقافي والاجتماعي المحامي جهاد جابر ، مدير عام مؤسسة dot lebanon دنيا باسيل ، والمشاركين في الدورة الرقمية .

وألقى الوزير شحادة كلمة قال فيها :يأتي هذا النشاط ثمرةً لشراكة فاعلة بين وزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ومركز كامل يوسف جابر الثقافي في النبطية. فالمراكز الثقافية تؤدي دورًا أساسيًا في تعزيز التعلّم والشمول، إلى جانب دورها الثقافي، وتشكل منصات مجتمعية قادرة على احتضان المبادرات التي تستجيب لمتطلبات العصر الرقمي. وتعكس هذه الشراكة نموذجًا عمليًا للتكامل بين العمل الحكومي والمبادرات المحلية ذات الأثر المباشر.

اضاف : في هذا الإطار، يسرّني أن أطلق برنامج NUMU، وهو برنامج وطني تابع للوزارة، يندرج ضمن رؤية أشمل لبناء القدرات الرقمية وتعزيز الجاهزية التكنولوجية في لبنان. يهدف البرنامج إلى تمكين فئات متعددة تشمل الطلاب، والخريجين في المراحل الأولى من مسيرتهم المهنية، وموظفي القطاع العام، والعاملين في القطاع الخاص، إضافة إلى أفراد المجتمع المحلي، وذلك ضمن إطار وطني موحّد وبالتعاون مع شركاء محليين ودوليين.

وضمن برنامج NUMU، وقّعت الوزارة مذكّرات تفاهم استراتيجية مع عدد من الشركاء الدوليين، من أبرزهم شركة Oracle التي ستوفّر ٥٠,٠٠٠ فرصة تدريبية، وشركة Microsoft التي ستقدّم ١٠٠,٠٠٠ فرصة تدريبية في المجالات الرقمية ومجالات الذكاء الاصطناعي. وتشكّل هذه الشراكات ركيزة أساسية لتوسيع نطاق الوصول إلى التدريب عالي الجودة، وتعزيز المواءمة بين المهارات المطلوبة واحتياجات سوق العمل.

مالكو الأبنية للجنة المستأجرين: قلب للحقائق وتزوير للوقائع

اعتبرت نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجّرة، أن «بيان لجنة المستأجرين يشكّل استمرارًا لسياسة قلب الحقائق وتزوير الوقائع، ومحاولة مكشوفة لتظهير المستأجر كضحية وحيدة، فيما الحقيقة الثابتة قانونًا وواقعًا أنّ المالكين هم الضحية الوحيدة والوحيدة فقط في هذا الملف، منذ أكثر من أربعين عامًا».

وأضافت في بيان: «المستأجرون أقاموا في آلاف الشقق واستثمروا في آلاف المحال التجارية ببدلات شبه مجانية أو مجانية بالكامل لأكثر من أربعة عقود، فيما حُرم المالكون من حقهم الطبيعي بالانتفاع من أملاكهم، ومنعوا من تعديل البدلات أو استرداد ملكياتهم، حتى باتت هذه الأملاك عبئًا عليهم بدل أن تكون مصدر عيش كريم. وفي الوقت الذي كان فيه المستأجر يتمتع بسكن ثابت ومحميّ، كان المالك يعيش في ضيق اقتصاديّ خانق بسبب قوانين استثنائية جائرة. أما القانون الجديد، الذي يُصوّر اليوم من قبلهم فقط على أنه قانون «قاس»، فهو في الحقيقة قانون بالغ الليونة ولمصلحتهم بالكامل، إذ مدّد للمستأجرين فترة إضافية تصل إلى ١٢ سنة كاملة، فوق أكثر من ٤٠ سنة من الإقامة المجانية أو شبه المجانية، وأسس صندوق دعم خاص بالمستأجرين على حساب المالكين».

موظَّفو الإدارة العامة: للإستمرار في التصعيد

دعت رابطة موظفي الإدارة العامة وبالتنسيق مع تجمع روابط القطاع العام، جميع العاملين في الإدارات العامة إلى الإستمرار في التصعيد والإعتكاف عن العمل طيلة الأسبوع المقبل، بدءاً من اليوم الإثنين في ٢٠٢٦/١/١٩ لغاية يوم الأحد في ٢٠٢٦/١/٢٥ ضمناً، مؤكدة مطالبها كافةً بكل إصرار وبدون أي تساهل على الإطلاق، وذلك بسبب تجاهل الحكومة المستمر لمطالب الموظفين بعد لقاءات أجرتها الرابطة شملت جميع المسؤولين من رئيس الجمهورية الى رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب الى الوزراء ورؤساء الكتل النيابية وكانت ثمار هذه اللقاءات وعوداً دون أي تنفيذ.

وقالت في بيان: « إن موقف الحكومة وتجاهلها المستمر للأزمة الإجتماعية ، المالية والمعيشية الخانقة التي يعيشها الموظف، لا يعبّر عن توجه إصلاحي للإدارة وسعي حقيقي لإيجاد الحلول وإنقاذ المواطن من براثن الفقر والجوع. إن الموظف اليوم يتحمل نتائج الإنهيار المالي والإقتصادي التي تسببت به الطبقة السياسية من خلال الصفقات والسياسات والهندسات المالية والفساد».

وكررت مطالبها باقرار سلسلة رواتب جديدة تعيد للرواتب القيمة التي كانت عليها قبل الإنهيار الإقتصادي عام ٢٠١٩ وبنسبة مئة في المئة على أن تُجزأ خلال مدة أقصاها سنتين ونصف بدءاً من العام الحالي ٢٠٢٦ مع مراعاة نسب التضخم وغلاء المعيشة، الإحتفاظ بكل الزيادات التي تقاضاها العاملون في الإدارات العامة منذ بدء الإنهيار الإقتصادي وضمها إلى أساس الراتب إلى حين صدور سلسلة الرواتب المنوه عنها في البند الأول وبحيث تكون منصفة لجميع الفئات والأسلاك الوظيفية إنطلاقاً من مبدأي العدالة والمساواة، إقرار شرعة التقاعد للمتعاقدين والأجراء في الإدارات العامة كافة بمختلف أسلاكها : إداري- فني-عسكري- تعليمي واخيرا رفع سن التقاعد الى ٦٨».

وديع الخازن لموظَّفي الإدارة العامة: لإستكمال الحوار بشكل جدِّي ومسؤول بعيداً عن التصعيد المفتوح

اعتبر الوزير السابق وديع الخازن، أنه «في ضوء إعلان رابطة موظفي الإدارة العامة الاستمرار في التصعيد والاعتكاف عن العمل حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وما يرافق ذلك من شلل في الإدارات الرسمية وتأخير في معاملات المواطنين، لا بدّ من التوقف عند خطورة المرحلة وحساسية تداعياتها على المرفق العام والثقة بالدولة».

وقال: «إنّ مطالب موظفي الإدارة العامة محقّة من حيث المبدأ، ولا يمكن إنكار حجم المعاناة التي يعيشها العاملون في القطاع العام نتيجة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة، كما أنّ تجاهل هذه المطالب أو الاكتفاء بالوعود غير المنفّذة يفاقم الأزمة ولا يساهم في معالجتها. وفي المقابل، فإنّ تعطيل الإدارات العامة وإقفال أبوابها بوجه المواطنين لا يمكن أن يكون حلاً دائماً، لما يسببه من أذى مباشر للناس ومن إضعاف إضافي لمؤسسات الدولة التي يفترض أن تكون الملاذ الأخير للمواطن».

ودعا الخازن جميع المعنيين، ولا سيما الحكومة والروابط النقابية، إلى «استكمال الحوار بشكل جدّي ومسؤول، بعيداً عن التصعيد المفتوح، والعمل على التوصل إلى حلّ وسط واقعي ومتدرّج، يراعي حقوق الموظفين من جهة، ويضمن استمرارية المرافق العامة وعدم شلّ مصالح المواطنين من جهة أخرى».

وزارة الزراعة: لتحرُّك عاجل لإنقاذ مزارعي حوض النهر الكبير

دعت وزارة الزراعة جميع الشركاء والداعمين في القطاع الزراعي إلى التحرك العاجل لمساندة المزارعين المتضررين، وذلك في أعقاب الفيضانات التي ضربت حوض النهر الكبير في شمال لبنان مخلفة أضرارًا واسعة في الأراضي الزراعية.

واشارت في بيان الى ان الفيضان الأخير أدى إلى تدمير مساحات شاسعة من المحاصيل والبيوت البلاستيكية، ما يهدد مئات العائلات التي تعتمد على الإنتاج الزراعي كمصدر رئيسي للرزق، ويشكل ضغطًا إضافيًا على الأمن الغذائي المحلي في المنطقة».

وأوضحت الوزارة أن فرق العمل في مصلحة زراعة عكار باشرت منذ الساعات الأولى أعمال الكشف والتقييم الميداني، لجمع البيانات حول حجم الخسائر وتحديد الاحتياجات ذات الأولوية، سواء على مستوى إعادة تشغيل البيوت المحمية أو دعم البذور والشتول أو حماية الثروة الحيوانية.

وفي هذا السياق، توجهت وزارة الزراعة بنداء إلى المنظمات المحلية والدولية، الجهات المانحة، المؤسسات الزراعية، الجمعيات الأهلية، والقطاع الخاص، للمشاركة في جهود الترميم والإغاثة، كلٌ حسب إمكاناته.

وأشارت إلى أن «من يرغب بتقديم دعم مباشر يمكنه التواصل مع وزارة الزراعة، مصلحة زراعة عكار».

خفض الاتصالات بين عون وحزب الله

(تتمة المنشور ص١)

سابقة، وحسب القيادي المذكور فإن حزب الله لا يريد إسقاط الحكومة ولا يريد حرباً.

ولكن اذا فشلت الحكومة في حماية المقاومة واستمرت في ادائها وسكوتها على تصرفات وزير الخارجية، فان اسقاطها مطروح على الطاولة، فيما لو استمر العدو بعدوانه ،فان حزب الله قد لا يستمر بالصمت طويلا...

وبعد كلمة الشيخ نعيم قاسم أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله امس، أننا «ومن موقع قوتنا وحضورنا وحرصنا على بلدنا نريد له أن يبقى موحدًا، ونرفض أي محاولة لإثارة الفتن فيه، أو تقسيمه أو فدرلته، والبعض في لبنان واهم في مراهنته على أنّ زيادة الضغط الإسرائيلي علينا يؤدّي إلى إضعافنا في الدّاخل، ومثل هذه المراهنة فيها لعب بمصير لبنان، لأنّ المسّ بالتوازنات الداخلية هو الذي خرّب لبنان. ونحن لا نريد أن يخرّب أحد البلد ولا نريد فتناً ولا فوضى ولا حروباً، ولأنّ بيئتنا تملك الحكمة والشّجاعة والعقلانيّة تحرص على المحافظة على البلد، وتتحمّل كل ما تتعرّض له، ولكن هناك في عقول البعض من يريد أن يعود بالتاريخ إلى الوراء، بحيث يعمل لتأخذ إسرائيل جزءًا وسوريا جزءًا آخر، وأن يعود إلى دويلته لإنشاء كانتون معين، ويقدّم هذه المشاريع إلى السفارات، ولكن كل هذه الأوهام ستسقط».

مغادرة بن فرحان

وغادر الموفد السعودي الامير بزيد بن فرحان، بعد مروحة لقاءات واسعة، شملت معظم التيارات والأحزاب والكتل النيابية، وآخر اللقاء المطول مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، وكذلك النائب ميشال ضاهر.

وحسب التيار الحر فإن اللقاء اتسم بايجابية واضحة، وتم تسجيل توافق في وجهات النظر حول مختلف القضايا والمواضيع التي بحثت مع التشديد على حصرية السلاح والقرار بيد الدولة ومؤسساتها.

ونقل عن الأمير يزيد تأكيده على حرص بلاده على استقرار لبنان وبسط سيادة الدولة على كل أراضيها ودعم الجيش اللبناني.

ونقلت «الجديد» أن النواب حاولوا استيضاح رأيه بملفات تتعلق بشؤون لبنان فكان جوابه أن المملكة لا تتدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية.

الميكانيزم والجنوب

وبعد... ينتظر لبنان ايضا موعد اجتماع لجنة الميكانيزم التي ما زالت في حالة «كوما» برغم المعلومات عن عودة رئيسها الاميركي الجنرال كوبرفيلد من واشنطن، علماً ان معلومات «اللواء» تفيد ان هناك موعداً مبدئياً للإجتماع الخميس المقبل لكن لم يتأكد رسمياً، ولم يُعرف ما اذا كان سيضم المندوبين المدنيين ام يقتصر على الضباط فقط اذا انعقد. بينما ذكرت قناة «الجديد» مساءً ان لا اجتماع للجنة قبل ١٨ شباط لأنه بنظرها لا لزوم لعقد اي اجتماع؟ ربما لحين انجاز وعرض تقرير الجيش اللبناني عن المرحلة الثانية من حصرية السلاح شمال نهر الليطاني.

واعلنت امس، «كابتن إيلا» رئيسة مكتب الإعلام العربي في الجيش الإسرائيلي ونائبة قائد وحدة المتحدث باسم الجيش، عبر حسابها على منصة «إكس»، أن «قوات الوحدة متعددة الأبعاد، العاملة تحت قيادة الفرقة ٩١، استكملت خلال الشهرين الأخيرين مهمتها في جنوب لبنان، بهدف منع تموضع منظمة حزب الله في المنطقة.و أن نشاط الوحدة شمل جمع معلومات استخباراتية، ورصد بنى تحتية معادية، وتوجيه النيران، إضافة إلى تقديم المساعدة للقوات البرية والجوية، ما أسفر عن تدمير بنى تحتية تابعة لمنظمة حزب الله وتحييد عناصر منها».

في الاثناء واصل العدو الاسرائيلي خلال اليومين الماضيين توتير الوضع الجنوبي بعمليات توغل وتفجير للمنازل، وتوتير الاجواء اللبنانية عبر طلعات الطيران. وفجّرت قوّة إسرائيلية منزلَين في بلدة العديسة الحدودية، ليل السبت - الاحد، وذلك بعد توغلها من موقع مسكاف عام.كما فجّرت قوّة أخرى منزلاً وورشة حدادة بعد توغّلها من موقع المطلة، علماً أنّ عدداً من المنازل والبنى التحتية في هاتَين البلدتَين مدمرة أو متصدعة خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان.

وتوغلت قوة إسرائيلية إلى حارة الوادي في وسط كفركلا، حيث قامت بتفجير منزل، في ظل سلسلة تفجيرات شملت أكثر من ستة منازل في المنطقة نفسها منذ بداية شهر كانون الثاني الحالي.وفي اعتداء آخر، أطلق الإحتلال رشقات رشاشة باتجاه بلدة كفرشوبا. ومساء أمس أطلق العدو ٤ قذائف مدفعية نحو اطراف مارون الراس ورشقات رشاشة نحو عيتا الشعب ونحو اطراف بلدة الضهيرة.وحلّق طيران العدو في اجواء بعلبك والهرمل.

وليلاً أعلن الجيش الاسرائيلي عن إطلاق النار على شخص اقترب من السياج الحدودي.

توقيع اتفاق وقف إطلاق النار

(تتمة المنشور ص١)

شرق الفرات كخطوة تمهيدية لإعادة الانتشار.

ثانياً: تسليم محافظي دير الزور والرقة الإدارة ورقياً وإدارياً وعسكرياً للحكومة السورية بالكامل فوراً، ويشمل ذلك استلام كافة المؤسسات والمنشآت المدنية مع إصدار قرارات فورية بتثبيت الموظفين الحاليين ضمن الوزارات الاختصاصية التابعة للدولة السورية، والتزام الحكومة بعدم التعرض لموظفي ومقاتلي قسد والإدارة المدنية في المحافظتين.

ثالثاً: دمج كافة المؤسسات المدنية في محافظة الحسكة ضمن مؤسسات الدولة السورية وهيكلها الإداري.

رابعاً: استلام الحكومة السورية لكامل المعابر الحدودية وحقول النفط والغاز في المنطقة، وتأمين حمايتها من قبل القوات النظامية لضمان عودة الموارد للدولة السورية.

خامساً: دمج كافة العناصر العسكرية والأمنية لـ «قسد» ضمن هيكلية وزارتي الدفاع والداخلية السورية بشكل «فردي»، بعد إجراء التدقيق الأمني اللازم، مع منحهم الرتب العسكرية والمستحقات المادية واللوجستية.

سادساً: تلتزم قيادة قسد بعدم ضم فلول النظام البائد إلى صفوفها وتسليم قوائم بضباط فلول النظام البائد المتواجدين ضمن مناطق شمال شرقي سوريا.

سابعاً: إصدار مرسوم رئاسي بتعيين مرشح لشغل منصب محافظ الحسكة، كضمانة للمشاركة السياسية والتمثيل المحلي.

ثامناً: إخلاء مدينة «عين العرب/كوباني» من المظاهر العسكرية الثقيلة، وتشكيل قوة أمنية من أبناء المدينة، والإبقاء على قوة شرطة محلية تتبع إدارياً لوزارة الداخلية السورية.

تاسعاً: دمج الإدارة المسؤولة عن ملف سجون ومخيمات تنظيم داعش بالإضافة للقوات المسؤولة عن حماية هذه المنشآت مع الحكومة السورية، لتتولى الحكومة السورية المسؤولية القانونية والأمنية عنها بالكامل.

القوات الأميركية تنسحب من قاعدة

(تتمة المنشور ص١)

وتوصلت واشنطن وبغداد في عام ٢٠٢٤ إلى تفاهم بشأن خطط انسحاب قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة من العراق.

وذكر بيان وزارة الدفاع العراقية، وفقا لوكالة الأنباء العراقية، أن «رئيس أركان الجيش، الفريق أول قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يارالله، أشرف اليوم على توزيع المهام والواجبات على الأصناف والتشكيلات العسكرية في قاعدة عين الأسد، بعد انسحاب القوات الأميركية منها وتولي الجيش العراقي إدارة القاعدة بالكامل».

واستضافت القاعدة قوات أميركية وقوات للتحالف على مدار سنوات، وتعرضت مرارا لهجمات شنتها فصائل مسلحة متحالفة مع إيران خلال فترات توتر بالمنطقة منها الفترة التي أعقبت اغتيال الولايات المتحدة للجنرال الإيراني قاسم سليماني عام ٢٠٢٠.

وأكد ضابط برتبة عقيد في الجيش العراقي انسحاب القوات الأميركية من القاعدة، مشيرا إلى بقاء عدد قليل من العسكريين بسبب بعض المشكلات اللوجستية لكنه لم يُدل بمزيد من التفاصيل لأسباب أمنية.

اللقاء التشاوري الجنوبي

(تتمة المنشور ص١)

كما شدد المشاركون في بيان ختامي قرأه عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني أبو زرعة المحرمي، أن اللقاء التشاوري في الرياض يُعبر عن إرادة جنوبية جامعة تمثل مختلف القيادات والشرائح والمحافظات الجنوبية، وتسعى إلى الوصول إلى حل عادل وآمن ومضمون للقضية الجنوبية بعيداً عن مسارات التصعيد أو محاولات خلق صراعات جانبية لا تخدم الجنوب ولا مستقبله.

وأوضح البيان أن اللقاءات المباشرة مع قيادات ومسؤولي السعودية أكدت بوضوح تطابق الموقف السعودي مع المطالب العادلة لشعب الجنوب، ودعم المملكة لحق الجنوبيين في التوصل إلى حل سياسي شامل يضمن كرامته وأمنه واستقراره ومستقبله، دون فرض شروط مسبقة أو سقف سياسي.

كما أشار البيان إلى أن هذا الدعم يشمل ضمان حق شعب الجنوب في تحديد مستقبله السياسي وتقرير مصيره، بما في ذلك استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة عبر مسار سياسي مسؤول.

وأوضح البيان أن المشاركين لمسوا منذ وصولهم إلى الرياض ترحيباً صادقاً ودعماً واضحاً لقضية الجنوب، وكان لوجودهم دور مباشر في إيصال احتياجات الشعب والقوات الجنوبية، وفي مقدمتها ملف المرتبات المتأخرة منذ أربعة أشهر، والذي حظي بتفاعل إيجابي ومسؤول من قبل المملكة، في خطوة تعكس حرصها على تخفيف معاناة المواطنين.

كما أشار البيان إلى تلقي تأكيدات مباشرة باستمرار دعم المملكة للقوات الجنوبية التي تتولى حماية الجنوب وأمنه، والمتواجدة في جبهات القتال، مع الالتزام بصرف مستحقاتها كاملة ودعمها وتعزيز قدراتها، بما يعزز الاستقرار ويحمي المكتسبات الوطنية.

وأكد المجتمعون أن دعم الاقتصاد والتنمية يشكل أحد أعمدة الشراكة المستقبلية بين الجنوب والسعودية، وأن ما يجري اليوم يمثل انطلاقة حقيقية لمستقبل استراتيجي يقوم على الأمن والاستقرار والتنمية.

وشدد البيان على أن السعودية كانت ولا تزال السند والداعم الأساسي للجنوب في مواجهة التهديدات، مشيراً إلى أن الخطر الحقيقي يتمثل في الميليشيات الحوثية ومشاريعها التوسعية، إلى جانب التنظيمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة.

واختتم البيان بالتأكيد على الثقة المتبادلة مع السعودية، والتشديد على الالتزام بحمل قضية شعب الجنوب بمسؤولية وطنية، وإدارتها بعقل الدولة بعيدًا عن المزايدات وردود الفعل.

منتدى دافوس اليوم: رسوم جمركية

(تتمة المنشور ص١)

تقنية بل استراتيجية تهم الدول والشركات، إضافة إلى حاجة هذه التقنية إلى كميات طاقة هائلة تحتم على الجميع متابعة تأثيرها على البيئة، والتكاتف للاستثمار في مصادر الطاقة النظيفة.

ومن المقرر ان يشارك الرئيس الاميركي دونالد ترامب إلى دافوس الأسبوع المقبل لمناقشة أبرز المستجدات خلال قمة تجمع نخبة من القادة في ظل تحولات أحدثها في النظام العالمي، لكنّ الرئيس الأميركي العائد بعد غياب طويل إلى هذا المنتجع السويسري سيركز في المقام الأول على القضايا التي تهم الرأي العام الأميركي.

وسيحرص القادة الآخرون في هذا المنتجع الجبلي على مناقشة التحولات الأخرى التي أحدثها خلال عامه الأول في السلطة، بدءا بالرسوم الجمركية وصولا إلى فنزويلا وأوكرانيا وغزة وإيران.

لكن خطاب الرئيس الجمهوري الرئيسي بين قمم الجبال السويسرية سيركز بشكل كبير على الولايات المتحدة.

وقال مسؤول في البيت الأبيض لوكالة فرانس برس إن ترامب سيكشف عن "مبادرات لخفض تكاليف السكن" كما "سيُروّج لبرنامجه الاقتصادي الذي وضع الولايات المتحدة في موقع الصدارة عالميا من حيث النمو الاقتصادي".

كما أثار فرض ترامب رسوما جمركية واسعة النطاق أعلنها في بداية ولايته الثانية، شكوكا مماثلة. ومن المتوقع أن يزيد الرئيس من ضغوطه على أوروبا في خطابه.

ترامب لتغيير القيادة .. وطهران تحذر

(تتمة المنشور ص١)

في الأثناء، قالت الخارجية الأميركية إنها تلقت تقارير تفيد بأن إيران تعمل على إعداد خيارات لاستهداف قواعد أميركية.

وأضافت الخارجية الأميركية، على حسابها باللغة الفارسية، أن الرئيس ترامب شدد أن جميع الخيارات لا تزال مطروحة على الطاولة "وإذا أقدم النظام في طهران على مهاجمة المصالح الأميركية فإنه سيواجه قوة شديدة وشديدة للغاية".

وختمت الخارجية الأميركية بيانها بأنها تقول مجددا لإيران "لا تعبثوا مع الرئيس ترامب".

على صعيد متصل، نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن المتحدثة باسم البيت الأبيض قولها إنه لا أحد يعلم ما الذي سيقرره الرئيس ترامب بشأن إيران.

وأضافت أن الرئيس يبقي خياراته مفتوحة تجاه إيران، مؤكدة أنه سيتخذ القرارات التي تصب في مصلحة أميركا والعالم، حسب قولها.

بالمقابل، حذر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان من أن شن أي هجوم أميركي سيؤدي إلى "رد قاس" من طهران وذلك بعد أن قال مسؤول إيراني في المنطقة إن ما لا يقل عن خمسة آلاف شخص، بينهم نحو ٥٠٠ من أفراد الأمن، قتلوا في الاحتجاجات التي عمت أرجاء البلاد.

وقال بزشكيان في منشور على منصة إكس اليوم إن رد طهران "على أي عدوان جائر سيكون قاسيا ومؤسفا"، مضيفا أن أي هجوم على الزعيم الأعلى الإيراني سيكون "بمثابة حرب شاملة على الأمة".

قضائيات

بين سردية الوالد وبيان الجيش الغموض يلف وفاة الشاب محمد حرقوص والمخابرات والقضاء يتحركان

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته أنه «يجري تناقل خبر حول وفاة مواطن بعد التحقيق معه من قبل الجيش.

يهم قيادة الجيش أن توضح أنه، بعد توقيف المواطن المذكور للتحقيق معه، نُقل إلى المستشفى لدى ظهور عوارض صحية استدعت فحصه طبيًا، وقد توفي في المستشفى لاحقًا، مع الإشارة إلى أنه قبل تسليم الجثمان لذويه وبعده، تم الكشف عليه من قبل أطباء شرعيين وأصدروا عدة تقارير.

تدعو قيادة الجيش إلى عدم تناول هذا الموضوع لما له من خصوصية، وتلفت إلى أن الجيش توسّعَ في التحقيق بإشراف القضاء المختص للوقوف على ملابسات الحادثة وتحديد المسؤوليات في حال وجودها.

وكان والد محمد حرقوص، فرح ، أفاد أن ابنه اختُطف عند الثالثة والنصف ظهرًا في السادس من كانون الثاني، من أمام مستشفى الرسول الأعظم على طريق المطار، وأن شبّانًا يستقلون «فانًا» أبيض اللون فاجأوه وقالوا إنهم عناصر في «اللجنة الأمنية التابعة لحزب الله».

سارعت زوجته، التي كانت برفقته، إلى الاتصال بوالد محمد لإبلاغه بما حصل. ولدى وصوله إلى المستشفى، طلب من الإدارة فتح كاميرات المراقبة لتوثيق ما حصل، فلم تُوافق على طلبه حتى هذه الساعة، ودائمًا بحسب رواية والد محمد حرقوص.

بعدها، تواصل الأب مع عدة مسؤولين في حزب الله، فنفوا أن يكون نجله قد أوقِف لدى «اللجنة الأمنية». فتوجه إلى مخفر برج البراجنة، سائلًا عن ابنه، حيث أجريَت عدة اتصالات جديدة مع حزب الله، فأجاب المعنيّون بالنفي مرة أخرى.

سأل الوالد عن نجله لدى الأجهزة الأمنية، أمن الدولة، شعبة المعلومات ومخابرات الجيش ولم يحصل على إجابة وافية.

وتابع أنه «عند الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم التوقيف، ورد إلى العائلة اتصال من مخابرات الجيش اللبناني، لإبلاغهم بأن ابنهم نقل إلى المستشفى، وأنّه فارق الحياة. وخلال استعداد العائلة لاستلام الجثمان، أبلغ أحد أفراد الهيئة الصحية الذي يعمل هناك، وتربطه علاقة معرفة بالعائلة، الأب أن جثة نجله يظهر عليها آثار التعذيب. وهذا ما دفع أسرة الضحيّة إلى طلب حضور طبيب شرعي للكشف عليها. إذ أكّد التقرير أن الجثة تعرضت لتعذيب وضرب بآلات حادّة نتج عنها كسر في الجمجمة.»

ومع تضارب الروايات حول تعرضه للتعذيب التي عززته نتائج تقارير الأطباء الشرعيّين الثلاثة. فقد أكد التقريران الأوّلان أنه تعرض لوعكة صحيّة بعد توقيفه، ما أدّى إلى توقف القلب ووفاته، بعد أن نُقل إلى المستشفى العسكري، بينما عاكس التقرير الثالث التقريرين السابقين ليؤكد أن حرقوص تعرض للضرب والتعذيب نتيج عنها كسر في الجمجمة أدّى إلى وفاته، دفع مدير المخابرات في الجيش اللبنانيّ العميد طوني قهوجي، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكريّة القاضي كلود غانم إلى مُتابعة الملف لمعرفة ملابساته.

كما أن غانم يُتابع التحقيق، لمعرفة ما إذا كان حرقوص قد تعرّض فعلًا للتعذيب أثناء التحقيق. وفي ظلّ تضارب التقارير الطبية، فهو ينتظر تقريرًا مفصلاً من لجنة أطباء شرعيين جرى تكليفها لإجراء كشفٍ جديد على جثة حرقوص.

توقيف مطلوبَين بجرائم القتل وإطلاق النار والسرقة والمخدِّرات

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، في بلاغ أصدرته أنه «بتاريخ ٠٥-١٢-٢٠٢٥، ادّعى المدعو (ع. ع. مواليد عام ١٩٧٥، لبناني)، وهو صاحب إحدى الشركات في جونية، فقدان مبلغ مالي قدره ٥٠٠ ألف دولار أميركي من داخل شركته.على أثر ذلك، باشرت القطعات المختصّة في قوى الأمن الداخلي إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لكشف ملابسات الحادثة وتحديد هوية المتورّطين. وبنتيجة الاستقصاءات والتحرّيات المكثّفة التي قامت بها شعبة المعلومات، جرى الاشتباه بقيام محاسب الشركة، المدعو: ا. خ. (مواليد عام ١٩٧٩، لبناني) باختلاس المبلغ المذكور، حيث كان متواريًا عن الأنظار. بتاريخ ١١-١-٢٠٢٦، وبعد عمليّة رصد ومراقبة دقيقة، تمكّنت قوّة خاصّة تابعة للشعبة من توقيفه في الكسليك. بالتحقيق معه، اعترف بما نُسب إليه لجهة إقدامه بتاريخ ٣-١٢-٢٠٢٥ على اختلاس مبلغ مالي قدره نحو خمسمئة ألف دولار أميركي من داخل الشركة المذكورة في محلة جونية، مستغلًا عمله فيها بصفة محاسب. أُجري المقتضى القانوني بحقّه، وأُودع المرجع المعني، بناءً على إشارة القضاء المختص».

وأعلنت المديريّة بلاغ ثانٍ، أنه «في إطار المتابعة المستمرة التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لملاحقة المطلوبين وتجار ومروّجي المخدّرات، ونتيجة للتحريات والاستقصاءات المكثفة التي أجرتها مفرزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمي، توافرت معلومات حول قيام شخص على متن دراجة آلية نوع "GR" لون أسود، بأعمال سلب ونشل وترويج مخدّرات في محلة حي السلم.

على الأثر، توجهت قوة من المفرزة المذكورة إلى المكان، وأثناء محاولة القوة إلقاء القبض على المشتبه به، أقدم الأخير، ويدعى: (ر. ع. مواليد عام ١٩٩٦، لبناني)

على إطلاق النار بالجرم المشهود باتجاه المدعو:(ع. م. مواليد عام ٢٠٠٢، لبناني) بحسب أقواله.

فأصابه في قدمه، كما أطلق النار باتجاه عناصر الدورية، الذين اضطروا إلى الرد بالمثل، مما أدى إلى إصابته في ساقه أيضًا. وقد نُقلا إلى أحد المستشفيات للمعالجة.

وبعد المتابعة، تبيّن أن الخلاف وإطلاق النار بينهما نُشب على خلفية تجارة مخدّرات.

وبتفتيشهما، ضُبط بحوزة الأول دراجة آلية، مسدس حربي، وهاتف خلوي، فيما عُثر مع الثاني على دراجة آلية وهاتف خلوي. كذلك، تبيّن أن الثاني من أصحاب السوابق بجرم مخدّرات، وأن الأول مطلوب للقضاء بموجب عدّة مذكرات قضائية.

أُودعا مع المضبوطات القطعة المعنية، لإجراء المقتضى القانوني بحقّهما، بناءً على إشارة القضاء المختص.»

وفي بلاغ ثالث، أعلنت المديرية أنه «في إطار العمل المستمر الذي تقوم به قطعات قوى الأمن الدّاخلي لملاحقة المطلوبين للقضاء وتوقيفهم، وبنتيجة الاستقصاءات والتّحريّات التي قامت بها مفرزة استقصاء البقاع في وحدة الدّرك الإقليمي، وبتاريخ ٣٠-١٢-٢٠٢٥، تمكّنت إحدى دوريّات المفرزة المذكورة، من توقيف أحد المطلوبين للقضاء في بلدة كفرزبد البقاعيّة، ويُدعى: (ع. س. مواليد عام ١٩٨٩ لبناني) وهو مطلوب بموجب مذكرتي توقيف غيابيّة بجرم سرقة ومخدّرات.

وفي سياق متّصل، وبتاريخ ٨-٠١-٢٠٢٦ وبنتيجة لعمليّات تحرّ واستقصاءات دقيقة، تمكّنت عناصر المفرزة من توقيف مطلوب للقضاء في بلدة سعدنايل البقاعيّة، ويدعى: (س. ك. مواليد عام ١٩٩٧، لبناني) بحقّه مذكرّة توقيف بجرم مخدّرات. وبتفتيشه، ضُبطَ بحوزته كمّية من حشيشة الكيف. وسُلِّمَ الموقوفان إلى القطعات المعنيّة، لإجراء المقتضى القانوني بحقّهما، عملًا بإشارة القضاء المختصّ.

وأعلنت المديرية في بلاغ رابع، انه «في إطار المتابعة اليوميّة التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لملاحقة الأشخاص المطلوبين للقضاء في مختلف المناطق، ولا سيّما بجرائم السرقة وإطلاق النار، توافرت معطيات لدى شعبة المعلومات حول وجود أحد المطلوبين في محلّة حلبا – عكّار. وبناءً على ذلك، أعطيت الأوامر للعمل على رصده وتوقيفه، حيث تبيّن أنّه يُدعى: (ب. ض. مواليد عام ١٩٩٨، لبناني). بتاريخ ١٤-١-٢٠٢٦، وبنتيجة المتابعة، نفّذت إحدى دوريّات الشعبة كمينًا محكمًا في بلدة حلبا، أسفر عن توقيفه قبل محاولته الفرار، أثناء قيادته سيّارة من نوع « BMW » لون فضّي، ذات زجاج حاجب للرؤية. كما تبيّن أنّه مطلوب للقضاء بموجب /٥/ مذكّرات توقيف بجرائم: محاولة قتل، سرقة، وإطلاق نار. وقد جرى تسليمه مع المضبوطات إلى القطعة المعنيّة، لإجراء المقتضى القانوني بحقّه، بناءً على إشارة القضاء المختصّ» .

تربية

كرامي ترعى يوماً تشاركياً مع ٣٤ منظمة لتعويض الفاقد التعليمي وتعزيز الشراكات التربوية

الوزيرة كرامي تتحدث في يوم العمل التشاركي

أكدت وزيرة التربية ريما كرامي أن المتعلم هو محور السياسات التربوية، وأن الشراكات المنظمة المبنية على الأدلة تشكل المدخل الأساسي لتعويض الفاقد التعليمي بعد الأزمات.

الوزيرة كرامي رعت يوم العمل التشاركي مع المنظمات غير الحكومية، الذي نظمته الوزارة بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء، في مبنى مطبعة المركز في سن الفيل، بمشاركة ٣٤ منظمة غير حكومية عاملة في المجال التربوي. يأتي هذا النشاط في إطار أحد الأهداف الاستراتيجية للوزارة الرامية إلى معالجة الفاقد التعليمي لدى طلاب المرحلة الأساسية، الناتج عن الأزمات الاقتصادية والأمنية والإدارية المتلاحقة خلال السنوات الست الماضية، ودعم تعليم شامل وعالي الجودة قائم على الأدلة.

بعد النشيد الوطني وتقديم من رئيسة قسم الطفولة المبكرة في المركز التربوي سيدة الأحمر، رحبت الوزيرة كرامي بالحضور، مشيرة إلى أن وزارة التربية والتعليم العالي، بالشراكة مع المركز التربوي للبحوث والإنماء، نفذت تقييماً وطنياً تشخيصياً في أيار من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، بهدف الحصول على بيانات موثوقة حول المهارات التأسيسية لدى المتعلمين في مادتي الرياضيات واللغات. وبناءً على نتائج هذا التقييم، تم تنفيذ برنامج تدخل تعليمي تكيّفي قصير المدى لمدة عشرة أسابيع، استهدف الصفوف الأساسية من الثاني حتى السادس، للاستجابة لتنوع احتياجات المتعلمين. كما تم استكمال التقييمات البعدية لقياس مكتسبات التعلم وتحديد المجالات التي تتطلب دعماً إضافياً مستمراً.

وأوضحت كرامي أن هدف اللقاء يتمثل في البناء على الخبرات القيّمة التي تمتلكها المنظمات غير الحكومية في مجال دعم التعلم والحفاظ على المتعلمين ضمن النظام التعليمي، وتنظيم الشراكات معها لتعظيم الأثر وضمان الاستخدام الأمثل للموارد. وشددت على أهمية التنسيق المنتظم والحوار المستمر ضمن إطار مشترك لمواءمة المقاربات، وتبادل الخبرات بشفافية، وتوحيد الجهود نحو أهداف طويلة الأمد تعزز الإنصاف والجودة والفاعلية في النظام التعليمي.

واعتبرت أن احتضان المركز التربوي لهذا اللقاء يؤكد دوره كـ«الدماغ المخطط للتربية»، مشيرة إلى أن المتعلم يبقى محور كل الجهود، وأن تحقيق العدالة التعليمية يبدأ بالمعلم ويتعزز بالشراكات المنظمة والهادفة.

من جهتها، عرضت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء البروفسورة هيام إسحق نتائج التقييم التشخيصي، مستندة إلى دراسات وتقارير عالمية حول الفاقد التعلمي والتسرّب المدرسي، ولا سيما بعد جائحة كورونا. ولفتت إلى أن لبنان خسر نحو ٦٠٪ من وقت التعلم، بحسب دراسة لجامعة كامبريدج، مؤكدة أهمية بناء قاعدة بيانات وطنية دقيقة لتصميم تدخلات سريعة ومنصفة ودعم تعافي النظام التعليمي.

واختتم اليوم التشاركي بمداخلات للجمعيات المشاركة، تلاها تشكيل مجموعات عمل عُرضت نتائجها وأُدرجت ضمن التوصيات النهائية.

بروتوكول تعاون بين الدفاع المدني وAUST لتعزيز التدريب وبناء القدرات

الدكتور صقر والعميد خريش خلال توقيع الاتفاقية

وقّع المدير العام للدفاع المدني بالتكليف، العميد الركن عماد خريش، بروتوكول تعاون مع الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST)، في خطوة تهدف إلى تعزيز الشراكة الأكاديمية وتطوير المهارات العلمية والعملية لعناصر الدفاع المدني، بما يدعم رسالتهم في خدمة المجتمع وحماية الأرواح والممتلكات.

ومثّل الجامعة خلال مراسم التوقيع رئيسها الدكتور رياض صقر، إلى جانب مديرة دائرة التنمية الدولية والتعليم المستمر الدكتورة هبة عثمان، ومدير فرع بحمدون الدكتور جورج الرحباني، ومسؤولة العلاقات بين المديرية العامة للدفاع المدني والجامعات المتطوّعة الاختيارية تشلسي سعد.

وأوضحت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني أن البروتوكول يهدف إلى توسيع مجالات التعاون بين الجانبين، من خلال إتاحة الفرصة لعناصر الدفاع المدني للاستفادة من حسومات خاصة على الأقساط التعليمية والبرامج الأكاديمية في مختلف الاختصاصات. كما يشمل الاتفاق تنظيم دورات تدريبية وورش عمل مشتركة تتناول قضايا السلامة العامة، إلى جانب إطلاق مبادرات بحثية وتوعوية تسهم في رفع مستوى الجهوزية وتعزيز القدرات التشغيلية.

ويأتي هذا التعاون في إطار استراتيجية المديرية العامة للدفاع المدني الهادفة إلى الاستثمار في الموارد البشرية وتطوير الكفاءات، بما ينعكس إيجاباً على نوعية الخدمات المقدّمة للمواطنين في مختلف المناطق اللبنانية، ويعزز التكامل بين المؤسسات الأكاديمية والأجهزة المعنية بالسلامة العامة.

دوليات

العصا والجزرة في غرينلاند والدانمرك تطالب الناتو بموقف من عدائية ترامب

كدت الدول الأوروبية الثماني التي هدّدها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية إضافية، بسبب معارضتها طموحاته للاستحواذ على إقليم غرينلاند الدنماركي، وحدة موقفها امس، بينما يدرس الاتحاد الأوروبي ردودا محتملة.

وبدأ في بروكسل مساء ، اجتماع طارئ لسفراء الدول الـ٢٧ الأعضاء في التكتل، وفقا لمصادر دبلوماسية.

ورغم أنه من غير المتوقع أن يسفر عن نتائج فورية، سيسمح الاجتماع بتبادل وجهات النظر بشأن الردود المحتملة على التهديدات الجديدة الصادرة عن ترامب والتي أثارت ردود فعل قوية.

وبالتوازي، بدأ وزير الخارجية الدنماركي جولة دبلوماسية تشمل النروج والمملكة المتحدة والسويد، وهي ثلاث دول حليفة وأعضاء في حلف شمال الأطلسي، لبحث تعزيز دور الناتو في أمن المنطقة القطبية الشمالية.وخلال زيارته النروج، حذّر راسموسن من أنّ النظام العالمي و"مستقبل" حلف شمال الأطلسي هما على المحك.

وقال "ليست لدي شكوك بأن هناك دعما أوروبيا قويا". وأضاف في مؤتمر صحافي مع نظيره إسبن بارث إيدي، "لدينا قوة ضاربة... عندما نعرض عضلاتنا بشكل جماعي وتضامني، وهذا بالطبع ما يجب علينا فعله".

وفي بيان مشترك، أكدت بريطانيا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وهولندا والنروج والسويد، أن "التهديدات بفرض رسوم جمركية تقوض العلاقات عبر الأطلسي وتنذر بتدهور خطير".

وأضافت "سنواصل الوقوف صفا واحدا ومنسقا في ردنا. ونحن ملتزمون الحفاظ على سيادتنا".

وصعّد ترامب السبت لهجته عقب إرسال عسكريين أوروبيين إلى الجزيرة خلال الأيام الماضية في إطار مناورات دنماركية.

وكتب عبر منصته "تروث سوشال"، "ذهبت الدنمارك والنروج والسويد وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا وفنلندا إلى غرينلاند لغاية غير معروفة. (...) هذه الدول التي تمارس هذه اللعبة الخطيرة للغاية، انتهجت مستوى من المخاطرة لا يمكن تقبّله وغير قابل للاستمرار".

وهدّد ترامب بفرض رسوم جمركية جديدة على الدول المعنية بالانتشار العسكري إلى حين "التوصل إلى اتفاق على الشراء الكامل والشامل لغرينلاند".

وستدخل هذه الرسوم الإضافية، البالغة ١٠٪، حيز التنفيذ اعتبارا من الأول من شباط/فبراير المقبل، وقد ترتفع إلى ٢٥٪ في الأول من حزيران.

وأكدت الدول الثماني "بوصفنا أعضاء في حلف شمال الأطلسي، نحن مصممون على تعزيز أمن القطب الشمالي، وهو مصلحة مشتركة عبر الأطلسي".

وأضافت أن "المناورات الدنماركية المنسّقة مسبقا، والتي أجريت مع حلفائنا، تلبّي هذه الحاجة ولا تشكل تهديدا لأي طرف".

وتابعت "نعبّر عن تضامننا الكامل مع مملكة الدنمارك وشعب غرينلاند. واستنادا إلى العملية التي بدأت الأسبوع الماضي، نحن مستعدون للدخول في حوار يستند إلى مبادئ السيادة ووحدة الأراضي التي ندافع عنها بقوة".

ومساء امس ، صرح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته بأنه بحث مع ترامب "الوضع الأمني" في غرينلاند والمنطقة القطبية الشمالية.

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني ضرورة مواجهة تهديدات ترامب.

وأكدت ميلوني خلال زيارتها سيول أنها تحدثت إلى ترامب لإبلاغه أن تهديداته بالرسوم تمثل "خطأ"، وهي تهديدات وصفها أيضا وزير الخارجية الهولندي ديفيد فان ويل بأنها "غير مفهومة" و"غير ملائمة" وأشبه بـ"عملية ابتزاز".

واعتبرت نظيرته الإيرلندية هيلين ماكينتي أن هذه التهديدات "غير مقبولة بتاتا ومؤسفة للغاية".

من جانبه، رد رئيس الوزراء النروجي يوناس غار ستور على سؤال بشأن إمكان اتخاذ تدابير مضادة بعد تهديد ترامب، قائلا "كلا، هذا الأمر ليس موضع بحث في الوقت الراهن".

وصرحت وزيرة الثقافة البريطانية ليزا ناندي في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) "نرى أن هذه الضجة حول الرسوم الجمركية خطأ. نعتقد أنها غير ضرورية إطلاقا وضارة وغير مجدية".وتظاهر السبت آلاف الأشخاص، خصوصا في كوبنهاغن ونوك عاصمة غرينلاند، تنديدا بهذه الطموحات الإقليمية وهتفوا "غرينلاند ليست للبي

خطط الاحتلال الاستيطانية للعام ٢٠٢٦:
القرارات صدرت سابقاً والعام الحالي موسم التنفيذ الميداني

مستوطنات الاحتلال

تكشف الخطط الاستيطانية الإسرائيلية للعام ٢٠٢٦ عن توجّه متسارع نحو ترسيخ السيطرة على الضفة الغربية، عبر نقل عائلات إسرائيلية إلى مستوطنات جديدة وشرعنة بؤر استيطانية عشوائية، في سياق سياسي وأمني قالت تقارير أمنية إنه يكرّس واقع الضم الزاحف ويقوّض أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً.

وبحسب ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، تعتزم حكومة الاحتلال نقل إسرائيليين إلى بؤر استيطانية جرى تحويلها إلى مستوطنات رسمية، بعد أن تعهد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في اتفاقياته الائتلافية مع حزب «الصهيونية الدينية»، بإقامة ٧٠ مستوطنة في الضفة الغربية، وحتى الآن، صادقت حكومة الاحتلال على إقامة وشرعنة ٦٩ بؤرة استيطانية، بينها نحو ٢٠ مستوطنة جديدة.

عام التنفيذ

وبحسب تقرير للمركز الفلسطيني للإعلام فإن الخطة تشير إلى إسكان العائلات الإسرائيلية بدايةً في مبانٍ مؤقتة داخل هذه البؤر، على أن تُستكمل لاحقاً ببناء وحدات سكنية دائمة، ومؤسسات تعليمية ودينية، وشق طرق داخلية، بما يرسّخ الوجود الاستيطاني على الأرض.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في المستوطنات قوله إن «عام ٢٠٢٥ كان عام القرارات، أما ٢٠٢٦ فسيكون عام التنفيذ الميداني».

وتتزامن هذه الخطط مع خطوات عملية على الأرض، أبرزها إلغاء حكومة الاحتلال قانون فك الارتباط عن شمال الضفة الغربية، والشروع في إعادة بناء المستوطنات الأربع التي أُخليت عام ٢٠٠٥، وهي «حومش» و«سا نور» و«غانيم» و«كديم».

يحدث ذلك بينما يعمل جيش الاحتلال حالياً على شق طرق عسكرية ونقل معسكرات إلى هذه المناطق، ما يعزز حضوره الدائم ويحوّل الاستيطان إلى غطاء لتوسيع الانتشار العسكري.

وفي السياق نفسه، تشمل المخططات عزل مدن وبلدات فلسطينية، وفي مقدمتها مدينة أريحا، عبر إقامة طوق من المستوطنات حولها، من بينها ما يُعرف بـ«مدينة التمور»، المخصصة لإسكان مستوطنين من التيار الحريدي، إلى جانب مستوطنات أخرى تهدف إلى فصل المدينة عن محيطها الفلسطيني، ووفق الصحيفة، فإن هذا النموذج سيُطبّق لاحقاً في الأغوار، ثم في جنوب جبل الخليل ومناطق في محيط رام الله وشمال شرقي القدس.

وتبرر قيادات المستوطنين هذه المخططات بذرائع «أمنية»، مستندة إلى ما تسمّيه تغييراً في العقيدة الأمنية الإسرائيلية بعد عملية طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر/تشرين الأول، غير أن ترجمة هذه الذرائع تتم، عملياً، عبر التوسّع الاستيطاني داخل عمق القرى الفلسطينية، وإقامة بؤر على شكل مزارع، ومعاهد دينية سيخضع طلابها لتدريبات على استخدام السلاح، بعضها قريب من الحدود مع الأردن، مثل المخطط قرب قرية العوجا شمال أريحا.

وتكتسب هذه التحركات زخماً إضافياً بعد سن قانون، في حزيران ٢٠٢٣، يلغي الحاجة إلى مصادقة رئيس الحكومة ووزير الأمن على مراحل البناء الاستيطاني، مكتفياً بمصادقة الكابينيت السياسي - الأمني، كما جاءت عقب نقل «الإدارة المدنية» التابعة للجيش إلى إدارة مدنية خاضعة لوزير المالية بتسلئيل سموتريتش، الذي يشغل أيضاً منصب وزير في وزارة الأمن ومسؤول ملف الاستيطان، ما سمح بنقل صلاحيات واسعة إلى جهات مدنية تقودها «مديرية التسويات» التي أنشأها.

وتحذّر تقارير أمنية حديثة من أن تسارع الاستيطان، ولا سيما في المناطق الواقعة بين القدس والضفة الغربية، مثل مشروع E1، يهدف إلى فصل شمال الضفة عن جنوبها، وتعزيز انتشار جيش الاحتلال لحماية الكتل الاستيطانية الجديدة، الأمر الذي يؤدي إلى تفتيت الجغرافيا الفلسطينية وتحويل المدن والبلدات إلى جيوب معزولة، وتؤكد الأمم المتحدة أن هذا المسار يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ويقوض حل الدولتين بشكل شبه كامل.

نشاط استيطاني قائم

وفي هذا الإطار، نقلت «يديعوت أحرونوت» عن مسؤولين في المستوطنات قولهم إن «الضم بات قائماً فعلياً، ولم يتبقَّ سوى الإعلان الرسمي عنه»، معتبرين أن إقامة المستوطنات الجديدة جاءت بعد «تحليل استراتيجي» يهدف إلى قطع التواصل الجغرافي الفلسطيني.

من جهتها، حذّرت حركة «سلام الآن» من أن هذه المعطيات لا تترك مجالاً للشك في أن ما يجري هو ضم فعلي، مشيرة إلى أن حكومة نتنياهو الحالية أقامت خلال ولايتها ٦٩ مستوطنة و١٥٠ بؤرة استيطانية، وصادقت على بناء أكثر من ٤٥ ألف وحدة سكنية، إضافة إلى شق نحو ٢٠٠ كيلومتر من الطرق، كما أظهرت معطيات الحركة أن معدل هدم المباني الفلسطينية ارتفع من ٥٣٧ مبنى سنوياً بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٢، إلى ٩٦٦ مبنى سنوياً منذ نهاية ٢٠٢٢ وحتى ٢٠٢٥.

وتخلص هذه المعطيات، بحسب تقارير أمنية وإسرائيلية معارضة، إلى أن عام ٢٠٢٦ مرشح لأن يكون محطة حاسمة في فرض وقائع استيطانية جديدة، تُستخدم لتكريس الانتشار العسكري الإسرائيلي، وتعميق الفصل الجغرافي في الضفة الغربية، في إطار مشروع يهدف إلى حسم الصراع على الأرض قبل أي مسار سياسي محتمل.

مركز القبلتين الحضاري يستقبل أكثر من ٨ ملايين زائر

سجّل مركز القبلتين الحضاري بالمدينة المنورة استقبال أكثر من ٨ ملايين زائر، خلال العام ٢٠٢٥، في مؤشر يعكس المكانة المتنامية للمدينة المنورة بوصفها وجهة حضرية وثقافية وسياحية.

ويأتي هذا الإقبال الكبير ثمرةً للجهود التطويرية التي تقودها هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، الهادفة إلى تحسين جودة الحياة، وتعزيز جاذبية المراكز الحضارية، ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للزوار والأهالي.

ويُعدّ مركز القبلتين الحضاري أحد المشاريع النوعية التي أسهمت في إثراء تجربة الزائر، من خلال تطوير المشهد العمراني، وتوفير بيئة متكاملة تجمع بين البُعد الروحي والخدمات الحديثة، بما يعكس هوية المدينة المنورة ومكانتها الدينية والتاريخية.

وأكدت الهيئة أن هذا الإقبال يعكس نجاح الخطط التنموية المعتمدة، واستمرار العمل على تنفيذ مبادرات ومشاريع حضارية مستدامة تُسهم في تعزيز الحراك السياحي والاقتصادي، وتدعم حضور المدينة المنورة كإحدى أبرز المدن على خارطة التنمية الوطنية.

ويُجسّد مشروع «مسجد ومركز القبلتين الحضاري» بالمدينة المنورة التكامل بين العناية الدينية والتطوير الحضاري، ليبقى المسجد منارة إيمانية وتاريخية، تُخلّد ذكرى تحويل القبلة، وتُضيء طريق الزائرين إلى المدينة المنورة عبر العصور.

ويقع المسجد في الجهة الشمالية الغربية من المدينة المنورة بمحاذاة وادي العقيق، ويُعدّ من أبرز المساجد التاريخية التي شهدت حادثة تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة في عهد النبي - ﷺ - في السنة الثانية للهجرة، مما منحه مكانة خاصة في قلوب المسلمين.

وشهد المسجد عبر العصور أعمال ترميم وتجديد متتالية، بدأت منذ عهد الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم-، مروراً بالدول الإسلامية المتعاقبة، وصولاً إلى العهد السعودي الذي أحدث نقلة نوعية في تطوير المسجد وتوسعته، وتواصلت بعد ذلك أعمال العناية والتوسعة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود تجسيداً لما توليه القيادة من عناية واهتمام بالمساجد التاريخية والمعالم الإسلامية، وحرصٍ دائم على تطوير الخدمات المقدّمة لضيوف الرحمن وزوّار المدينة المنورة.

عدد جديد من «مجلة الإيسيسكو للغة العربية»

أصدرت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) العدد الرابع من مجلتها العلمية المُحكّمة «مجلة الإيسيسكو للغة العربية»، التي يُشرف على إصدارها مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويتضمن العدد عشرة بحوث علمية لباحثين خبراء ومتخصصين من عدة دول، هي المملكة العربية السعودية، وجمهورية مالي، وجمهورية العراق، وجمهورية السنغال، والجمهورية اليمنية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والجمهورية العربية السورية، ومملكة ماليزيا، والجمهورية التركية، بما يعكس اتساع الحضور العلمي للمجلة وتنوّع زوايا النظر إلى قضايا العربية، كما تنوّعت موضوعات البحوث لتغطي قضايا لغوية وأدبية وتعليمية ذات صلة بمستجدات البحث في العربية، مؤكدة حيوية اللغة ومرونتها وقدرتها على إنتاج المعرفة ضمن مقاربات متعددة وتخصصات بينية، بما يخدم تطوير تعليم العربية للناطقين بغيرها ويُثري النقاش الأكاديمي في قضاياها المعاصرة.

هذا وتصدر «مجلة الإيسيسكو للغة العربية» مرتين سنوياً في شهري حزيران وكانون الأول، وترحّب بمساهمات الباحثين المتخصصين، وتدعوهم إلى إرسال بحوثهم للتحكيم والنشر عبر التسجيل في المنصة الإلكترونية للمجلة.

مخلوف أميناً عاماً للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر

أصدر الدكتور أسامة الأزهري، وزير الأوقاف المصري، قراراً بتكليف الدكتور أحمد نبوي أحمد مخلوف أميناً عاماً للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف، وذلك اعتباراً من تاريخ الرابع من يناير لعام ٢٠٢٦.

ويعمل الأمين العام الجديد أستاذاً مساعداً للحديث وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر بأسيوط، وهو منتدب حالياً ندباً كلياً من الجامعة إلى المكتب الفني للوزير؛ والوزارة ترجو له أكمل التوفيق وأرشد السداد، كما تقدم الأزهري بالشكر الجزيل والتقدير الوافر إلى الدكتور محمد عبد الرحيم البيومي - الأمين العام السابق للمجلس، مشيداً بما بذل من جهد كبير في سبيل القيام بمسؤوليات المجلس ومهامه، عارفاً بقدره العلمي وعطائه المهني؛ وراجياً له دوام التوفيق والسداد.

و يسألونك في الدين
تحية المسجد

□ ما المقصود بتحية المسجد..؟!

بلال سنجر - بيروت

- يُسنُّ للداخل إلى المسجد صلاة ركعتين؛ فعَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» رواه البخاري، وتسمّى هاتانِ الركعتان بـ(تحيّة المسجد) لكن بتقدير محذوف أي: صلاة ركعتين تحية الله تعالى لأن المساجد لله، وليس المقصود هو صلاة ركعتين للمسجد نفسه أو للبقعة نفسها، والله تعالى أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٠٧ د ٥ س	٤٣ د ٦ س	٤٨ د ١١ س	٣٥ د ٢ س	٥٩ د ٤ س	٢٠ د ٦ س

حدث

«يونان» متعة مشهدية في عروض جماهيرية وإقبال جيد
«جورج خباز» في أداء إحترافي متقن يُقرّبه من العالمية

على ملصق الفيلم

جورج خباز

المخرج أمير فخر الدين

الألمانية هانا شيغولا

كتبنا عنه طويلاً وفرحنا لأن نجماً محترماً من عندنا هو الفنان المتعدد المواهب جورج خباز يتصدّر ملصق فيلم عالمي ويقف أمام نجمة ألمانية عالمية مثل هانا شيغولا، وأخيراً حط فيلم: «يونان»، للمخرج السوري المقيم في ألمانيا أمير فخر الدين، رحاله بعد جولته الطويلة على عدد من المهرجانات العالمية على شاشة متروبوليس في بيروت.

فيلم نخبوي على شاشة متخصصة ومحترمة، حيث الرواد من طينة متميّزة تهتمّ وتتابع وتقدّر الأعمال المختلفة عن السائد لتحاكي أرقى مدارس السينما في العالم، ولا نغالي إذا قلنا عن الفنان خباز: خامة سينمائية إقترب فيها نجمنا من أهم نجوم التمثيل العالميين ولم يتوانَ المخرج فخر الدين وبثقة كاملة من إلتقاط الكثير جداً من لقطات الزوم لوجهه من أمام ومن الجانبين ليأخذ تعابير أقل ما يقال عنها إنها إحترافية بإمتياز، والمفارقة أن خباز ساحر خشبة له مع السينما تجارب أقل، وإذا بدور منير في: يونان، يؤكد على فطرته السينمائية العالية في إعتماد تقنية فائقة العفوية والإقناع في التعبير عن شخصية الكاتب المريض الراغب في الإنتحار على أرض جزيرة مأهولة بعدد قليل من السكان.

مساحة الفيلم يحتلّها خباز في ثقل ملقى على عاتقه فنياً، وبدا جليّاً أن رهان المخرج على طاقة عطائه كانت مرتفعة جداً، في إنسجام واضح مع المناخ الذي ميّز الفيلم بكادراته المدهشة - أدار التصوير رونالد بلانتي - ومع الممثلين الذين جمعته المشاهد بهم خصوصاً الرائعة في بساطتها هانا شيغولا، وكان نجمنا موحياً وحاضراً من أي جهة إلتقطته فيها الكاميرا، لقد كان دون مبالغة هو الفيلم، طوال ١٢٤ دقيقة مع موسيقى تصويرية حميمة ميلودرامية صاغتها بدقة سعاد بوشناق، ووسط مناخ ألماني الروح والنغمات دخلت الأغنية الخالدة: حوّل يا غنام، مع ديو: نجاح سلام وحسن عبد النبي، وأخذت حقها بالكامل من الإهتمام.

ومن فريق الممثلين حضرت السيدة نضال في دور والدة منير عبر مشهد واحد جمعها بـ خباز، مع الممثل المميّز علي سليمان، والألمانية من أصل تركي سيبيل كيلي، لورا صوفيا لاندوير، صوفي ستروبيكس، وتوم ولا شيها.

«يونان» جدير بالمشاهدة لمن يُقدّر ويحب السينما الحقيقية.

زوم

الصالات المتخصّصة لأفلام العالم الجادّة..

كم كان سرورنا كبيراً ونحن نرى ملصقات ٣ أفلام كبيرة ومميّزة وجادّة على لوحة رحبة في بهو متروبوليس لأفلام: «يونان» للمخرج أمير فخر الدين، بطولة جورج خباز، «الست» للمخرج مروان حامد، يدير منى زكي، و«صوت هند رجب»، للتونسية العالمية كوثر بن هنية، المرشح الأرجح لنيل أوسكار أفضل فيلم عالمي غير ناطق بالإنكليزية.

السبب في سعادتنا أن هذه الأفلام من النوع الممتاز الذي ينتظره رواد السينما الحقيقيون الذين يهتمون بهيكلية الفيلم وكامل التفاصيل بما يحقق الغاية من المشاهدة وهي: المتعة البصرية، التي تثري الذات البشرية وتدفع إلى المزيد من أعداد الرواد المنخرطين في لعبة الفن السابع وإنتاجاته ذات الوزن النوعي للمواهب الحقيقية التي تريد توصيل رسائل بأكبر قدر من المسؤولية.

لسنوات خلت عشنا فترة ذهبية من التماهي مع برمجة الصالة التي أقفلت أبوابها: كليمنصو، وهي كانت منبراً نموذجياً للصالات المتخصصة أو التجريبية التي تبرمج على شاشتها خيارات من سينما العالمين العربي والغربي بشكل يؤشر على العلامات الفارقة في السينما لكن البديل لم يتوفر سريعاً إلّا مع ولادة متروبوليس التي استقرت أخيراً في موقع خاص مع صالتي عرض ونشاط فني مدروس.

والسؤال الذي يُطرح اليوم: لماذا لا تستحدث التجمعات السينمائية للصالات عندنا صالة تجريبية واحدة تتخصص برمجتها في الأفلام ذات القيمة والتاريخ العريق والتي تحمل في مضمونها صدى قضايا إنسانية محلية عربية وعالمية بإمتياز، لتكون باباً لثقافة سينمائية تساعد في تأمين جيل فاهم من الرواد يقصد الأفلام التي تشبهه ويتغاضى عن تلك التي تلوك الفن ولا تمارسه بأصوله وعمقه وقيمته الحقيقية، أملاً في جني نوعية أفضل من الأشرطة المحلية، كما في خيارات التوزيع لأفلام لها جمهورها النوعي.

وكم نعول على الخطط التي تعمل على صيانة وترميم الأفلام القديمة وتجديد نسخها بشكل يتيح مشاهدتها بأفضل نوعية على صعيدي الصوت والصورة، وهو ما يستدعي التعاون مع المؤسسات العالمية المهتمة بهذا الأمر - مؤسسة المخرج مارتن سكورسيزي - لتجديد نسخ عدد كبير من أفلامنا القديمة، ونثمّن هنا ولادة مركز في مصر باشر إنجاز الترميم لعدد من الأشرطة المصرية التي عرضتها الدورة الأخيرة لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

محمد حجازي

ترشيحات

نقابة ممثلي الشاشة في أميركا تختار الأفضل
المرجّحون للفوز أقرب للحسم منذ الآن

جائزة ممثلي الشاشة

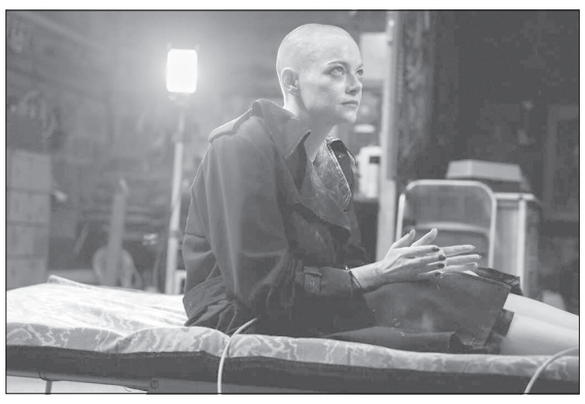
ابريو، - إيما ستون: بوغونيا

مطلع آذار/ مارس المقبل ستنقل منصة «نتفليكس» حفل توزيع جوائز الدورة ٣٢ لنقابة ممثلي الشاشة - اتحاد فناني الراديو والتلفزيون الأميركي، من قاعة شرين أوديتوريوم وأكسبو هول، وهي نتاج تصويت أعضاء النقابة وعددهم ١٨٠ ألفاً.

وتم الإعلان عن ترشيحات الدورة والتي جاءت على الشكل التالي: أفضل ممثل في دور رئيسي: تيموثي شلامات، ليوناردو دو كابريو، إيتان هوك، مايكل ب. جوردانوجيمس يليمونز. والممثلات: جيسي باكلي، روز بيرن، كايت هيدسون، تشايس إنفينيتي، وإيما ستون. وفي فئة أفضل ممثل دور ثانٍ: مايلز كاتون، بينيسيو دل تورو، جاكوب ألوردي، بول ميسكال، وشون بن. والممثلات: أوديسا أوزبورن، أريانا غراندي، إيمي ماديغان، تيانا تايلور، وريمي موساكو.

أفضل أداء لطاقم تمثيلي في: فرنكشتاين، معركة تلو أخرى، Hamnet، Sinners، وMarty supreme. وأفضل أداء حركي لفريق دوبلير: فرنكشتاين، معركة تلو أخرى، مهمة رشمان، F1، و Sinners.

ونحن نختار: فيلمي: فرنكشتاين، وSinners، ومن الممثلين: ليوناردو دو كابريو، إيما ستون، كايت هودسن، بيتيسيو دل يورو، شون بن، وأريانا غراندي. ولا يستبعد من وقت لآخر حصول مفاجآت.

جديد

وسترن

من الأشرطة المنتظرة منتصف العام الجاري ٢٠٢٦ جديد للنجم مات دايمون بعنوان: The true grit من نوع الوسترن الذي سيكون واحداً من عدة أشرطة من هذا النوع على البرمجة القادمة ومعه في البطولة هايلي ستانفيلد.

دايمون سيكون الصيف المقبل نجم الفيلم الحدث: «الأودسة»، للمخرج الإنكليزي العالمي كريستوفر نولان.

بطل

روبن هود ميتاً

تكسر هوليوود صورة أحد أبطالها لفترة طويلة: شخصية البطل الشعبي روبن هود في شريط جديد من بطولة النجم هيو جاكمان بعنوان: The death of Robin Hood بإدارة المخرج مايكل ساموسكي عن نص له.

وفي البطولة أيضاً: بيل سكارسغارد، وجودي كومر، وستكون شخصية روبن هود مختلفة عما كان سائداً في الروايات الماضية من أنه بطل مثالي، لا إنه بطل حقيقي: يندم، يكره يتألم ويعيش تجربة حب قاسية، وهو يحتار بين صورته الشعبية وأحاسيسه الخاصة.ببساطة لن نرى الشخصية كما إعتدناها وهذا هو التحدّي في جماهيرية الفيلم من عدمها.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٣٠ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٧

AL-LIWAA 19 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17437

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

دراجات هاربة

مشكلة الدراجات النارية عندنا مشكلة مزمنة تزيد من أزمانها مجموعة كبيرة من الاسباب التي تجعل امكانية حلها من الصعوبة بمكان، من أهم هذه الاسباب الفوضى المستشرية في أكثر من مجال، بحيث بات المتخلف عادياً والهروب من سلطة القانون طبيعياً ودليلاً على (الشطارة) والذكاء.

على سبيل المثال.

أصدر وزير الداخلية قراراً يلزم فيه محلات بيع هذه الدراجات بأن لا تسلم دراجة مباعة إلا بعد تسجيلها رسمياً في الدوائر المختصة، وهذا يسمح بمعرفة ماذا يوجد على الأرض وهذا يحدُّ نسبياً من الفوضى السائدة، وكذلك تعليمات الى الاجهزة الامنية المختصة بالتشدد في تطبيق القانون ولكن ما الذي يحصل؟!..

تقيم قوى الامن حاجزاً في شارع ما لتتأكد من قانونية الدراجات المارة وخلال فترة لا تتجاوز الدقائق يصبح مكان الحاجز معروفاً من قبل معظم راكبي الدراجات، فيذهبون بعيداً ولا يقع في شباك الحاجز إلا من كان هاتفه قيد التصليح أو لم يسمع رنينه.

في هذه الحالة ماذا بإمكان قو ى الأمن أن تفعل؟!

هل تقيم حاجزاً في كل شارع من شوارع المدينة الاساسية والفرعية وزواريبها؟!

من هذا المنطلق ومن خلال كل ما يجري هناك قاعدة ذهبية تريح الناس وتريح القانون ألا وهي:

(الانصياع للقانون أو الهروب منه).

قاعدة على علاقة بالبنية المجتمعية في الاساس وعلاقة المواطن بالقانون.

أما كيف تُبنى هذه العلاقة ايجابياً فذلك يرتبط بمناحٍ كثيرة منها التربية والتعليم.. الخ..

أي عملية بناء المواطن الذي يفهم ويحترم القانون.. لا الهروب منه والقفز فوقه.

كل إثنين

السفينة تغرق والمعركة أصبحت مع الداخل

في «شقائق النعمان»، لم يكن دريد لحّام يكتب نصًا مسرحيًا للتسلية... كان يكتب شهادةً مُبكّرة على مصير أوطانٍ تُستنزف من الداخل، قبل أن يكتمل حصار الخارج عليها. وكأن الكلمات خرجت من جرحنا اللبناني تحديدًا:

وطنٌ كبير... تشدّه الغربة.

أمةٌ وتاريخ... ندوّر على الهوية.

نغنّي للوحدة... ونعيش التشتّت حتى داخل بيتنا الواحد.

خيرٌ كثير... وجوعٌ أكثر.

عماراتٌ ترتفع... ومشرّدون يتكاثرون.

وفوق كل هذا... بردٌ في الروح، لا في الطقس فقط.

هذه ليست صورًا شعرية فحسب، بل حقيقة سياسية: حين تصبح الدولة مجرّد واجهة، ويُصبح المواطن وقودًا لصراعات لا تنتهي، تتحوّل المفاهيم الكبرى إلى قناع: «سيادة»، «مقاومة»، «إصلاح»... بينما الحقيقة أن الناس تُسحق كل يوم باسم هذه الشعارات.

قالها دريد لحّام بوضوح: «المعركة أصبحت مع الداخل».

والداخل ليس فقط فقرًا أو سوء إدارة... الداخل هو ثقافة تبرير الخراب، هو تحويل السياسة إلى حقد، وتحويل الاختلاف إلى عداوة، وتحويل الطائفية إلى قدر. الداخل هو أن «كلكم عندكم حق»... لكن لا أحد يرى الوطن.

والأشد وجعًا: أننا نأكل من أحلامنا.

كل لقمة نبلعها... تُشبه قطعة تُقتطع من مستقبل أولادنا.

وفي الوقت نفسه، تُبنى قصورٌ من قهرنا، وتُصنع ثرواتٌ من انكسارنا، ويُدار البلد كغنيمة لا كبيت.

لكن العبارة الأهم تبقى إنذارًا أخيرًا:

«إذا غرقت السفينة كلنا رح نغرق».

لا حزب ينجو وحده. لا طائفة تعبر وحدها. ولا زعيم ينجو فوق جثة وطن.

التاريخ القديم كُتب وتشوّه. والحاضر يُكتب الآن بوجعنا.

أما المستقبل... فهو صفحة بيضاء.

إمّا نكتبها معًا بوطن واحد... أو نتركها للآخرين كي يكتبوها عنا.

خلود وتار قاسم

هي و هو

محيي الدين كشلي

نجاة عون

□ دعا رئيس إتحاد جمعيات العائلات البيروتية محيي الدين كشلي، لحضور حفل الاستقبال في مقر الاتحاد الجديد في شارع مار الياس سنتر كلش(زاوية طلعت شحادة) الطابق الاول ،غداً الثلاثاء من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ولغاية السابعة مساءً.

*****

□ وزارة الزراعة، وبالتعاون مع منظمة اندي- اكت وجامعة البلمند ومنظمة أكتد، دعوا في التاسعة من صباح اليوم إلى حضور المؤتمر الوطني لمصايد الأسماك «ليرجع النبض للبحر»، برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، في السرايا الحكومي.

*****

□ جلسة للجنة الفرعية المنبثقة من لجنة البيئة برئاسة النائبة نجاة عون في العاشرة من صباح غد الثلاثاء ، في مبنى مكاتب النواب- قاعة لجنة البيئة -ط٢.

*****

□ الهيئة اللبنانية للتاريخ، بالتعاون مع مجموعة عمل «أكاديميات وأكاديميون من أجل لبنان»، ومؤسسة برغهوف ودار سائر المشرق، تعقد في السادسة من مساء الاربعاء المقبل ندوة بعنوان: «المذكرات وتغيير السرديات: نماذج من السير الذاتية لإيلي سالم، ورياض تقي الدين، وكاظم الخليل، في «بيت بيروت» في السوديكو الأشرفية، ويشارك فيها النائب السابق فارس سعيد، والدكتور كمال بكداش، والدكتور محمد علي مقلّد ويديرها الصحافي أنطوان سعد.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في: ٢٠٢٦/١/١٧
١٥٥ حركة طيران و ١٥٥٤٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٧ رحلة، اقلاع ٧٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٤٤٥ راكباً، مغادرة ٩٠٩٥ راكباً
وترانزيت لا أحد.

«الخاطبة» مهنة تقليدية ما زالت رائجة في زمن التواصل الالكتروني!

سمار الترك

«الخاطبة «واحدة من المهن التي كانت تتمتع برواج كبير، إذ كان يعرفها الرجال والنساء .

ورغم انحصار المهنة بشكل كبير، إلا ان هناك بعض العائلات التي ما زالت تلجأ إليها ،واسمها لا يزال يتردد فى بيوت كثيرة وعلى ألسنة الكثيرين، خاصة فى الوقت الراهن الذى تضاءلت فيه معدلات الزواج، لتلبى لهم طلباتهم بسرعة.

موضع تقدير

لكن متى ظهرت مهنة «الخاطبة»؟

لقد ظهرت مهنة الخاطبة لأول مرة فى العصر المملوكى، وكانت «الخاطبة» أحيانا تنتحل مهنة «الدلالة» لتستطيع دخول البيوت، وتحضر الخاطبة حفل الزواج حيث تكون موضع تقدير وتدليل من الطرفين.

وقد اشتهر وجود «الخاطبة» فى الأحياء الشعبية غير أن وجودها فى المناطق والأحياء الغنية كان نادرًا، لسهولة تعارف أبناء الطبقة الغنية عبر ارتيادهم الأماكن ذاتها مثل النوادى والسينمات وغيرها، إلا أن أبناء الطبقة الفقيرة والأحياء الشعبية يشعرون بالحرج من التعارف المباشر وكانوا لا يزالون يحتفظون بالعادات والتقاليد التي تحتم دخول البيوت من أبوابها لذا كانوا يرسلون فى طلب «الخاطبة» التى غالبًا تكون على دراية جيدة جدًا بكل بيوت المنطقة من كبيرها لصغيرها وشبابها وفتياتها.

تجدر الإشارة أن مهنة «الخاطبة»أخذت أشكالًا مختلفة مع التقدم فى عصر الانفتاح ثم الألفية الجديدة وصولا إلى عصر «الفايسبوك» ...

فهي أحيانًا تختفى وأحيانا أخرى تظهر،كون لم يعد فى عصرنا هذا من معنى لوجودها معنى كما كان في السابق .

لكن بالرغم من ذلك، ورغم التطور الحاصل، إلا أن هذه المهنة مازالت باقية بعض الشيء، ومازال يلجأ إليها العديد من الناس، واسمها مازال يتردد في بيوت كثيرة وعلى ألسنة الكثيرين، خاصة في الوقت الراهن الذي تضاءلت فيه معدلات الزواج، لتلبي لهم طلباتهم بسرعة.

لكن هل «الخاطبة» حقا تساعد في حل أزمة الزواج؟

«الخاطبة» أم خالد

للإجابة على هذا السؤال التقت «اللواء» «الخاطبة» أم خالد التي تعمل في هذه المهنة منذ ٣٠ عاما ،تقول:»دخلت هذه المهنة عن طريق التوريث، فوالدتي كانت تعمل خاطبة أيضا، وكنت أراها تهتم بهذه المهنة كثيرا، وتفقد الكثير من وقتها من أجل تزويج الكثيرين، لذا أحببت هذه المهنة، وتعودت عليها.»

وعن كيفية القيام بدورها ،تقول:» تقوم مهنتي على تعدد العلاقات، وبطريقتي التي تعلمتها من والدتي استطعت أن اقترب من الأسر التي لديها أبناء أو بنات في سن الزواج، وأستمع إلى مواصفاتهم التي يريدونها في الشريك الآخر، وأبحث عن هذه المواصفات هنا وهناك، وعندما أجدها على الفور أتمم الاتصال بين الطرفين، وعندما يتم الزواج أتقاضى أجري المتفق عليه من أهل العريس وأتقاضى أجرا آخر من أهل العروس، ويكون هذا الأجر وفقا لمستوى العروسين.»

وعن أهم مواصفات «الخاطبة»، تقول:» عملي يتطلب أن أكون أمينة ودقيقة جداً عند إخبار أحد الطرفين بمواصفات الطرف الآخر، كما أنني أعتمد دائما عدم السؤال عن أخلاق وطبيعة العروس والعريس، لأن هذه التفاصيل الدقيقة يتعرف عليها الطرفان في فترة الخطوبة.

لكنني أكون دقيقة في المواصفات الخارجية كي أنقلها للطرفين، مثل العمر والشكل والمستوى الاجتماعي ولون البشرة والاسم الثنائي فقط، وما إذا كان أحد الطرفين متدينا للغاية أم لا، وإذا قبل كل طرف مواصفات الطرف الآخر.

يبدأ العريس بتحديد موعد مع أهل العروس ليتقدم للخطبة بشكل رسمي، وإذا تم الزواج أتقاضى أجري، أما إذا فشل الزواج فأكرر البحث مرة أخرى عن شريك مناسب آخر لكل منهما.»

وعمّا إذا كان الرجال هم الأكثر إقبالا ،تقول:» الشيء الذي طالما لمسته من مهنتي ك «خاطبة» أن النساء هن أكثر من يتقدم إلينا، أما الرجال فنسبتهم ضئيلة للغاية.»

بعض العائلات ما زالت تلجأ إليها

راصد الزلازل الهولندي يتوَّقع هزة من فئة ٨ ريختر ويحدِّد البلد

نشر راصد الزلازل الهولندي فرانك هوغربيتس، مساء أول أمس السبت، صورة تظهر اصطفاف عدد من الكواكب، بينها الزهرة وعطارد والمريخ والمشتري، واقترانها مع الأرض والشمس والقمر، مشيراً إلى أن تلك هي هندسة الكواكب التي يشهدها الفضاء اليوم الأحد ١٨ يناير (كانون الثاني). كما توقع في تدوينة أخرى على قنواته بمواقع التواصل، بحدوث زلزال بقوة ٨ درجات على مقياس ريختر، محدداً بلداً بعينه.

وقد أثارت التوقعات الأخيرة التي أطلقها راصد الزلازل الهولندي بشأن احتمالية حدوث نشاط زلزالي مدمر مطلع عام ٢٠٢٦، حالة واسعة من الجدل والقلق على منصات التواصل الاجتماعي.

ورغم الهجوم المتواصل عليه من قبل علماء الجيولوجيا والفلك، فإن هوغربيتس يصر على نظريته التي تربط حركة الكواكب وعلاقتها بالأرض وبالأنشطة الزلزالية التي تضربها، وهي ما سمّاها «هندسة الكواكب» وتأثيرها على الكرة الأرضية.

وفي تدوينته الأولى، مساء أمس، حدد هوغربيتس الاقترانات بين الكواكب بعدة ألوان، إلا أنه كتب بعضها باللون الأحمر دليلاً على خطورة تلك الهندسة بين الأجرام السماوية أو الإمكانية الكبيرة لتأثير تلك الاقترانات على الأرض، مثل الأرض وعطارد والمريخ، وكذلك عطارد والشمس والمشتري.

وفي تدوينته الثانية، علق هوغربيتس بالقول إن ساحل بيرو قد يشهد زلزالاً أكبر على المدى القريب، قد تصل قوته إلى ٨ درجات.

وأضاف أنه قد تجمعت الزلازل الكبرى (بقوة ٧ درجات) في السنوات الأخيرة في أميركا الجنوبية بشكل أساسي تحت بيرو والإكوادور، ما أدى إلى زيادة الضغط في المنطقة بالقرب من الساحل.

ويرفض كافة العلماء نظريات الباحث الهولندي المثير للجدل، معتبرين أنها غير علمية، جازمين بأن لا علاقة بين الكواكب وحركة ونشاط الزلازل على الأرض، وأنه حتى الآن يعتبر هذا الأمر من المستحيلات.

ويرأس الباحث الهولندي هوغربيتس هيئة «استبيان هندسة النظام الشمسي» SSGEOS - Solar System Geometry Survey، وهي مؤسسة بحثية تركز على مراقبة الهندسة الناشئة من الأجرام السماوية وعلاقتها بالنشاط الزلزالي على الأرض.

وقد بدأ اسمه يلمع مع الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا في فبراير ٢٠٢٣، وأدى إلى مقتل أكثر من ٥٠ ألف شخص. واشتهر وقتها وصعد نجمه حين قال إنه تنبأ بذلك الزلزال «قبل وقوعه بثلاثة أيام». وانطلقت نجوميته وحلقت في السماء من وقتها، فأخذ يتوقع ويتنبأ بالزلازل، صغيرها وكبيرها، على حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي، مرجعاً تلك الأنشطة إلى اقترانات الكواكب وحركتها.

المصدر: العربية.نت

زعيمة المعارضة الفنزويلية الحائزة على جائزة نوبل للسلام تهدي ميداليتها إلى ترامب

منحت المعارضة الفنزويلية البارزة، ماريا كورينا ماتشادو، ميدالية جائزة نوبل للسلام للرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال اجتماع في البيت الأبيض، اعترافاً منها بالتزامه بحرية بلادها.

وقالت ماتشادو بعد لقائها بترامب شخصياً للمرة الأولى: «أعتقد أن هذا اليومَ يومٌ تاريخيّ لنا نحن الفنزويليين».

يأتي ذلك بعد أسابيع من اعتقال القوات الأمريكية للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في كاراكاس وتوجيه تهمة تهريب المخدرات إليه.

وأعرب ترامب عن امتنانه في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، واصفاً هذه الخطوة بأنها «لفتة رائعة ترمز إلى الاحترام المتبادل».

وكان الرئيس الأمريكي قد رفض تأييد ماتشادو كزعيمة جديدة لفنزويلا، رغم إعلان حركتها فوزها في انتخابات ٢٠٢٤ التي شهدت جدلاً واسعاً.

وبدلاً من اختيارها لتولي مهمة قيادة البلاد في هذه المرحلة، تواصل ترامب مع رئيسة الدولة بالإنابة في فنزويلا، ديلسي رودريغيز، التي كانت نائبة الرئيس مادورو السابقة.

من هي ديلسي رودريغيز، خليفة مادورو في فنزويلا؟

ومع ذلك، رأى ترامب أن لقائه بماتشادو «شرف عظيم»، واصفاً إياها بأنها «امرأة رائعة عانت الكثير».

بعد مغادرتها البيت الأبيض، خاطبت ماتشادو أنصارها المتجمعين عند البوابات الخارجية، قائلة لهم بالإسبانية، وفقاً لوكالة أسوشيتد برس: «يمكننا الاعتماد على الرئيس ترامب».

وفي وقت لاحق، صرّحت ماتشادو للصحفيين باللغة الإنجليزية: «قدّمتُ لرئيس الولايات المتحدة ميدالية جائزة نوبل للسلام»، معللة الخطوة بأنها جاءت «تقديراً لالتزامه الفريد بحريتنا».

وكان ترامب، الذي كثيراً ما يُبدي رغبته في الحصول على جائزة نوبل للسلام، قد أعرب عن استيائه عندما مُنحت الجائزة لماتشادو، التي قررت قبولها العام الماضي.

وتواصلت بي بي سي مع البيت الأبيض للتعليق.

وقالت ماتشادو الأسبوع الماضي إنها ستشارك الجائزة مع ترامب، لكن لجنة نوبل أوضحت لاحقاً أن الجائزة غير قابلة لهذا الأمر.

وقالت اللجنة في بيان لها الأسبوع الماضي: «بمجرد إعلان جائزة نوبل، لا يمكن سحبها أو مشاركتها أو نقلها إلى آخرين. القرار نهائي لا رجعة فيه».

وعند سؤال اللجنة عن تعليقها على تصريحات ماتشادو، أحالت بي بي سي إلى بيانها السابق.

ومع ذلك، وقبل اجتماع البيت الأبيض يوم الخميس، نشر مركز نوبل للسلام على منصة إكس أن «الميدالية يمكن أن تنتقل إلى مالك آخر، لكن لقب الفائز بجائزة نوبل للسلام لا يمكن نقله».

ووصفت ماتشادو، في كلمتها، كيف أهدى ماركيز دي لافاييت، القائد العسكري الفرنسي الذي شارك في حرب الاستقلال الأمريكية، ميدالية تحمل صورة جورج واشنطن إلى سيمون بوليفار، أحد الآباء المؤسسين لفنزويلا الحديثة.

وقالت ماتشادو إن هذه الهدية كانت «رمزاً للأخوة» بين بلدها والولايات المتحدة «في نضالهما من أجل الحرية ضد الاستبداد».

وأضافت: «بعد مرور ٢٠٠ عام على هذا التاريخ، يُعيد شعب بوليفار إلى وريث واشنطن، ميدالية- في هذه الحالة ميدالية جائزة نوبل للسلام- تقديراً لالتزامه الفريد بحريتنا».

كما زارت ماتشادو الكونغرس للقاء أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي خلال زيارتها لواشنطن. وطغت هتافات المؤيدين «ماريا، الرئيسة» الذين لوحوا بالأعلام الفنزويلية، على تصريحاتها للصحفيين.

وكان يُتوقّع أن تستغل ماتشادو وقتها مع ترامب لمحاولة إقناعه بأن دعم حكومة رودريغيز المؤقتة كان خطأً، وأن ائتلافها المعارض هو الأجدر بقيادة هذه المرحلة الانتقالية.

وصرحت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، للصحفيين أثناء انعقاد الاجتماع يوم الخميس، بأن ماتشادو «صوتٌ قويٌ وشجاعٌ لكثير من أبناء الشعب الفنزويلي»، وأن ترامب «يتطلع إلى هذا الاجتماع ويتوقع نقاشاً صريحاً وبنّاءً» حول واقع الحياة في فنزويلا.

وكان ترامب قد وصف ماتشادو سابقاً بأنها «مناضلة من أجل الحرية»، لكنه رفض فكرة تعيينها لقيادة فنزويلا بعد الإطاحة بمادورو، بحجة افتقارها للدعم الشعبي الكافي.

ومنذ الإطاحة بمادورو في ٣ يناير/كانون الثاني، سارعت إدارة ترامب إلى إعادة هيكلة قطاع النفط الفنزويلي، الذي كان خاضعاً للعقوبات الأمريكية.

وفي يوم الأربعاء، أعلن مسؤول أمريكي أن الولايات المتحدة أتمت أول عملية بيع للنفط الفنزويلي، بقيمة ٥٠٠ مليون دولار (٣٧٣ مليون جنيه إسترليني).

واحتجزت الولايات المتحدة ناقلات نفط يُشتبه في نقلها نفطاً فنزويلياً خاضعاً للعقوبات، وأعلنت القوات الأمريكية أنها صعدت على متن ناقلة سادسة يوم الخميس.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن مبعوثاً حكومياً فنزويلياً من المتوقع أن يتوجه إلى واشنطن يوم الخميس للقاء مسؤولين أمريكيين واتخاذ خطوات أولية لإعادة فتح سفارة بلاده.

يُذكر أن هذا المبعوث حليف وصديق مقرب لرودريغيز، الرئيسة الفنزويلية المؤقتة، التي وصفها البيت الأبيض بأنها «متعاونة للغاية».

وألقت رودريغيز خطابها السنوي أمام الشعب الفنزويلي في كاراكاس يوم الخميس، حيث أعربت عن استعدادها لحضور اجتماعات في واشنطن أيضاً.

وقالت: «إذا اضطررتُ يوماً ما للذهاب إلى واشنطن بصفتي رئيسة بالإنابة، فسأفعل ذلك وأنا شامخة، لا زاحفة»، داعيةً البلاد إلى «عدم الخوف من الدبلوماسية» مع الولايات المتحدة.

كما تحدث ترامب ورودريغيز هاتفياً يوم الأربعاء، ووصف ترامب نظيرته لاحقاً على وسائل التواصل الاجتماعي بأنها «شخصية رائعة».

وفي الوقت نفسه، وصفت رودريغيز المكالمة بأنها «مثمرة ومهذبة» وتميزت بـ «الاحترام المتبادل».

المصدر: بي. بي. سي. عربي

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٩ كانون الثاني ١٩٨٩

ولايتي دافع عن التقارب مع موسكو والعلاقات مع «الدول المتطورة»

دافع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي أمس عن التقارب الايراني السوفياتي الذي تم خلال الاسابيع الأخيرة وكذلك عن علاقات ايران مع «دول متطورة».

وفي كلمة ألقاها في تبريز شمال ايران ونقلتها وكالة الانباء الايرانية اعتبر ولايتي ان «التطور الأخير للعلاقات مع موسكو لا يُلحق الضرر بمبدأ لا شرق ولا غرب .

قبل ٢٥ عاماً

١٩ كانون الثاني ٢٠٠١

مجلس الوزراء شكَّل لجنة لإعداد تقرير حول استعمال إسرائيل اليورانيوم

كلف مجلس الوزراء في جلسته امس وزارتي الصحة والبيئة والمجلس الوطني للبحوث العلمية بالتعاون مع الجيش اللبناني، إعداد تقرير حول استعمال اليورانيوم المستنفد من قبل اسرائيل في اعتداءاتها على لبنان، وترافق قرار مجلس الوزراء مع ما أعلنه الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في جنوب لبنان ستيفان دي ميتسورا عن تأييده لفتح تحقيق حول استعمال اسرائيل القذائف من اليورانيوم المستنفد في لبنان.